الزوراء
أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م

يومية سياسية عامة
تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8765 الاثنين 19 تشرين الاول 2026
No: 8765 Mon 19 Oct 2026

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
مؤيد اللامي

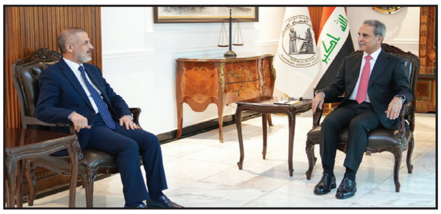

القاضي زيدان يلتقي نائب رئيس الوزراء ووزيري الدفاع والداخلية

البنك المركزي: رفع قيمة المبالغ المخصصة لشراء الوحدات السكنية

اختتام الدورة 52 لمنظمة التعاون الاسلامي

العراق يسعى لعقد اجتماع بين دول الخليج وإيران في بغداد

التجارة: اعتمدنا طرقاً ومسارات بحرية بديلة لتأمين وصول المواد الغذائية

تحقيق وحراك برلماني لتخفيض أسعار تذاكر الطيران

مواجهة مع 3 تجار مخدرات دوليين في المياه الإقليمية

3

الصادرات النفطية العراقية إلى أميركا تسجل "صفراً" للأسبوع الثالث

4

الأمم المتحدة: العراق وسوريا ضمن البلدان الأكثر إهداراً للغذاء

2

الزراعة: أسعار اللحوم محددة بـ17 ألف دينار بقرار حكومي

4

أسماك الموصل بلا مشترين بعد شائعة تلوث المياه

4

موجة إحتجاجات عنيفة تجتاح العواصم والمدن الأوروبية

8

كشفت وزارة الزراعة عن ضبط كمية تجارية من اللقاحات البيطرية والاضافات العلفية في مطار بغداد الدولي مخالفة للشروط والضوابط.فيما أكدت حاجتها لـ(٥٠٠٠) طبيب بيطري لغرض سد النقص في الكوادر البيطرية في المستشفيات والمستوصفات البيطرية المنتشرة في بغداد والمحافظات.وقال مدير عام دائرة البيطرة في وزارة الزراعة عمر رعد الحيالي بتصريح خص به (الزوراء) أنه تم ضبط كمية تجارية من اللقاحات البيطرية والاضافات العلفية بصحبة مسافر صيني الجنسية في مطار بغداد الدولي ..

2

دعا زعيم التيار الوطني الشيعي السيد مقتدى الصدر، إلى وقفة احتجاجية في المدارس والجامعات ضد قرارات منع الحجاب في بعض دول العالم.وقال السيد الصدر في تدوينة له تابعتها "الزوراء": أجد من المصلحة الدينية والعقائدية والإنسانية أن تكون وقفة احتجاجية موحدة في توقيت واحد في مدارس العراق وجامعاته الحكومية والأهلية النسوية والمختلطة ضد القرارات بمنع الحجاب في بعض دول العالم..

3

أعلنت وزارة الصحة، عن تأمين شحنات دوائية بأكثر من ١٠٠ مليون دولار بالتعاون مع شركات عالمية.وذكرت الوزارة في بيان تلقته «الزوراء» أنه «تنفيذاً لمنهج وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، في تعزيز الأمن الدوائي خلال فترة الأزمة المالية الحالية، وضمان استمرارية توفير العلاجات الأساسية والتخصصية للمواطنين، تمكّنت وزارة الصحة العراقية، بالتعاون مع عدد من الشركات الدوائية العالمية الرصينة، من تأمين شحنات دوائية بقيمة إجمالية بلغت ١٠١ مليون دولار..

4

أفادت وسائل إعلام محلية بأن مجلس النواب المصري رفع جلسة النقاش بشأن تفويض القوات المسلحة لتقديم الدعم للسعودية وقرر مواصلة نقاشاته، اليوم الاثنين، وذلك بعد ساعات من إعلان مجلس الدفاع الوطني، أنه سيقدم جميع أشكال الدعم لحماية أمن المملكة.وقالت قناة القاهرة الإخبارية إن مجلس النواب رفع جلسته وقرر عقد جلسة ثانية اليوم، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب إبراهيم خليف قوله إنه «تم مد الجلسة ليوم غد على أقل تقدير ..

8

أمطار رعدية بدءاً من يوم غد

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار الرعدية بدءاً من يوم غد الثلاثاء. وذكر بيان للهيئة، تلقته «الزوراء»: أن «اليوم الإثنين سيكون الطقس غائماً جزئياً على العموم، ودرجات الحرارة تنخفض عن اليوم السابق في جميع مناطق العراق».وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الإثنين في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ٢٧، السليمانية ٢٨، أربيل ٢٩، نينوى ٣٠، كركوك والأنبار٣١، صلاح الدين ٣٢، بغداد وديالى وكربلاء المقدسة ٣٤، بابل والنجف الأشرف ٣٥، واسط والديوانية والمثنى ٣٧، ذي قار ٣٨، ميسان والبصرة ٣٩».

غاز الشمال يحقق مفاجأة ويهزم الزوراء

البريد الإلكتروني
info@alzawraapaper.com
الموقع الإلكتروني
www.alzawraapaper.com

الأمم المتحدة: العراق وسوريا ضمن البلدان الأكثر إهداراً للغذاء

بغداد/الزوراء

في وقت يعاني فيه مئات الملايين من الأشخاص حول العالم من الجوع ونقص الغذاء، حذرت تقارير الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (فاو) من تزايد هدر الطعام، حيث يأتي العراق وسوريا في طليعة الدول التي يتم فيها إلقاء أكبر كمية من الطعام سنوياً.

وفقاً لتقديرات الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، فإنه في حين يبلغ متوسط هدر الطعام للفرد الواحد في العالم حوالي ١٣٢ كيلوغراماً سنوياً، تسجل دول الشرق الأوسط، وخاصة تلك ذات المناخ الحار، معدلات أعلى بكثير:

سوريا: يهدر كل فرد ٢٢٧ كيلوغراماً من الطعام سنوياً، لتحتل المرتبة الثانية عالمياً بعد جزر المالديف (٢٦٠ كغم).

العراق: يلقي كل فرد ٢٠٥ كيلوغرامات من الطعام سنوياً.

تركيا: يهدر كل فرد ١٦٣ كيلوغراماً من الطعام سنوياً.

إيران: يهدر كل فرد ١٣٥ كيلوغراماً من الطعام سنوياً.

في المقابل، سجلت بعض الدول مثل إسبانيا أقل كمية من الهدر، والتي تصل إلى ٣٩ كيلوغراماً أو أقل للفرد سنوياً.

وفقاً لبيانات منظمة فاو والأمم المتحدة، فإن هدر الطعام وفقدانه من المزرعة وصولاً إلى مائدة الطعام، يكبد الاقتصاد العالمي خسائر تزيد على تريليون دولار سنوياً، وذلك على النحو التالي:

الهدر قبل الوصول إلى السوق: نحو ١٣٪ من الغذاء المنتج عالمياً يتلف بعد الحصاد وقبل الوصول إلى المتاجر، أثناء التخزين أو النقل أو المعالجة (خاصة الخضروات والفواكه)، وتقدر قيمة ذلك بأكثر من ٤٠٠ مليار دولار سنوياً.

الهدر من قبل المستهلكين: تلقي المتاجر والمطاعم والمنازل ما يقرب من خُمس الطعام المتاح (حوالي ١,٠٥ مليار طن سنوياً، أي ما يعادل حمولة ٥٢,٥ مليون شاحنة).

من هذه الكمية، تحتل المنازل المرتبة الأولى بنسبة ٦٠٪، تليها المطاعم والخدمات بنسبة ٢٨٪، والأسواق بنسبة ١٢٪.

الضرر البيئي: تُستخدم حوالي ١,٤ مليار هكتار من الأراضي (٢٨٪ من إجمالي الأراضي الزراعية في العالم، وهي مساحة أكبر من كندا) لإنتاج الغذاء الذي يتم إهداره، كما أن هذا الطعام المهدر مسؤول عن ٨٪ إلى ١٠٪ من إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العالم بسبب تكوّن غاز الميثان في مكبات النفايات.

يأتي هذا الهدر الهائل للطعام في وقت لا يزال فيه الجوع يمثل تحدياً كبيراً للبشرية، ووفقاً للتقرير السنوي للأمم المتحدة حول حالة الأمن الغذائي والتغذية: في عام ٢٠٢٥، واجه ما يقرب من ٦٤٥ مليون شخص (٧,٨٪ من سكان العالم) الجوع، ورغم أن هذه النسبة قد انخفضت للعام الثالث على التوالي (من ٨,٦٪ في عام ٢٠٢٢ و٨,١٪ في عام ٢٠٢٤)، إلا أنها لا تزال أعلى بـ ٦١ مليون شخص عن مستويات ما قبل جائحة كورونا في عام ٢٠١٩.

قارة أفريقيا: تضم أكبر عدد من المواطنين الجياع، حيث عانى ٣٠٩ ملايين شخص (واحد من كل خمسة من سكانها) من نقص الغذاء في عام ٢٠٢٥، وهو ما يشكل نصف إجمالي الجياع في العالم تقريباً. في المقابل، يعاني ٢٩٢ مليون شخص (٦٪) في آسيا و٣٢ مليون شخص (٤,٨٪) في أمريكا اللاتينية والكاريبي من نقص الغذاء.

صُنف مستوى الجوع في ثماني دول ضمن مرحلة «الخطر»، سبع منها في أفريقيا، وسجلت الصومال أسوأ مستوى من بين ١٢٢ دولة، تلتها جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد ومدغشقر، في حين أن كلاً من السودان وجنوب السودان وبوروندي واليمن تقع أيضاً في هذا المستوى الخطير، ولكن لم يتم تحديد درجة لها بسبب الحرب ونقص البيانات.

استحدث نظاماً إلكترونياً لاستبدال العملة التالفة

البنك المركزي: رفع قيمة المبالغ المخصصة لشراء وحدات سكنية الى 3 تريليونات دينار

بغداد/الزوراء

قرر البنك المركزي رفع قيمة المبالغ المخصصة لشراء وحدات سكنية الى ٣ تريليونات دينار عبر المصرف العقاري.وذكر البنك بحسب وثيقة موجهة إلى المصرف العقاري، تلقتها «الزوراء» أنه «انطلاقاً من دور هذا البنك في دعم القطاع السكني، واستناداً إلى أحكام قانون رقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤ المعدل، تقرر زيادة مبلغ التخصيص المشار إليه في الفقرة (١/أ) من كتابنا المرقم (ح س/ ٤٤٥١/٦/١١) المؤرخ في ٢٠٢٤/٨/٢٢، بمبلغ قدره (١) تريليون دينار، لغرض تلبية طلبات المواطنين الراغبين في شراء وحدات سكنية داخل المجمعات السكنية، ليصبح إجمالي مبلغ التخصيص (٣) تريليونات دينار، وفقاً للشروط ذاتها الواردة في كتابنا المشار إليه آنفاً».

وأضاف: «لذا يتطلب حضور المدير العام للمصرف إلى مقر هذا البنك الكائن في شارع الرشيد، لغرض توقيع ملحق العقد المعد لهذا الغرض، ليتسنى استكمال الإجراءات الأصولية اللازمة».كما أعلن البنك المركزي العراقي، عن استحداث نظاماً إلكترونياً جديداً لاستبدال العملة التالفة.وذكر البنك المركزي في بيان تلقته «الزوراء»، أنه «استحدث نظاماً إلكترونياً جديداً لاستبدال العملة التالفة، في إطار جهوده لتبسيط الإجراءات وتسهيل حصول المواطنين على هذه الخدمة بصورة أكثر سرعة وتنظيماً».

وأضاف أن «النظام يتيح للمواطنين تقديم طلبات استبدال العملة التالفة إلكترونياً عبر منصة «أور»، من خلال إدخال البيانات المطلوبة وتثبيتها، على أن تتولى الجهات المختصة في البنك المركزي العراقي استكمال الإجراءات اللازمة لإتمام عملية الاستبدال».

وأوضح أن «استحداث النظام يأتي ضمن توجهات البنك المركزي العراقي نحو التحول الرقمي وتطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، بما يسهم في تبسيط الإجراءات، وتقليل الوقت والجهد، ورفع كفاءة الخدمات المصرفية المقدمة للجمهور».

التجارة: وفرنا طرقاً بديلة لتأمين وصول المواد الغذائية

بغداد/الزوراء

أعلنت وزارة التجارة عن توفير طرق بديلة لتأمين وصول المواد الغذائية إلى العراق، فيما أشارت الى أن تغيير المسارات البحرية تسبب بزيادة كبيرة في تكاليف الشحن.وقالت مدير عام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة، لمى الموسوي، في تصريح صحفي إنه ”تم اعتماد مسارات بديلة لتأمين وصول المواد الغذائية في ظل استمرار إغلاق مضيق هرمز“.وأضافت، ان ”عدداً من البواخر التي كانت متجهة عبر مضيق هرمز جرى تحويل مساراتها إلى طرق بديلة، من بينها مسارات عبر تركيا، فضلاً عن نقلها من منفذ ربيعة الأمر الذي يتطلب مدد وصول أطول قد تصل إلى ٩٠ يوماً“.وأكدت، أن ”استمرار الحرب وتغيير المسارات البحرية تسببا بزيادة كبيرة في تكاليف الشحن والتأمين والوقود، فضلاً عن إطالة مدة النقل، ما فرض تحديات إضافية أمام تأمين المواد الغذائية وإيصالها“.

أكدت حاجتها لـ ٥٠٠٠ طبيب بيطري

الزراعة: ضبط لقاحات بيطرية في مطار بغداد الدولي مخالفة الضوابط

بغداد / جاسم كريم الطائي

كشفت وزارة الزراعة عن ضبط كمية تجارية من اللقاحات البيطرية والاضافات العلفية في مطار بغداد الدولي مخالفة للشروط والضوابط. فيما أكدت حاجتها لـ(٥٠٠٠) طبيب بيطري لغرض سد النقص في الكوادر البيطرية في المستشفيات والمستوصفات البيطرية المنتشرة في بغداد والمحافظات.

وقال مدير عام دائرة البيطرة في وزارة الزراعة عمر رعد الحيالي بتصريح خص به (الزوراء) أنه تم ضبط كمية تجارية من اللقاحات البيطرية والاضافات العلفية بصحبة مسافر صيني الجنسية في مطار بغداد الدولي لمخالفته شروط وضوابط الاستيفاء الخاصة بالأدوية واللقاحات البيطرية المعتمدة لدى دائرة البيطرة . موضحا ان منتسبي المحجر البيطري في مطار بغداد الدولي تمكنوا من ضبط وحجز كمية تجارية من اللقاحات البيطرية والإضافات العلفية .مؤكدا أنه تم التحفظ على المواد المضبوطة لاستكمال الإجراءات الأصولية بشأنها وفق الضوابط والتعليمات المعتمدة.

وأضاف الحيالي أن هذه الاجراءات تأتي في إطار الجهود المتواصلة لإدارة المحجر البيطري في تدقيق المواد الخاضعة للرقابة البيطرية الواردة عبر المطار، والتأكد من استيفائها للمتطلبات الصحية والفنية، حفاظاً على سلامة الثروة الحيوانية وحماية للصحة العامة، وبالتعاون والتنسيق مع الجهات العاملة في المنفذ.

وأشار الحيالي أن الدائرة نفذت زيارات ميدانية للشركات المستوردة للأدوية واللقاحات البيطرية لأغراض الفحص والإطلاق والتداول المحلي بهدف فحص المنتجات وإطلاقها للتداول المحلي بعد استكمال إجراءات الاعتماد. موضحا أن منتسبي شعبة التفتيش البيطري المركزي قاموا بزيارة ميدانية إلى شركة العقاب للكشف على المنتجات البيطرية المتوفرة ومطابقتها للشروط والضوابط المعتمدة، والتحقق من نتائج الفحوصات المختبرية وتوفر المستمسكات الرسمية اللازمة حيث تم إطلاق خمسة ادوية بيطرية ذات منشأ هولندي بعد التأكد من استيفائهما لكافة الشروط والضوابط المعتمدة لدى السلطة الصحية البيطرية.

وبهدف تقديم أفضل الخدمات البيطرية ودعم مربي الثروة الحيوانية أكد الحيالي تواصل ملاكات الدائرة تنفيذ برامجها الصحية البيطرية من خلال الفحوصات المختبرية التي يجريها قسم المختبرات والبحوث البيطرية المركزي .منوها عن قيام الأطباء البيطريين من قسم المختبرات والبحوث البيطرية المركزي/ شعبة امراض الدواجن وشعبة البكتريولوجي بالاستمرار في تقديم الخدمات البيطرية للعينات المرضية الواردة إلى قسم المختبرات باستخدام أحدث التقنيات والفحوصات المختبرية لتعزيز رعاية الحيوانات. مؤكدا» أن هذه الفحوصات المختبرية تعمل لضمان بيئة صحية وآمنة للثروة الحيوانية مما يساهم في دعم المربين وتمكينهم من الحفاظ على حماية الثروة الحيوانية.

وأكد الحيالي حاجة الدائرة إلى تعيين (٥٠٠٠) دكتور بيطري لغرض توزيعهم في المستشفيات المستوصفات البيطرية . مبينا أن الدائرة وجهت كتاب إلى وزارة الزراعة لحاجة الدائرة إلى كادر من الأطباء البيطريين لكثرة المستشفيات والمستوصفات البيطرية التابعة للدائرة. مؤكدا أن الدائرة طالبت من وزارة الزراعة بمفاتحة مجلس الخدمة الاتحادي بتوفير درجات وظيفية شاغرة لتعيين الأطباء البيطريين وبعدد (٥٠٠٠) درجة وظيفية لغرض سد النقص في الكوادر البيطرية.

تنويه

إشارة الى الإعلان المنشور في صحيفة الزوراء العدد(٨٧٤٦) في ٢٠٢٦/٩/٢٠ ورد سهوا اسم المدير العام (ليث محمد حسين) في اعلان المديرية العامة لتربية ديالى المرقم (٥٨) في٢٠٢٦/٧/١٦ لذا اقتضى التنويه

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الناصرية الثانية

العدد: ٢٠٢٦/٢٥٠٧
التاريخ: ٢٠٢٦/١٠/١٨

تبليغ بالصحف الرسمية

قررت هذه المديرية تبليغ المدين (تحسين عليوي حسين) من خلال النشر في صحيفتين رسميتين وخلال ١٥ يوماً تبدأ من اليوم التالي لتاريخ النشر وفق احكام المادة (٢٧) من قانون التنفيذ ولإشعار المختار للمنطقة بمجهولية محل اقامتك وتقرر تبليغك عن طريق ذلك وعلى ضوء قرار محكمة (٢٧٨٥/ب/٢٠٢٦ في ٢٠٢٦/٩/٢٠) والمتضمن إلزام المدين اعلاه بدفع مبلغ (٢٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنان وعشرون مليون دينار لصالح الدائن (ضياء خضير عبدالله) عن دين الاضبارة المرقمة أعلاه.

المنفذ العدل
سليم عبد الحسين علوان
منفذ عدل الناصرية الثانية

جمهورية العراق
مجلس القضاء الاعلى
رئاسة محكمة استئناف ذي قار
محكمة الاحوال الشخصية في البطحاء

العدد: ٢٦٠/ش/٢٠٢٦
التاريخ: ٢٠٢٦/١٠/١٣

إعلان

المدعى عليه/ زين العابدين هادي مبارك/ مجهول محل الاقامة

بتاريخ ٢٠٢٦/٧/٢٠ اقامت زوجتك المدعية (زهراء كاظم عبيد) ضدك دعوى امام هذه المحكمة (تفريق للهجر) ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك إعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة، لذا نرجو حضورك امام هذه المحكمة في موعد المرافعة الموافق ٢٠٢٦/١٠/٢٥ الساعة التاسعة صباحاً، وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً سوف تجري المرافعة بحقك غيابياً وعلناً وفق القانون.

القاضي
حيدر عيسى جواد

جمهورية العراق
وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ سوق الشيوخ

رقم الاضبارة : ٢٠٢٥/١٣٠٣
التاريخ: ٢٠٢٦/١٠/٨

إعلان

تبيع مديرية تنفيذ سوق الشيوخ العقار تسلسل ٩٠/٤٨ صابئة الواقع في سوق الشيوخ العائد الى ورثة المتوفي عبد الرضا مواري راجي المحجوز لقاء طلب الدائن مروى محسن عبد الرضا وجماعتها البالغ ٢٦,٠٠٠,٠٠٠ دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية عشرة من المائة من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري.

المنفذ العدل
واثق عبد الحسين الموسوي

المواصفات:
١- موقعه ورقمه: ٩٠/٤٨ صابئة سوق الشيوخ
٢- جنسه ونوعه: دار ملك صرف
٣- حدوده واوصافه: الواجهة من جهة الشارع ١٦ م شمال غربي / النزال ٢٠ م والمائل ٢٢ م غرباً وشمالاً طريقان
٤- مشتملاته: ثلاث غرف نوم + ديوانية + مدخل بناء بلوك + استقبال + صحيات +خربة حيوانات + مشتمل آخر ضمن مساحة العقار يحتوي على ٢ غرف نوم + ديوانية وصحيات
٥- مساحته: ٣٣٢,٥ م٢
٦- درجة العمران:
٧- الشاغل: كافة المساحة
٨- القيمة المقدرة: ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ مائة وثلاثون مليون دينار

مصرف الرافدين
مصرف الرافدين الحي العربي الجديد / ١٢٠
الى المدين / رعد علي عبدالله اسماعيل/
عنوان : السده السده /حي العباس
م / انذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع المقترض وعن (سلفة) الممنوحة لك والبالغ (١٥٠٠٠٠٠٠) فقط خمسة عشر مليون دينار لا غير عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغه بالانذار وبعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة ١ من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير ..

مصرف الرافدين
مصرف الرافدين الحي العربي الجديد/ ١٢٠
الى المدين / محمد كاظم جلو/
عنوان : الحسينية
م ٢٠٧ ز ١٢ د ٢٢
م / انذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع المقترض وعن (سلفة) الممنوحة لك والبالغ (١٠٠٠٠٠٠٠) فقط عشرة مليون دينار لا غير عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغه بالانذار وبعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة ١ من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير ،،

مصرف الرافدين الحي العربي الجديد / ١٢٠
الى المدين / إسماعيل عبد عيد احمد/
العنوان: السلام م ٤٠٨ ز٦١ د١٠
م / إنذار

بالنظر لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتكم بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (السلفة) الممنوحة له والبالغ(٥٠،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار (خمسون مليون دينار لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعها الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ والصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه ومراجعة الفرع خلال مدة أقصاها عشرة أيام اعتبارا من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقا لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير المنقولة استحصالا لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر

مصرف الرافدين
مصرف الرافدين الحي العربي الجديد / ١٢٠
الى المدين / رياض هيار لطيف/
عنوان : التهذيب م ٢ ٤ ٥ ز٢٥ د ٧
م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع المقترض وعن (سلفة) الممنوحة لك والبالغ (١٥٠٠٠٠٠٠) فقط خمسة عشر مليون دينار لاغير عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا واستنادا الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون اعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه اعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة ايام اعتباراً من اليوم التالي لتبلغه بالانذار وبعكسه فسوف تتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة ١ من القانون المذكور وذلك بوضع اشارة الحجز التنفيذي على اموالكم المنقولة وغير المنقولة استحصلاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من انذر مع التقدير ..

مصرف الرافدين الحي العربي الجديد / ١٢٠
إلى المدين / مردان عسكر شويلي/
العنوان: حي الجهاد م ٨٩٥ ز ٣٩ د ٥
م / إنذار

بالنظر لعدم قيامكم بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (السلفة) الممنوحة له والبالغ (٣٨٠٠٠٠٠٠) مليون دينار (ثمانية وثلاثون مليون دينار لا غيرها) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعها الى مصرفنا واستناداً الى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ والصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار اليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه ومراجعة الفرع خلال مدة أقصاها عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالانذار وبعكسه سوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة وغير المنقولة استحصالاً لمبلغ الدين المترتبة بذمتكم وقد أعذر من أنذر مع التقدير ..

الزوراء
أوّل صحيفة صدرت في العراق عام 1869 م
العدد: 8765 الاثنين 19 تشرين الأول 2026
No : 8765 Mon 19 Oct 2026

الصدر يدعو إلى وقفة إحتجاجية ضد قرارات منع الحجاب في بعض الدول

بغداد/ الزوراء

دعا زعيم التيار الوطني الشيعي السيد مقتدى الصدر، إلى وقفة احتجاجية في المدارس والجامعات ضد قرارات منع الحجاب في بعض دول العالم.

وقال السيد الصدر في تدوينة له تابعتها "الزوراء": أجد من المصلحة الدينية والعقائدية والإنسانية.. أن تكون وقفة احتجاجية موحدة في توقيت واحد في مدارس العراق وجامعاته الحكومية والأهلية النسوية والمختلطة ضد القرارات بمنع الحجاب في بعض دول العالم.. وتأييد حرية الملبس".

واضاف انه "على أن تكون منظمة وسلمية وبضع دقائق لا تتعارض مع المنهج الدراسي لطلبتنا الأحبة، وذلك في صباح يوم الخميس القادم مع فائق الشكر والتقدير.. فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، مشددا على ضرورة منع رفع أي صورة أو أي راية إلا علم العراق.

الحكيم والفياض يؤكدان ضرورة إدامة العمليات الاستباقية وضرب الإرهاب

بغداد/ الزوراء

أكد رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، السيد عمار الحكيم، خلال لقائه رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، ضرورة إدامة العمليات الاستباقية وضرب الإرهاب في معاقله.

وذكر المكتب الإعلامي للسيد الحكيم في بيان تلقته "الزوراء": أن "السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، استقبل في مكتبه ببغداد رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، وبحث معه الواقع الأمني في البلاد، وعراق ما بعد انتهاء مهام التحالف الدولي واستعادة السيادة الوطنية، مشدداً على دور الحشد الشعبي في تحقيق الإنجازات وفي الحفاظ عليها، باعتباره مؤسسة أمنية رسمية تخضع لسلطة الدولة والقائد العام للقوات المسلحة."

وشدّد السيد الحكيم، بحسب البيان، على ضرورة إدامة العمليات الاستباقية وضرب الإرهاب في معاقله ومنعه من التقاط الأنفاس، داعياً إلى إطلاق رسائل التطمين بين المكوّنات العراقية ومواجهة التحديات بمزيد من الوحدة والتماسك الداخليين.

الزيدي ومستشار الأمن القومي البريطاني يبحثان التعاون في المجالات الأمنية والاقتصادية

بغداد/ الزوراء

بحث رئيس الوزراء، علي فالح الزيدي، مع مستشار الأمن القومي البريطاني، جوناثان باول، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة، ولاسيما في المجالات الأمنية والاقتصادية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان تلقته «الزوراء»: أن «رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، استقبل مستشار الأمن القومي البريطاني، جوناثان باول، حيث جرى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة، ولاسيما في المجالات الأمنية والاقتصادية».

وقدّم باول، بحسب البيان، «التهنئة بمناسبة استكمال التشكيلة الوزارية»، مشيداً «بخطوات مكافحة الفساد وتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، مؤكداً دعم بلاده لجهود الحكومة وتوجهاتها الإصلاحية».

وتابع البيان، ان «اللقاء شهد بحث تطورات الأوضاع في المنطقة، وأهمية تعزيز التنسيق والعمل المشترك لإيجاد الحلول الممكنة لأسباب التوتر، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار الإقليمي».

من جانبه، ذكرت مستشارية الأمن القومي في بيان تلقته «الزوراء»: أن «مستشار الأمن القومي قاسم العبودي، استقبل مستشار الأمن القومي البريطاني ، السيد جوناثان باول» .

واضاف انه جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين العراق والمملكة المتحدة، وسبل تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مختلف المجالات، ولا سيما المجالات الأمنية ومكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات والمعلومات والتجارب .

وأكد العبودي، أن الحكومة العراقية، برئاسة رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، ماضية في تنفيذ برنامجها الحكومي، الذي يتضمن مكافحة الفساد، وحصر السلاح بيد الدولة، وتوفير بيئة آمنة وجاذبة للشركات الاستثمارية، بما يسهم في تطوير الاقتصاد الوطني والارتقاء بالبنية التحتية للبلاد وتذليل العقبات أمام التنمية المستدامة .

كما أشار العبودي، إلى أن علاقات العراق مع دول المنطقة تقوم على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وفق سياسة خارجية متوازنة تسعى الحكومة العراقية إلى تعزيزها وتطويرها، مبيناً أن الدستور العراقي ينص على عدم استخدام الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على دول المنطقة.

وشدد الجانبان على أهمية اعتماد لغة العقل والحوار والدبلوماسية لاحتواء التصعيد ووقف الحروب في المنطقة، والعمل على استعادة الهدوء والاستقرار، مؤكدين أن استمرار الصراعات ينعكس سلباً على دول العالم أجمع، ولا سيما في قطاع الطاقة والاقتصاد العالمي.

من جانبه، أعرب مستشار الأمن القومي البريطاني، جوناثان باول، عن دعم المملكة المتحدة للبرنامج الحكومي العراقي وجهود الحكومة في ترسيخ الاستقرار الأمني، مؤكداً استعداد بلاده لتعزيز التعاون مع العراق وتقديم الدعم في مجالات تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب، فضلاً عن توسيع آفاق التعاون الاستثماري بين البلدين .

القاضي زيدان يبحث مع نائب رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والدفاع ترسيخ سيادة القانون

بغداد/ الزوراء

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، مع نائب رئيس مجلس الوزراء محمد علي تميم، ووزير الداخلية ياسر المالكي ووزير الدفاع نايف الشمري لبحث القضايا القانونية وترسيخ سيادة القانون.

وذكر المكتب الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته "الزوراء": أن رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء محمد علي تميم، وهنأ خلال اللقاء نائب رئيس مجلس الوزراء بمناسبة توليه مهام منصبه، وبحث معه الآليات الكفيلة بترسيخ سيادة القانون وتعزيز عمل مؤسسات الدولة.

في غضون ذلك، بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى، فائق زيدان ، مع وزير الداخلية، ياسر المالكي، مقترحات وأفكاراً لتطوير عمل الوزارة.

وذكر إعلام القضاء في بيان تلقته "الزوراء": ان "رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، استقبل وزير الداخلية، ياسر المالكي".

وأضاف، ان "رئيس مجلس القضاء، بارك لوزير الداخلية بمناسبة تسنمه المنصب الجديد، وبحث معه المقترحات والأفكار المطروحة بخصوص تطوير عمل الوزارة".

من جهته، استقبل رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي فائق زيدان، الموافق وزير الدفاع نايف الشمري.

وقدم التهنئة إلى وزير الدفاع بمناسبة تسنمه منصبه الجديد، وبحث معه خلال اللقاء المعالجات القانونية للدعاوى الخاصة بالوزارة والمعروضة أمام المحاكم المختصة.

تشكيل لجنة لدراسة إنضمام العراق لدستور الهجرة الدولية

بغداد/ الزوراء

وجّه رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، بتأليف لجنة للتفاوض مع المنظمة الدولية للهجرة ودراسة انضمام العراق إلى دستورها.

وذكرت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان تلقته "الزوراء": أن "رئيس مجلس الوزراء، علي فالح الزيدي، وجّه بتأليف لجنة برئاسة المدير العام لدائرة شؤون الهجرة في وزارة الهجرة والمهجرين، وعضوية ممثلين من وزارة الخارجية، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، ومكتب رئيس مجلس الوزراء؛ لتنفيذ متطلبات قرار مجلس الوزراء رقم (267) لسنة 2026، بموجب الأمر الديواني رقم (85) لسنة 2026".

وأضاف، أن "دائرة شؤون مجلس الوزراء واللجان في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بينت أن اللجنة تتولى التفاوض مع المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، ومناقشة خطة المشروعات التنموية المزمع تنفيذها في العراق، فضلاً عن دراسة المضي بإجراءات الانضمام إلى دستور المنظمة".

وأشار إلى أن "الأمر الديواني نصّ على رفع اللجنة توصياتها النهائية إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء خلال مدة أقصاها (60) يوم عمل من تأريخ إصداره".

شؤون المخدرات: محاصرة 3 تجار دوليين في المياه الإقليمية

بغداد/ الزوراء

أعلنت مديرية شؤون المخدرات التابعة الى وزارة الداخلية، محاصرة 3 تجار دوليين وانتشال 30 كغم مخدرات من المياه الإقليمية.

وذكرت وزارة الداخلية في بيان تلقته "الزوراء": أنه "على امتداد يومين من الرصد والمتابعة، تحولت المياه الإقليمية إلى ساحة مواجهة نفذت فيها مفارز العمليات الاستخبارية وقسم التحقيقات الخاصة في المديرية العامة لشؤون المخدرات، بالاشتراك مع قيادة القوات البحرية ومديرية الاستخبارات البحرية، عملية نوعية أطاحت بثلاثة متهمين من التجار الدوليين أجانب الجنسية".

وأضاف، ان "المواجهة لم تكن اعتيادية؛ بل كانت في عرض البحر وسط تبادل لإطلاق النار وقد تعاملت القوة المنفذة مع الحدث وفق قواعد الاشتباك، الأمر الذي أدى إلى إصابة أحد المتهمين، فيما لجأ المتهمون إلى محاولات يائسة لطمس معالم جريمتهم عبر رمي المواد المخدرة في المياه ظناً منهم أن البحر سيكون ستاراً يمنع مطاردتهم، لكن الحسابات الأمنية كانت أسبق بخطوة، إذ قاد استنطاق أحد المتهمين داخل الزورق إلى العثور على المواد المخدرة التي أُلقيت في البحر وضبط 30 كغم منها، ولم تتوقف العملية عند إلقاء القبض على المتهمين، بل امتدت إلى انتزاع الدليل من قلب المواجهة".

وأكدت، أن "ملاحقة شبكات التهريب وتجار المخدرات لا تتوقف عند حدود البر، وأن رجالها حاضرون في كل مسار يحاول المهربون استغلاله".

كشف عن اجتماع مرتقب يجمع دول الخليج مع إيران في بغداد

وزير الخارجية يعلن اختتام الدورة 52 لمنظمة التعاون الإسلامي بمشاركة 55 دولة

بغداد/ الزوراء

اعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، عن اختتام الدورة ٥٢ واعتماد إعلان بغداد، فيما اشار الى تطلع الحكومة لعقد اجتماع يجمع دول الخليج مع ايران في بغداد.وقال حسين في مؤتمر صحفي عقده عقب انتهاء فعاليات الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تابعته «الزوراء»: ان «بغداد تشرفت على مدى يومين باستضافة المؤتمر ٥٢ لمجلس وزراء الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الاسلامي»، مبينا ان «الحكومة وفرت منذ وقت مبكر جميع الامور اللوجستية لانجاح الاجتماع».واضاف ان «الدورة انعقدت في ظل توترات اقليمية، حيث تسلمنا رئاسة المجلس من الجمهورية التركية»، مشيرا إلى ان «٥٥ دولة شاركت في الدورة، كما بلغ مستوى التمثيل الوزاري لوزراء الخارجية ٢٢ وزيرا بمشاركة ١٨٠ وسيلة إعلامية».

واكد ان «القضية الفلسطينية والقدس تصدرت أولوية المؤتمر وخاصة إيصال المساعدات وإعادة الاعمار وحماية القدس»، لافتا إلى أن «الاجتماعات تناولت أزمات المنطقة والدول المسلمة ومكافحة الارهاب».

وبين ان «الدورة اختتمت باعتماد إعلان بغداد»، مشيرا إلى «اننا طرحنا مبادرة، وسوف نعمل على عقد اجتماع في بغداد لجمع دول الخليج مع ايران».واكد ان «انعقاد الدورة في بغداد لها إشارات مهمة داخلية وخارجية، الداخلية بأن بغداد آمنة وتحتضن جميع الدول»، لافتا الى ان «العراق ترأس القمة العربية والان يترأس مؤتمر وزراء الخارجية منظمة التعاون الإسلامي، وهناك تضامن واضح من جميع الدول للوضع العراقي».

وذكر: «طرحنا مبادرة اجتماع الدول ٦ زائد ١»، لافتا إلى أن «من واجب دول المنطقة ان تطرح المبادرات كونها أصحاب المصلحة».

وتابع «سوف نتواصل مع الدول بمساعدة الأمين العام للوصول الى نتائج مرضية»، موضحا أن «هناك مرصد لتوثيق انتهاكات الإسرائيلية، وهناك اهتمام عالمي بالقضية الفلسطينية فضلا عن الرأي الدولي حول انتهاكات حقوق الإنسان».واشار الى «اننا متفائلين برئاسة العراق للتقدم بالقضية الفلسطينية»، لافتا إلى ان «دول الأعضاء مقتنعة باستقلال الدولة الفلسطينية».وفي وقت سابق بحث وزير الخارجية، فؤاد حسين، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، تفعيل رئاسة العراق للمجلس وتعزيز العمل المشترك، فيما التقى نظرائه التونسي والايراني والفلسطيني لبحث العلاقات الثنائية.وذكرت الوزارة في بيان تلقته «الزوراء»: أن «وزير الخارجية، فؤاد حسين، التقى في بغداد، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إسماعيل ولد الشيخ أحمد».

وأضافت أن «الأمين العام هنأ العراق بمناسبة توليه رئاسة مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي»، مشيداً «بحسن تنظيم الاجتماعات واستضافة أعمال الدورة الثانية والخمسين للمجلس في بغداد، وبإدارة فؤاد حسين لأعمالها».

وبحث الجانبان، بحسب البيان، «الخطوات العملية الكفيلة بتفعيل رئاسة العراق للمجلس، وتعزيز دور المنظمة في مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي تواجه المجتمعات الإسلامية».

وتابعت، أن «الجانبين اتفقا على دعم المبادرات السياسية والاقتصادية الرامية إلى تعزيز التعاون والتضامن بين الدول الأعضاء، فيما أكد الأمين العام دعمه للعراق خلال رئاسته للمجلس، بما يسهم في تحقيق أهداف المنظمة وتطوير آليات عملها المشترك».في غضون ذلك، بحث وزير الخارجية، فؤاد حسين مع نظيره التونسي، محمد علي النفطي، تعزيز العلاقات الثنائية وتفعيل اللجنة المشتركة بين البلدين، فيما أشار إلى قرب تعيين سفير جديد للعراق لدى تونس.وذكرت الوزارة في بيان، أن «وزير الخارجية، فؤاد حسين، استقبل وزير الشؤون الخارجية والهجرة التونسيين بالخارج في الجمهورية التونسية، محمد علي النفطي، على هامش مشاركته في أعمال الدورة الثانية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي المنعقدة في بغداد»، مبينة أن «الوزير التونسي، قدّم التهنئة إلى فؤاد حسين بمناسبة تولّي العراق رئاسة الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي».وأضافت، أن «اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وتونس، وتفعيل أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، كما أكد اللقاء على أهمية مواصلة التعاون في المجالات التجارية والأمنية والسياسية».

وتابعت، أن «اللقاء تناول أيضاً أبرز القضايا والملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن تطوراتها».

تفكيك شبكة تضم 19 موظفاً وإيقاف هدر 13 مليار في كربلاء

النزاهة: الحبس الشديد لمعاون مدير التسجيل العقاري في تكريت

بغداد/ الزوراء

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة ، عن صدور قرار حكم حضوريّ بالحبس الشديد لمُدَّة (4) سَنوات بحقِّ معاون مدير التسجيل العقاري في تكريت؛ لإخلالها عمداً بواجباتها الوظيفيَّة، فيما افادت بتفكيك شبكة تضم (19) موظفاً وإيقاف هدر (13) مليار في سايلو كربلاء.

وذكرت الهيئة في بيان تلقته "الزوراء": أنَّ "محكمة جنايات صلاح الدين أصدرت قرار حكم حضورياً بالحبس الشديد لمُدَّة (4) سنواتٍ بحقِّ معاون مدير التسجيل العقاري في تكريت وموظف في المُديريَّة ذاتها؛ على خلفيَّة ارتكابهما مخالفاتٍ في معاملة نقل ملكيَّة أحد العقارات في تكريت".

وأضافت، أنَّ "المخالفات تمثَّلت بإتمام إجراءات نقل ملكيَّة العقار من دون إرفاق المستمسكات الثبوتيَّة للبائعين والمشترين، وعدم أخذ بصمات جميع البائعين، فضلاً عن غياب الموافقات الأمنيَّة والوكالات الرسميَّة الأصوليَّة، وعدم تأشير الحجوزات لدى مُديريَّة التسجيل العقاري في صلاح الدين، خلافاً لأحكام قانون التسجيل العقاري".

وأوضحت، أنَّ "المحكمة، بعد اطلاعها على الأدلة المُتحصَّلة في القضيَّة، توصَّلت إلى مُقصِّريَّة المُدانَين، فأصدرت بحقهما قرار الحكم؛ استناداً إلى أحكام المادة (330) من قانون العقوبات، وبدلالة مواد الاشتراك، عن جريمة الإخلال عمداً بواجبات الوظيفة" ،مُبيِّنةً أنَّ "القرار تضمَّن الاحتفاظ للجهات المُتضرِّرة بحقِّ المطالبة بالتعويض أمام المحاكم المدنيَّة بعد اكتسابه الدرجة القطعيَّة".

من جانب اخر، أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديَّة، عن تفكيك شبكة تزوير وتلاعب ورشى تضم 19 موظفاً في محافظة كربلاء المقدسة، مؤكدة، أن العملية أسفرت عن إيقاف هدر أكثر من 13مليار دينار من المال العام في سايلو الحبوب في المُحافظة.

وذكر بيان للهيئة، تلقته "الزوراء": أن "فريقاً تحقيقيّاً وتدقيقيّاً في مكتب تحقيق كربلاء المقدسة، قام بالانتقال إلى سايلو كربلاء؛ للتحرّي عن دقَّة المعلومات الواردة بخصوص وجود تلاعبٍ كبيرٍ في كميَّات الحنطة المُسوَّقة إلى السايلو".

وأضاف البيان، أن "الفريق تمكَّن، بعد تدقيق كميَّات الحنطة المُسوّقة، من كشف وجود زيادةٍ في تسلُّم الحنطة فوق الغلة المُقرَّرة من وزارة الزراعة التي تمَّ إعمامها بموجب قوائم غير قابلة للزيادة رافقت عمليَّة تسلم مادةً الحنطة وفق السعر المدعوم من الدولة والبالغ 700000 دينار للطنِّ الواحد".

وأشار إلى أنه "تمَّ ضبط مُوظَّفين اثنين؛ لطلب رشاوى من المُزارعين؛ لقاء زيادة الغلة المُسوَّقة من قبلهم، لتصل في بعض الحالات إلى أكثر من الكميَّة الحقيقيَّة المُسوَّقة بـ 20 ضعفاً، وتحريف الكميَّات في كتب التسويق الصادرة عن دائرة الزراعة المُوجَّهة إلى السايلو، فضلاً عن تكرار تسويق الكميَّة نفسها إلى السايلو المعدنيّ والسايلو الكونكريتيّ"، لافتاً إلى "صدور أوامر استقدام قضائيَّة بحقّ مدير السايلو و16مُوظَّفاً آخر".

وأوضح البيان، أنَّ "كميَّات الحنطة المُسوَّقة من خلال التحريف والتزوير في كتب التسويق بلغت 17.782 طنّاً، فيما بلغ إجمالي المبالغ التي تمَّ إيقاف هدرها 13.240.833.000 دينار".

ولفت إلى أن "قاضي التحقيق المُختّص قرر توقيف مُتَّهمين اثنين وفق أحكام المادة 289، وإخلاء سبيل المُوظَّفين الآخرين بكفالة"، مُؤكّداً "استمرار إجراءات التحقيق؛ لأخذ القرار المُناسب بحقّ المُتَّهمين وفق القانون".

الزراعة : أسعار اللحوم محددة وشكلنا لجاناً لمراقبة السوق

بغدد/الزوراء
أعلنت وزارة الزراعة ان أسعار اللحوم محددة في فروع التعاون (الهايبر ماركت)، فيما أشارت الى تشكيل لجان لمراقبة السوق.

وقال المتحدث باسم الوزارة، قصي الحطاب، في تصريح صحفي إن «أسعار اللحوم المحددة من قبل وزارة التجارة في الهايبر ماركت تبلغ ١٧ ألف دينار للكيلوغرام الواحد بموجب قرار حكومي تدعمه وزارة الزراعة»، مشيرا الى ان «اللحوم المعروضة تخضع للفحص البيطري وتحمل الأختام الرسمية من الأطباء البيطريين التابعين لدائرة البيطرة».

وفي ما يتعلق بضبط الأسعار، ذكر الحطاب، أن «الوزارة شكلت لجاناً مختصة لمتابعة الأسعار تنفذ جولات ميدانية يومية في عدد من أسواق بغداد بينها علاوي زويني وجميلة والدورة وترفع تقاريرها الى الجهات المعنية»، لافتا الى ان «الأسعار اليومية الرسمية تنشر عبر الموقع الإلكتروني لوزارة الزراعة».

وتابع، ان «الوزارة تتابع الشكاوى والملاحظات الواردة من المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام بشأن ارتفاع الأسعار في بعض الأسواق»، مؤكدا، ان «القوات الأمنية تؤدي دوراً مهماً في متابعة المخالفات بالتنسيق مع الجهات المختصة».

وأشار الى ان «الوزارة تعتزم تكثيف جولاتها الميدانية خلال الأيام المقبلة بهدف تحقيق التوازن في أسعار المنتجات التي شهدت ارتفاعاً في الأسواق المحلية».

الصادرات النفطية العراقية إلى أميركا تسجل "صفراً" للأسبوع الثالث

بغداد/الزوراء
أظهرت بيانات أولية صادرة عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، أن واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي تراجعت إلى «صفر» خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة.

وبحسب البيانات ، فإن «متوسط الاستيرادات الأمريكية من النفط الخام خلال الأسبوع الماضي من عشر دول رئيسية بلغ ٥,٤٠٧ ملايين برميل يوميا، بارتفاع قدره ٣٢٩ ألف برميل يومياً مقارنة بالأسبوع الذي سبقه والذي سجل ٥,٠٧٨ ملايين برميل يومياً».

وأشارت الإدارة إلى أن «أكبر كميات الواردات النفطية لأميركا خلال الأسبوع الماضي جاءت من كندا بمعدل ٣,٧٥١ ملايين برميل يومياً، تليها فنزويلا بـ ٤٥٥ ألف برميل، ثم غيانا بمتوسط ٣١٤ ألف برميل، والسعودية بمعدل ٢٦٨ ألف برميل يومياً».ووفق الجدول الإحصائي، بلغت الواردات الأميركية من كولومبيا معدل ٢٥٥ ألف برميل يومياً، ومن المكسيك ٢١٣ ألف برميل، ومن البرازيل ١٤٠ ألف برميل، بينما استوردت من نيجيريا متوسط ١١ ألف برميل يومياً، فيما لم تسجل أي واردات نفطية من العراق أو الأرجنتين.

وتستورد الولايات المتحدة غالبية احتياجاتها من النفط الخام ومشتقاته من هذه الدول العشر الرئيسية، في وقت يُقدّر فيه استهلاكها اليومي بنحو ٢٠ مليون برميل، لتظل بذلك أكبر مستهلك للنفط في العالم.

مخاوف التلوث تشل سوقاً تاريخية لبيع الأسماك في الموصل

نينوى/الزوراء
أصاب الركود التجاري سوق السمك التاريخي في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، إثر تراجع حاد في إقبال المواطنين على الشراء، على خلفية جدل وتصريحات متداولة بشأن تلوث المسطحات المائية والأغذية، وسط تحذيرات أطلقها الباعة من تضرر مهنتهم وتكبدهم خسائر يومية متزايدة جراء تلف بضائعهم سريعة التلف.

ويروي أبو محمد، وهو بائع سمك في سوق الميدان بالموصل القديمة، واقع الأزمة، قائلاً: «معاناتنا مستمرة وتأتينا من كل جهة، فبعد تقلبات أسعار الصرف، واجهنا مؤخراً موجة من التصريحات والشائعات بشأن نقل الأسماك أمراضاً خطيرة وفيروسات، كفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز)، ما أدى إلى شلل شبه كامل في الحركة التجارية».

ويشير أبو محمد إلى أن أيام الذروة الأسبوعية، وهي الخميس والجمعة والسبت، باتت تخلو من المتبضعين، مستنكراً إثارة المخاوف من دون توضيحات وإرشادات رسمية. وتابع حديثه بالقول: «أين دور الجهات الصحية والرقابية؟ السمك مادة لا تصمد أكثر من يومين أو ثلاثة، وتتلف سريعاً، وبات أغلب الباعة يرمون كميات منها يومياً بسبب انعدام البيع، علماً أن الأسماك تُطهى وتُشوى بدرجات حرارة عالية، ولا تؤكل نيئة».

وفي استطلاع للآراء داخل السوق، انقسمت المواقف بين طرفين، إذ يرى ممثلو الباعة والكسبة، ومن بينهم أبو علي، أن تداول التحذيرات والادعاءات غير المستندة إلى تقارير فنية دقيقة يضر مباشرة بأصحاب المهن اليومية ومصادر رزقهم.

كما طالبوا الجهات الحكومية بفحص مياه الأنهار والأسواق وإعلان النتائج بشفافية، لتبديد المخاوف وتوضيح مدى سلامة الأسماك المعروضة للبيع.

في المقابل، يرى عدد من المستهلكين أن إحجامهم عن الشراء إجراء وقائي نابع من القلق بشأن سلامة الغذاء، في ظل تكرار الحديث عن الملوثات والأمراض المنقولة عبر المياه والأغذية، وما يصفونه بغياب التطمينات الميدانية المستمرة.

الصحة تعلن تأمين شحنات دوائية بأكثر من 100 مليون دولار

بغداد/الزوراء
أعلنت وزارة الصحة، عن تأمين شحنات دوائية بأكثر من ١٠٠ مليون دولار بالتعاون مع شركات عالمية.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته «الزوراء» أنه «تنفيذاً لمنهج وزير الصحة، عبد الحسين الموسوي، في تعزيز الأمن الدوائي خلال فترة الأزمة المالية الحالية، وضمان استمرارية توفير العلاجات الأساسية والتخصصية للمواطنين، تمكّنت وزارة الصحة العراقية، بالتعاون مع عدد من الشركات الدوائية العالمية الرصينة، من تأمين شحنات دوائية بقيمة إجمالية بلغت ١٠١ مليون دولار، قبل فتح الاعتمادات المالية من قبل الوزارة».

وتابعت، أن « هذا الإنجاز يأتي امتداداً للجهود التي يقودها وزير الصحة عبد الحسين الموسوي لتعزيز التعاون مع كبرى الشركات الدوائية العالمية، من خلال اجتماعاته السابقة مع ممثلي تلك الشركات، والاجتماعات الأخيرة التي أجراها خلال زيارته إلى جمهورية مصر العربية، بهدف تعزيز التعاون الدوائي وتفعيل المبادرات المشتركة في ظل التحديات المالية والظروف الاستثنائية، بما يسهم في دعم الأمن الدوائي وتوسيع آفاق الشراكة في مجال توفير العلاجات للمواطنين».

ولفتت الى أن « الشحنات تشمل أدوية تخصصية لعلاج الأورام السرطانية والأمراض النادرة، والإنسولين المستخدم لعلاج مرضى السكري، واللقاحات، وأدوية أمراض العيون، وعوامل التخثر الخاصة بمرضى اضطرابات النزف، وهي من العلاجات الحيوية التي تلبي احتياجات صحية مهمة لشرائح واسعة من المواطنين».

وبينت أنه «جرى تسليم جزء من هذه الأدوية إلى مخازن وزارة الصحة، فيما تتواصل الترتيبات لاستكمال شحن الكميات المتبقية تباعاً حتى نهاية العام الحالي»، موضحة أن « هذا الإنجاز يعكس أهمية النهج الذي اعتمدته الوزارة في فتح آفاق جديدة للشراكة مع الشركات الدوائية العالمية الرصينة، وإيجاد حلول عملية تضمن استمرارية تجهيز الأدوية والعلاجات الأساسية والتخصصية، الأمر الذي أسهم في تحقيق استجابة إيجابية من تلك الشركات وتعزيز رغبتها في مواصلة العمل داخل العراق، فضلاً عن توسيع فرص الاستثمار في القطاع الدوائي العراقي».

وأشارت الى ان «هذه الخطوة تكتسب أهمية خاصة في ظل التحديات المرتبطة بتوفير بعض العلاجات التخصصية، ولا سيما الأدوية المخصصة لمرضى السرطان والأمراض النادرة والمزمنة، بما يسهم في دعم استمرارية العلاج، وتعزيز توافر الأدوية الحيوية، وتخفيف الأعباء عن المرضى وعائلاتهم».

التذاكر تلتهم جيوب المسافرين

بغداد/الزوراء
شهد الشارع العراقي خلال الأيام الأخيرة حالة من الاستياء الواسع بسبب الارتفاع الملحوظ في أسعار تذاكر السفر على متن طائرات الناقل الوطني «الخطوط الجوية العراقية» وأمام هذه الشكاوى المتزايدة التي أثقلت كاهل المسافرين والمواطنين، تحركت الجهات التشريعية لمتابعة الملف والوقوف على أسباب هذه الزيادة، لضمان عدم إرهاق كاهل المواطن مع حماية المصلحة العامة للشركة.

وحسب وكالة «بغداد اليوم» تخوض لجنة النقل والاتصالات البرلمانية حراكاً مكثفاً لتدقيق ملف الأسعار ومعرفة المبررات التي دفعت إدارات الخطوط الجوية إلى رفع القيمة المالية للرحلات، ومدى مطابقة تلك الخطوات للتعليمات والضوابط الصارمة المعتمدة.

وفي هذا الصدد، تؤكد عضو لجنة النقل والاتصالات النيابية سمية الحلفي في تصريح صحفي أن الزيادة الأخيرة لا يمكن مرورها دون وقفة جادة، مشيرة إلى أن: الارتفاع الأخير في أسعار تذاكر السفر عبر الخطوط الجوية العراقية يستدعي الوقوف عند أسبابه ومراجعة آثاره المباشرة على المواطنين والمسافرين.»

وتضيف موضحةً أبعاد التحرك:»نتابع ملف أسعار التذاكر والتحقق من مبررات الزيادة، ومدى انسجامها مع الضوابط المعتمدة، بما يضمن حماية حقوق المسافرين والحفاظ على مصالح الناقل الوطني.»

ضمن أدوات الرقابة البرلمانية المشددة، تتجه اللجنة النيابية لحسم الجدل عبر استدعاء القيادات التنفيذية المسؤولة عن إدارة ملف الطيران المدني والناقل الوطني لمواجهتهم بالأرقام وشكاوى الشارع.

وبينت الحلفي أن اللجنة وضعت خيار الاستضافة على طاولة القرار: «نبحث في اللجنة استضافة المدير العام للخطوط الجوية العراقية للاستفسار عن أسباب ارتفاع الأسعار، والاطلاع التفصيلي على آلية تحديدها، والإجراءات المتخذة لتخفيف الأعباء عن المواطنين.»

ولم تغفل اللجنة النيابية التنبيه إلى ضرورة مكاشفة الرأي العام بحقيقة المعطيات التي تقف خلف هذه القرارات، مشددة على أن الاستقرار المالي للشركة لا ينبغي أن يتحقق على حساب القدرة الشرائية للعراقيين.

واختتمت الحلفي بالقول: «من الضروري التعامل مع شكاوى المسافرين بجدية وشفافية، وتوضيح الأسباب التي تقف وراء هذه الزيادة للرأي العام، كما أنه من الضروري إيجاد حلول توازن بين متطلبات تشغيل الناقل الوطني والقدرة الشرائية للمواطنين.»

الموسوي يتسنم مهام عمله رسمياً وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية

بغداد/ سالم تكليف الموسوي
تسلّم وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد الموسوي، رسمياً، مهام عمله من الوزير السابق بالوكالة الدكتور خالد شواني، خلال مراسم التسليم والاستلام التي جرت في مقر الوزارة، إيذاناً ببدء مسؤوليته في إدارة الوزارة ومتابعة ملفاتها وبرامجها.

وجرت المراسم بحضور عدد من الملاكات المتقدمة في الوزارة، إذ جرى استعراض أبرز الملفات والمهام المرتبطة بعمل الوزارة، بما يضمن انسيابية العمل واستمرارية تنفيذ الخطط والبرامج الهادفة إلى تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين، وتعزيز منظومتي العمل والحماية الاجتماعية.

وأكد الوزير الموسوي، خلال مراسم التسليم والاستلام، حرصه على أن تكون الوزارة قريبة من المواطنين، بما يعكس التوجه نحو تعزيز الاستجابة لمتطلباتهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم.

من جانبه، بارك الدكتور خالد شواني للوزير محمد الموسوي تسلّمه مهام منصبه الجديد، متمنياً له التوفيق والسداد في أداء مسؤولياته، ومواصلة العمل بما يخدم الصالح العام وأبناء الشعب العراقي.

ارتدى خوذة التوصيل لتمويه جريمته

كاميرات المراقبة تُسقط محاولة سطو مسلح خلال يومين

بغداد / ستار الساعدي
لم تكن الخوذة التي ارتداها أحد المتهمين سوى ستارٍ لمحاولة سرقة أموال صيرفة في منطقة الزعفرانية، بعدما لجأ شخصان إلى أسلوب قائم على التمويه والمباغتة، لتنتهي محاولتهما بالفشل، وتبدأ بعدها رحلة تعقّب قادها مدير قسم مكافحة إجرام الزعفرانية ، وصولاً إلى كشف هويتهما وإلقاء القبض عليهما خلال يومين ... وأوضح مدير قسم مكافحة إجرام الزعفرانية، العقيد الحقوقي حيدر عبد الهادي جبار، أن القسم تلقّى إخباراً من صاحب صيرفة بشأن محاولة سرقة مسلحة، نفذها شخصان ، دخل أحدهما إلى المحل مرتدياً خوذة، وطلب من صاحب الصيرفة مساعدته على ربط جهازه بالإنترنت، بحجة التواصل مع أحد الزبائن... وبينما كان صاحب الصيرفة يتعامل مع الطلب، دخل المتهم الثاني وأشهر مسدساً محاولاً الاستيلاء على الأموال الموجودة داخل المحل، إلا أن مقاومة صاحب الصيرفة أربكت مخططهما، فاضطرا إلى الفرار من دون الاستيلاء على الأموال، فيما سحب أحدهما هاتف المشتكي أثناء التدافع، قبل أن يلوذا بالفرار على متن دراجة نارية كانت متوقفة في أحد الفروع القريبة... وأضاف العقيد حيدر أن فريق العمل، الذي شُكّل لمتابعة الحادث، باشر جمع المعلومات وتحليل تسجيلات كاميرات المراقبة وتتبع مسار هروب المتهمين، الأمر الذي أسهم في التوصل إلى محل إقامتهما وتحديد هويتيهما بالكامل... وكشفت المعلومات، بحسب إفادة مدير القسم، أن أحد المتهمين يعمل منتسباً في قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، لتتواصل الإجراءات الأمنية وصولاً إلى إلقاء القبض على الاثنين، اللذين اعترفا بارتكاب محاولة السرقة، وفق ما ذكره مدير القسم... وأشار العقيد الحقوقي حيدر عبد الهادي جبار إلى أن المعلومات المتوافرة أظهرت أن المتهمين كانا قد حضرا إلى موقع الحادث قبل يوم من التنفيذ، بهدف جمع المعلومات عن صاحب الصيرفة، قبل أن يتفقا على تنفيذ محاولتهما في مساء اليوم التالي، غير أن يقظة المشتكي وسرعة تحرك مفارز مكافحة الإجرام أسهمتا في إحباط مخططهما.

وأكد أن الاعترافات دُوّنت أصولياً، وأحيل المتهمان إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما، لينتهي فصل المحاولة عند أبواب العدالة، وتبقى سرعة كشف الجريمة دليلاً على أهمية العمل التحقيقي الدقيق والتكامل بين إخبار المواطن والجهد الأمني ومتابعة الأدلة .

أمين بغداد : مشاريع خدمية جديدة مرتقبة بعد إقرار الموازنة

بغداد/الزوراء
أكد أمين بغداد، عمار موسى كاظم استمرار تنفيذ المشاريع الخدمية بالرغم من الأزمة المالية، فيما أشار إلى وجود مشاريع خدمية جديدة مرتقبة بعد إقرار الموازنة.

وقال أمين بغداد، في تصريح صحفي إن «أمانة بغداد مستمرة في استكمال المشاريع التي باشرت بتنفيذها سابقاً، وهناك مشاريع يجري العمل على إنجازها وفق التخصيصات المالية المتوفرة».

وأضاف أن «التحدي الأكبر يتمثل في توفير التخصيصات المالية للمشاريع»، مؤكداً أن «أمانة بغداد لم توقف تقديم الخدمات، وهي مستمرة في إنجاز المشاريع».

وأشار إلى أن «هناك مجموعة من المشاريع الخدمية ستطلق بعد إقرار الموازنة، بحسب التخصيصات المالية التي ستقر لأمانة بغداد».

من جهته، قال مدير عام بلدية الكاظمية المقدسة، علي عبد الحسين علي: إنه «بإشراف أمين بغداد ووكيل البلدية، افتتح متنزه الجوادين الذي تبلغ مساحته ٣٢ ألف متر مربع».

وأضاف أن «المتنزه يضم مساحات خضراء وجامعاً وملعباً للتنس وملعباً للطاولة وملاعب للأطفال».

ولفت إلى أن «هناك خطة لزراعة ألف شتلة في المتنزه»، مؤكداً أن «أعمال الزراعة مستمرة، وقد انطلقت في متنزه ١٤ تموز، وسنستكمل العمل في جميع مواقع المدينة».

تصل لأكثر من ١٥٠ مليون دينار

مصرف النهرين الاسلامي يدعو للاستفادة من خدمة الاستصناع للمشاريع الكبيرة

بغداد / جاسم كريم الطائي
دعا مصرف النهرين الاسلامي التابع لوزارة المالية زبائنه للاستفادة من خدمة الاستصناع (للمشاريع الكبيرة) والتي تشمل بناء المجمعات والمصانع والعمارات وغيرها التي تزيد قيمتها عن (١٥٠) مليون دينار.

وقال مدير قسم الدراسات والعمليات المصرفية في مصرف النهرين الاسلامي صباح محمد شاعل بتصريح خص به (الزوراء) ان نسبة المرابحة (٦-١٠٪) لكل سنة تمويل وحسب درجة مخاطر المشروع ورأي الجهة المختصة في المصرف ،وان الحد الاعلى لمدة التمويل (١٠)سنوات ،وان يكون طالب التمويل بصيغة الاستصناع عراقي الجنسية وان لايقل عمره عن (١٨) عاما.مضيفا ان على الزبون تقديم الاوراق الثبوتيه وجلب خارطة بناء بالمساحة المراد تشيدها مع سند ملكية دائمي نموذج (٢٥)حديث غير مثبت عليه اي رهن او حجز لصالح اي جهة اضافة الى اجازة البناء.

وبين شاعل ان على طالب التمويل تقديم الضمانات الالزامية (العقارية) وبما يعادل (١٢٥٪) من مبلغ التمويل مع الربح وتصدق من قبل مخول كاتب العدل في المصرف، وان يقدم طالب التمويل دراسة جدوى اقتصادية ومالية وفنية على ان تكون دراسة البيانات المالية مصدقة من قبل الجهات المعنية وللتاكد من مدى قدرة طالب التمويل واداء التزاماته في اعادة مبلغ التمويل والارباح .واشار شاعل ان بالامكان منح تمويل اخر للمشروع نفسه في حال توفر (تقديم ما يثبت ان المشروع ناجح وبحاجة الى تمويل اضافي بالاعتماد على الحسابات الختامية ودراسة جدوى جديدة ،والعمل على تقديم ضمانات اضافية تغطي مبلغ التمويل الاضافي للمشروع نفسه .

مصرف النهرين الاسلامي – القسم القانوني مستمر بمتابعة المتلكئين عن تسديد ما بذممهم خلال النصف الاول من العام الحالي

وعن متابعة استحصال الديون الحكومية من المتلكئين بالتسديد اكد القسم القانوني بمصرف النهرين الاسلامي على استمراره بمتابعة المتلكئين عن تسديد ما بذممهم خلال النصف الاول من العام الحالي .

واوضح المصرف ان القسم اصدر خلال النصف الاول (١٩٨) كتب رفع اشارة منع سفر و (٢١٣) كتاب رفع حجز اموال منقولة وغير منقولة ،و (٣٧) كتب حجز اموال منقولة وغير منقولة و(٦٦) كتب منع سفر و(١٧١) كتاب انذار و(٢٩) كتاب ايقاف استقطاع للفترة من ١/١/٢٠٢٦ ولغاية ٣٠/٦/٢٠٢٦ .

واشار المصرف ان كافة الاجراءات التي يتخذها المصرف بحق المتلكئين تستند الى احكام قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والبنود الواردة ضمن العقود الرسمية و الموقعه بين المصرف والزبون.

أسعار الذهب والدولار

■■ ارتفعت أسعار صرف الدولار الأميركي، مقابل الدينار العراقي في أسواق العراق المحلية. وبحسب مصدر فإن أسعار الدولار في بورصتي الكفاح والحارثية ببغداد ارتفعت لتسجل ١٦٨٥٠٠ دينار مقابل كل ١٠٠ دولار. وأشار إلى ارتفاع أسعار البيع في محال الصيرفة بالأسواق المحلية في بغداد، حيث بلغ سعر البيع ١٦٩٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار، بينما سجل سعر الشراء ١٦٨٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار. وفي أربيل، ارتفعت أسعار الدولار أيضا، لتسجل سعر البيع ١٦٨٢٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار، وسعر الشراء ١٦٨١٥٠ ديناراً مقابل ١٠٠ دولار.

■■ وارتفعت أسعار الذهب العراقي والأجنبي في الأسواق المحلية. وقال مصدر، إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت ، سعر بيع للمثقال الواحد من الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ بلغ ٩٩٠ ألف دينار، وسعر شراء بلغ ٩٨٦ ألف دينار. وأشار إلى أن سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ سجل ٩٦٠ ألف دينار، فيما بلغ سعر الشراء ٩٥٦ ألف دينار. وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٩٠ ألف دينار ومليون دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩٦٠ ألف دينار و ٩٧٠ ألف دينار. أما في أربيل، فقد سجلت أسعار الذهب ارتفاعاً أيضاً، إذ بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢٢ نحو مليون و٤٦ ألف دينار، وعيار ٢١ مليون دينار، فيما سجل عيار ١٨ نحو ٨٥٧ ألف دينار.

اليونسكو وجامعة بغداد تطلقان هاكاثون طلابياً لمواجهة التضليل وخطاب الكراهية

بغداد/الزوراء
اطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بالتعاون مع كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة بغداد ،مبادرة هاكاثون طلابياً لتحويل الأفكار المبتكرة إلى حلول لمواجهة التضليل وخطاب الكراهية.

وقالت المنظمة، في بيان تلقته «الزوراء» إنه «في خطوة تهدف إلى توظيف طاقات الشباب والابتكار التكنولوجي في مواجهة التحديات المتنامية في الفضاء الرقمي، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بالتعاون مع كلية الذكاء الاصطناعي في جامعة بغداد، مبادرة هاكاثون طلابي متخصص لتطوير أفكار ومشاريع وحلول تكنولوجية مبتكرة تسهم في مكافحة المحتوى الضار، وخطاب الكراهية، والتضليل الإعلامي والمعلوماتي، والتزييف الرقمي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي».وأضافت، أن «المبادرة تأتي ضمن مشروع «تواصل اجتماعي من أجل السلام»، المموّل من الاتحاد الأوروبي، في إطار جهود اليونسكو لتعزيز التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتمكين الشباب من الانتقال من موقع المتلقي للمحتوى الرقمي إلى موقع المبتكر القادر على تطوير أدوات وحلول عملية تسهم في بناء فضاء رقمي أكثر أماناً ومسؤولية، مع احترام حرية التعبير وحقوق الإنسان».وتابعت، أن «الهاكاثون يفتح المجال أمام طلبة الجامعات والمبتكرين الشباب لتقديم أفكار ومقترحات إبداعية تتناول تحديات البيئة الرقمية، بما في ذلك تطوير تطبيقات للتحقق من الأخبار والمعلومات، والكشف عن الصور والفيديوهات المتلاعب بها، ورصد أنماط خطاب الكراهية والتحريض، وتصميم أدوات توعوية وتفاعلية لتعزيز التفكير النقدي والوعي بالخوارزميات وآليات انتشار المحتوى المضلل».وأكد مسؤول قطاع الاتصال والمعلومات في اليونسكو بالعراق ضياء ثابت، حسب البيان، أن»التحديات التي تواجه مجتمعاتنا في الفضاء الرقمي لم تعد تقتصر على انتشار الأخبار الكاذبة أو خطاب الكراهية، بل أصبحت ترتبط بمنظومات تكنولوجية وخوارزمية معقدة تؤثر في تشكيل الرأي العام وتداول المعلومات»، مبينا «من هنا، فإننا نسعى إلى الاستثمار في عقول الشباب وقدراتهم الإبداعية، ليس فقط لفهم هذه التحديات، وإنما لتطوير حلول عملية ومبتكرة لمواجهتها».

الإندبندنت

البيت الأبيض في عهد دونالد ترامب يتداعى أخيراً

المخاطر التي يواجهها الصحفيون أثناء أداء عملهم

تناولت مؤسسات بريطانية وأمريكية مؤشرات الاضطراب داخل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمخاطر التي يواجهها الصحفيون أثناء أداء عملهم، فيما عرضت دراسة تبحث العلاقة بين القدرة على تمييز الأصوات وتعلّم اللغات الأجنبية.

ونبدأ من صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، التي ترى في افتتاحيتها، بعنوان «البيت الأبيض في عهد دونالد ترامب يتداعى أخيراً»، أن مغادرة المتحدثة باسم الرئيس، كيتي زكريا، منصبها بعد خمسة أيام، تكشف عن الفوضى داخل البيت الأبيض أكثر مما تعكس مدى ملاءمتها للوظيفة.

وتستحضر الصحيفة المقارنات الساخرة بين قِصر مدة بقائها وتجربة أنتوني سكاراموتشي، الذي استمر ١١ يوماً في بداية ولاية ترامب الأولى عام ٢٠١٧، لكنها ترى أن الظروف المحيطة بالرئيس باتت مختلفة.

فبحسب الافتتاحية، يواجه ترامب احتمال تراجع نفوذه من جهتين: إمكانية خسارة حزبه السيطرة على مجلسَي الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي الشهر المقبل، وعدمِ قدرته دستورياً على الترشح مجدداً للرئاسة بعد عامين.

وتقول الصحيفة إن سياسيين شباناً طموحين باتوا ينظرون إلى نائبه، جيه دي فانس، بوصفه الخليفة الأكثر ترجيحاً، فيما يتراجع عدد أنصار ترامب الذين يعتقدون أنه قد يحاول تجاوز القيود الدستورية على عدد الولايات الرئاسية.

هذا السياق، ترى «الإندبندنت» أن الأهم في تعيين زكريا ثم إقالتها ليس أداءها، بل اختيار ترامب لها من دون التشاور مع كبيرة موظفي البيت الأبيض، سوزي وايلز.

وتصف الافتتاحية وايلز بأنها تبدو الشخص الوحيد داخل البيت الأبيض القادر على كبح بعض قرارات الرئيس المزاجية، معتبرة أنها نجحت خلال العامين الماضيين في الحد من التسريبات والخلافات الداخلية وإرساء قدر من الانضباط.

لكن ترامب، وفق قراءة الصحيفة، يبدو أنه ضاق بهذا الانضباط، وسط إحباطه مما يصفه مراسلها أندرو فاينبرغ بأنه نقص في الشخصيات البارزة التي تدافع عنه عبر شاشات التلفزيون.

وتربط الافتتاحية بين هذا الاضطراب ومحاولاتِ الرئيس إصلاح ما تعتبره أضراراً لحقت بفرص الجمهوريين الانتخابية نتيجة قراره خوض الحرب مع إيران، وهو قرار تصفه بأنه «كارثي».

وترى أنه أضاف إلى ذلك خطأً آخر، بالموافقة أولاً على صفقة لشراء الديزل الروسي في محاولة لخفض أسعار الوقود الأمريكية، ثم التراجع عن تأييد قانون يستهدف تدفق الأموال التي تموّل الحرب الروسية على أوكرانيا.

وبحسب الافتتاحية، أوقف ترامب القانون، الذي يحمل اسم السيناتور الجمهوري الراحل ليندسي غراهام، قبل يومين من موعد دخوله حيز التنفيذ. وتعتبر الصحيفة الخطوة انحيازاً أكثر وضوحاً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على حساب الأوكرانيين.

وتجادل بأن التعاملات مع الكرملين لن تخفض الأسعار العالمية للديزل، وبالتالي لن تنعكس على سائقي الشاحنات والسيارات الأمريكيين.

كما ترى أن الناخبين الأمريكيين، بمن فيهم الجمهوريون، يميلون بقوة إلى دعم أوكرانيا، وقد ينظرون إلى سلوك ترامب بوصفه علامة ضعف.

وتقول الصحيفة إن أنصار الرئيس اعتادوا رؤية تحديه للقواعد دليلاً على القوة، وإن غضب منتقديه كان يحفّز قاعدته الشعبية. لكنها تتساءل عما إذا كانت التطورات الراهنة تمثّل بداية نهاية حقبته، معتبرة أن تصدّعات تنظيم العمل داخل البيت الأبيض قد تكون مؤشراً إلى اقتراب نهاية ما تسميه «حكم الفوضى».

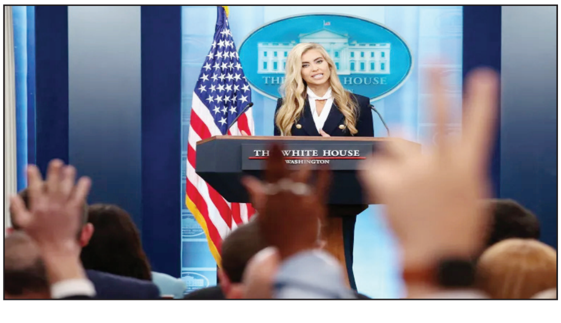

مغادرة المتحدثة باسم الرئيس كيتي زكريا، منصبها بعد خمسة أيام، تكشف عن الفوضى داخل البيت الأبيض أكثر مما تعكس مدى ملاءمتها للوظيفة

«المخاطر الاستثنائية التي يواجهها الصحفيون»

وننتقل إلى صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، التي تتناول في افتتاحية لهيئة تحريرها المخاطر التي يواجهها الصحفيون حول العالم، انطلاقاً من الاعتداء على مصورتها المخضرمة هايدي ليفين في الضفة الغربية.

وتقول الصحيفة إن مجموعة من المتطرفين الإسرائيليين اعتدت على ليفين يوم الجمعة، بينما كان أفرادها يهاجمون فلسطينيين يقطفون الزيتون. وتضيف أن المصورة تلقت الرعاية الطبية وتتعافى، معتبرة أن الواقعة تذكّر بالمخاطر الاستثنائية التي يتعرض لها كثير من الصحفيين لمجرد أداء عملهم.

وتستشهد الافتتاحية أيضاً بأعمال العنف الأخيرة في شوارع فرنسا، وتنقل عن منظمة «مراسلون بلا حدود» أن ١٢ صحفياً على الأقل تعرضوا لاعتداءات جسدية أو ترهيب لفظي من الشرطة أو المتظاهرين أو أطراف أخرى، أثناء تغطيتهم احتجاجات طلاب المدارس الثانوية والجامعات.

ومن بين المصابين، وفق الصحيفة، باتريك واك، المصور المستقل الذي يعمل لصالح «وول ستريت جورنال»، والذي احتاج إلى غرز بعدما أصابته في الرأس طلقة من سلاح «فلاش بول»، أطلقتها الشرطة من مسافة قريبة أثناء تغطيته احتجاجاً في باريس.

وتورد الافتتاحية حصيلة تنسبها إلى لجنة حماية الصحفيين، تتضمن مقتل ١٣٠ صحفياً وعاملاً في المجال الإعلامي خلال عام ٢٠٢٥، إضافة إلى ٣٤٠ سجيناً و٨٥ مفقوداً حتى ديسمبر/كانون الأول الماضي.

كما تشير إلى مرصد اليونسكو للصحفيين القتلى، الذي يغطي الفترة من الثاني من يونيو/حزيران ١٩٩٣ إلى الثاني من أكتوبر/تشرين الأول من العام الجاري، وتقول إن الحصيلة المسجلة فيه بلغت ١٨٧٦ قتيلاً. وتذكر العراق والمكسيك والفلبين والصومال وسوريا بين البلدان البارزة في هذه الحصيلة. وتشيد الصحيفة بشجاعة مراسلي الحروب الذين يمارسون عملهم وهم يدركون أن الموت قد يواجههم في أي لحظة، سعياً إلى تقديم صورة دقيقة للصراعات لا تتحكم الأطراف المتحاربة في روايتها.

لكنها تؤكد أن المخاطر لا تقتصر على جبهات القتال؛ فالصحفيون قد يعرّضون سلامتهم للخطر أيضاً عند تغطية أعمال الشغب والفساد الحكومي وعصابات المخدرات والتنظيمات الإرهابية، أو العمل في أماكن لا ترحّب بوجود دفتر ملاحظات أو ميكروفون أو كاميرا.

وتختتم هيئة التحرير افتتاحيتها بالتطلع إلى نتائج التحقيق الذي وعدت الشرطة الإسرائيلية بإجرائه في الاعتداء، متمنية لهايدي ليفين الشفاء العاجل.

دراسة نقدية في كتاب ”وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة“ للباحثة ليا ليفرو

مصطفى طارق الدليمي

يمثل كتاب «وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة» للباحثة ليا ليفرو محاولة نظرية لدراسة التحولات التي أحدثتها التقنيات الرقمية في طبيعة الاتصال الإعلامي، وفي العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والحركات الاجتماعية، غير أن أهمية الكتاب لا تنحصر في تناوله للإنترنت ووسائل الاتصال الحديثة، وإنما في انتقاله من السؤال التقني إلى سؤال أكثر عمقاً يتعلق بالسلطة: من يمتلك القدرة على إنتاج الخطاب؟ ومن يستطيع الوصول إلى الجمهور؟ وكيف يمكن للأدوات الإعلامية الجديدة أن تتحول من مجرد وسائل للاتصال إلى أدوات للمشاركة والتنظيم؟

وتكتسب الدراسة أهمية خاصة في ظل التحول الذي شهده النظام الإعلامي العالمي من نموذج الاتصال الجماهيري التقليدي الذي كانت فيه المؤسسات الإعلامية تمتلك الجزء الأكبر من سلطة إنتاج المعلومات وتوزيعها إلى نموذج اتصالي أكثر تشاركاً أصبح فيه المستخدم قادراً على إنتاج المحتوى ونشره وإعادة توزيعه.

وقد أدى هذا التحول إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل الإعلام البديل والإعلام الناشط وصحافة المواطن والمجتمعات الشبكية والمعرفة التشاركية. تنطلق ليفرو من موقف نقدي تجاه الحتمية التكنولوجية التي تفترض أن التكنولوجيا قادرة بذاتها على إحداث التغيير الاجتماعي والسياسي فالوسيلة وفق المنظور الذي يتبناه الكتاب لا تعمل مستقلة عن مستخدميها وسياقاتها الاجتماعية والتنظيمية، ومن هنا تبرز ثلاثية أساسية في بناء الكتاب: التكنولوجيا والممارسة والتنظيم، وهي ثلاثية تسمح بفهم الإعلام الجديد بوصفه ظاهرة اجتماعية وسياسية وليس مجرد تطور في أدوات الاتصال.

أولاً: الإطار الفكري والمنهجي للكتاب

تتمثل إحدى أبرز نقاط القوة في الكتاب في رفضه اختزال الإعلام الجديد في الجانب التقني، فليفرو لا تتعامل مع الإنترنت باعتباره أداة تحريرية تلقائية ولا تفترض أن إتاحة التكنولوجيا للجمهور تؤدي بصورة آلية إلى الديمقراطية أو المشاركة أو إعادة توزيع السلطة.

هذا الموقف يمنح الكتاب قيمة نقدية واضحة لأنه يضع التكنولوجيا داخل سياقها الاجتماعي، فالمنصة الرقمية لا تصبح إعلاماً بديلاً لمجرد أنها متاحة للجمهور وإنما تكتسب هذه الصفة من خلال الممارسات التي تُبنى حولها والجماعات التي تستخدمها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومع ذلك فإن هذا الإطار على الرغم من قوته النظرية يظل بحاجة إلى مزيد من التجديد المفاهيم في بعض المواضع ولا سيما عند التمييز بين الإعلام البديل والإعلام الناشط والإعلام التشاركي فالتداخل بين هذه المفاهيم قد يجعل الحدود بينها أقل وضوحاً خصوصاً بالنسبة للباحث الذي يريد تحويلها إلى متغيرات قابلة للدراسة التطبيقية.

ثانياً: الجذور التاريخية للإعلام البديل:

لا تبدأ ليفرو تاريخ الإعلام البديل مع الإنترنت وهذه من أكثر النقاط المنهجية أهمية في الكتاب، إذ تعود إلى تجارب ثقافية وسياسية سبقت البيئة الرقمية ومن بينها تجربة الموقفين في فرنسا خلال ستينيات القرن العشرين ومفاهيم مثل «التِّيه» و«التحريف».

وتكشف هذه العودة التاريخية أن الإعلام البديل ليس ظاهرة تقنية مستحدثة وإنما امتداد لتقاليد طويلة من مقاومة الخطاب المهيمن وإعادة إنتاج الرسائل السائدة بطريقة نقدية، ومن ثم فإن التكنولوجيا الجديدة غيّرت سرعة الانتشار واتساع الجمهور وأدوات المشاركة لكنها لم تخلق من الصفر الرغبة في إنتاج خطاب بديل. وتتميز ليفرو هنا بأنها تضع الإعلام الجديد داخل تاريخ اجتماعي وفكري أطول الأمر الذي يضعف التفسيرات التي تنظر إلى المنصات الرقمية باعتبارها قطيعة كاملة مع الماضي.

لكن يمكن تسجيل ملاحظة نقدية تتمثل في أن التركيز الكبير على التجارب الغربية يجعل الإطار التاريخي أقل قدرة على تفسير تجارب المجتمعات التي نشأت فيها وسائل الإعلام البديلة ضمن ظروف سياسية واجتماعية مختلفة، وكان من الممكن أن يتسع الإطار المقارن ليشمل تجارب خارج أوروبا والولايات المتحدة

ثالثاً: التكنولوجيا والحركات الاجتماعية

ينتقل الكتاب من التاريخ الثقافي إلى نظرية الحركات الاجتماعية مستفيداً من عدد من المقاربات التي تناولت الحشد والتنظيم وتعبئة الموارد والشبكات الاجتماعية. وهنا ترفض ليفرو التصور القائل إن الشبكة الرقمية هي التنظيم الجديد بحد ذاته فالشبكة تساعد على الاتصال والتنسيق لكنها لا تنتج بالضرورة هوية جماعية أو مشروعاً سياسياً مستداماً، وهذه النقطة تعد من أكثر أفكار الكتاب قابلية للتطبيق على التجارب المعاصرة، فالانتشار الرقمي لا يساوي بالضرورة تعبئة اجتماعية وكثرة التفاعلات لا تعني امتلاك حركة اجتماعية منظمة، ويمكن لمحتوى أن يحقق ملايين المشاهدات دون أن يتحول إلى فعل اجتماعي خارج الشاشة.

وتبدو هذه الفكرة ذات أهمية عند دراسة الحركات الاحتجاجية في المجتمعات العربية، إذ أظهرت التجارب المختلفة أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في نشر المعلومات والتنسيق والتعبئة لكنها لا تستطيع وحدها توفير البنية التنظيمية والسياسية التي يحتاج إليها أي حراك مستمر.

رابعاً: ثقافة التشويش وإعادة إنتاج الخطاب

يعرض الكتاب نماذج مختلفة لما يعرف بثقافة التشويش من إعادة توظيف الإعلانات والصور إلى الأعمال الفنية الاحتجاجية التي تستعمل الرموز السائدة وتعيد إنتاجها بطريقة ساخرة أو نقدية وتتمثل القيمة النظرية لهذا الفصل في أنه يوسع مفهوم النشاط الإعلامي، فالنشاط لا يحدث فقط من خلال المقال أو الخبر أو البيان السياسي وإنما يمكن أن يحدث من خلال الصورة والسخرية والفن وإعادة تركيب الرسالة.

غير أن ليفرو لا تقدم هذه الممارسات باعتبارها أدوات ناجحة دائماً، إذ تشير إلى احتمال تحول السخرية إلى ممارسة جمالية منفصلة عن الفعل السياسي أو إعادة امتصاصها داخل الثقافة السائدة نفسها، وهذا النقد مهم في البيئة الرقمية الحالية حيث أصبحت الصور الساخرة والفيديوهات القصيرة أدوات رئيسية في تشكيل الرأي العام لكنها كثيراً ما تحقق تأثيراً لحظياً دون أن تنتج بالضرورة تغييراً مستداماً.

خامساً: القرصنة والحوسبة البديلة

يناقش الكتاب مفهوم القرصنة من زاوية تتجاوز الاستخدام القانوني الشائع للمصطلح. وتبحث ليفرو في ثقافة الهاكرز والبرمجيات الحرة والمفتوحة المصدر محاولة التمييز بين الاستخدام الاستهلاكي للمحتوى غير المرخص وبين الممارسات التي تحمل رؤية سياسية أو معرفية تتعلق بإعادة توزيع الوصول إلى المعلومات والتكنولوجيا. وهنا يقدم الكتاب إسهاماً مهماً في إعادة تعريف العلاقة بين التكنولوجيا والملكية الفكرية لكنه يواجه في الوقت نفسه مشكلة التداخل بين المستويات الأخلاقية والقانونية والسياسية للمفهوم فليس كل خرق لحقوق الملكية الفكرية فعلاً سياسياً.

كما أن كل نشاط تقني خارج المؤسسات لا يمثل بالضرورة مقاومة للسلطة، وكان يمكن للكتاب أن يمنح هذا التمييز مساحة أكبر خصوصاً مع اتساع اقتصاد المنصات الرقمية وتغير مفهوم الملكية الفكرية منذ ظهور التجارب التي يناقشها.

سادساً: صحافة المواطن وتحدي الصحافة المهنية

يمثل هذا الفصل واحداً من أكثر فصول الكتاب أهمية بالنسبة لدراسات الإعلام لأنه يضع الصحافة المهنية أمام التحول الذي فرضه الجمهور المنتج للمحتوى.

تجادل ليفرو في ثنائية الصحفي المهني والمواطن المنتج للأخبار وتعرض الاعتراضات المرتبطة بالدقة والأخلاقيات والاقتصاد ونظرية المعرفة، وفي المقابل تكشف التجارب الرقمية أن الصحافة التشاركية استطاعت في حالات كثيرة الوصول إلى معلومات وصور وشهادات ما عادت المؤسسات التقليدية قادرة على الوصول إليها بالسرعة نفسها.

لكن المشكلة الأساسية لا تتعلق بمن يملك الهاتف أو المنصة وإنما بعملية إنتاج المعرفة الصحفية نفسها فالخبر يحتاج إلى التحقق وتعدد المصادر والمسؤولية المهنية.

ومن هنا فإن القيمة الحقيقية لصحافة المواطن لا ينبغي أن تُقاس بقدرتها على إلغاء الصحافة المهنية وإنما بقدرتها على توسيع دائرة المشاركة في إنتاج المعلومات .

وتزداد أهمية هذه المسألة في العراق الذي شهد خلال السنوات الماضية توسعاً كبيراً في الصفحات والمنصات المحلية والمحتوى الذي ينتجه المواطنون، فقد أصبحت هذه المنصات في بعض الحالات مصدراً سريعاً للمعلومات لكنها في الوقت نفسه كشفت عن مشكلة جوهرية تتمثل في سرعة تداول المعلومة مقارنة بسرعة التحقق منها.

سابعاً: الإعلام الرقمي والتعبئة الاجتماعية

يتناول الكتاب احتجاجات سياتل عام ١٩٩٩ بوصفها نموذجاً مهماً لتداخل التكنولوجيا مع النشاط الاجتماعي والسياسي، وتكشف التجربة كيف يمكن لشبكات الاتصال أن تساعد على التنسيق بين مجموعات مختلفة وتوفير قنوات إعلامية بديلة عن المؤسسات التقليدية. لكن قيمة هذا الفصل لا تكمن في الاحتجاجات نفسها بقدر ما تكمن في إثبات أن التكنولوجيا تصبح مؤثرة عندما تدخل في بنية اجتماعية قائمة بالفعل، وهنا يتأكد مرة أخرى أن التكنولوجيا ليست بديلاً عن التنظيم وإنما أداة يمكن أن تزيد من قدرته على الاتصال والتنسيق والانتشار.

ثامناً: ويكيبيديا وسؤال سلطة المعرفة

يصل الكتاب في فصله الأخير إلى أحد أكثر أسئلته عمقاً: من يملك حق إنتاج المعرفة؟من خلال مناقشة ويكيبيديا ومشروعات المعرفة التشاركية. تضع ليفرو النموذج التقليدي للخبير أمام نموذج جديد يقوم على مساهمة عدد كبير من المستخدمين.

والسؤال هنا لا ينبغي أن يكون فقط حول دقة ويكيبيديا أو دقة المعرفة التي ينتجها الجمهور وإنما حول التحول الذي طرأ على سلطة إنتاج المعرفة نفسها فإن هذا التحول لا يعني انتهاء دور الخبراء والمؤسسات العلمية، فالمعرفة التشاركية يمكن أن توسع المشاركة لكنها تظل بحاجة إلى آليات للتحقق والتحرير والتوثيق.

ولذلك فإن العلاقة بين الخبير والجمهور في العصر الرقمي تبدو أقرب إلى إعادة تشكيل للأدوار منها إلى إلغاء أحد الطرفين.

تاسعاً: قراءة نقدية في منهج الكتاب

يمتلك الكتاب عدداً من نقاط القوة الواضحة، أبرزها الجمع بين التاريخ والنظرية والأمثلة التطبيقية ورفض الحتمية التكنولوجية ومحاولة قراءة الإعلام البديل في سياقه الاجتماعي والتنظيمي. كما يتميز بتنوع الحالات التي يناقشها وهو ما يمنح القارئ فرصة لفهم الظاهرة من خلال الفن والقرصنة والصحافة والاحتجاج والمعرفة.

في المقابل تظهر بعض الحدود المنهجية، فغلبة الحالات الغربية تحد من إمكانية تعميم بعض الاستنتاجات على البيئات الإعلامية غير الغربية. كما أن التحولات المتسارعة في البيئة الرقمية تجعل بعض الأمثلة التاريخية بحاجة إلى إعادة قراءة في ضوء ظهور المنصات الخوارزمية والذكاء الاصطناعي واقتصاد المؤثرين.

وهناك أيضاً سؤال لا يستطيع الكتاب بحكم زمن إنتاجه وسياقه أن يجيب عنه بصورة كاملة: ماذا يحدث عندما تصبح المنصة نفسها وسيطاً يملك قدرة هائلة على ترتيب ظهور المحتوى وتحديد انتشاره؟ فالمشكلة ما عادت فقط في امتلاك المواطن القدرة على النشر وإنما في امتلاكه القدرة على الوصول إلى الجمهور، وهذا التحول ينقل النقاش من من يملك حق الكلام؟ إلى سؤال أكثر تعقيدا: من يملك القدرة على جعل هذا الكلام مرئياً؟

تكمن أهمية وسائل الإعلام الجديدة البديلة والناشطة في أنه لا يقدم التكنولوجيا بوصفها بطلاً للتغيير ولا يتعامل مع الإعلام البديل باعتباره بديلا مثالياً للمؤسسات التقليدية، وإنما يحاول فهم العلاقة المعقدة بين التكنولوجيا والممارسة والتنظيم والسلطة.

والقيمة الأبرز للكتاب ليست في الإجابات التي يقدمها بقدر ما هي في الأسئلة التي يفرضها على الباحث والقارئ، فقد انتقل الجمهور من موقع المتلقي إلى موقع المنتج والمشارك لكن هذا الانتقال لم يُنهِ مشكلة السلطة انما أعاد توزِيعها وإنتاج أشكال جديدة منها تبدو الحاجة اليوم إلى قراءة هذه الأطروحات ضمن سياق محلي أكثر إلحاحاً، فلدينا تجارب واسعة في الإعلام الرقمي وصحافة المواطن وصناعة الترند والمنصات المحلية والحملات الإلكترونية لكنها تحتاج إلى دراسات تتجاوز الاحتفاء بالتكنولوجيا أو تخويف المجتمع منها نحو تحليل أثرها الحقيقي في صناعة المعرفة والرأي العام وتوزيع السلطة الإعلامية.

وبذلك يمكن القول إن السؤال المركزي الذي يتركه الكتاب لا يتعلق بالمستقبل التقني لوسائل الإعلام وإنما بمستقبل العلاقة بين الإعلام والجمهور والسلطة والمعرفة، وهذه العلاقة ستظل مفتوحة على إعادة التعريف كلما ظهرت منصة جديدة أو تغيرت خوارزمية أو امتلك فرد عادي أداة تمكنه من الوصول إلى جمهور كان يحتاج في الماضي إلى مؤسسة كاملة للوصول إليه.

أصفر وأحمر

مدرب دهوك : غير راض عن أداء اللاعبين في لقاء الجولان

بغداد/ الزوراء

اكد مدرب دهوك يحيى غول محمدي أنه يعتذر لجماهير دهوك التي حضرت لمؤازرتنا، إذ كنا نطمح إلى تحقيق نتيجة إيجابية امام فريق الجولان في دوري نجوم العراق.

واضاف: كانت المباراة صعبة، وبسبب خطأ وفقدان التركيز منحنا فريق الجولان ركلة جزاء، واستقبلنا الهدف الثاني، وأنا غير راضٍ عن أداء اللاعبين. وتابع: ان بعض اللاعبين يعتقدون بعد التقدم أنهم حسموا الفوز، وهذا أمر يجبً معالجته. وزاد: علينا العمل بشكل أكبر لتصحيح الأخطاء خلال المباريات المقبلة.

مدرجات ملعب المدينة تقسم مناصفة على الأندية الجماهيرية

فوز تاريخي لغاز الشمال على الزوراء والبلوشي مصدوم من هزائم زاخو

بغداد/ متابعة الزوراء

حقق فريق غاز الشمال فوزاً تاريخياً على فريق الزوراء بهدف واحد دون رد، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم.

وانتهى الشوط الأول بتقدم فريق غاز الشمال بهدف واحد دون مقابل للزوراء جاء الهدف عن طريق اللاعب مجتبى علي صالح في الدقيقة 18 .

وفي الشوط الثاني، فرض الزوراء سيطرته على مجريات اللعب، وهدد مرمى غاز الشمال في أكثر من مناسبة، إلا أن محاولاته لم تُثمر عن هدف، في ظل صلابة دفاع الغاز وتألق حارسه، لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية المباراة .

وبهذه النتيجة رفع فريق غاز الشمال رصيده للنقطة 11 بالمركز 13، بينما تجمد رصيد الزوراء عند النقطة 18 بالمركز

وقرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، تقسيم ملعب المدينة في العاصمة بغداد "مناصفة" بين جماهير كل من فريقي الطلبة والقوة الجوية، والزوراء والشرطة، خلال المواجهتين المرتقبتين ضمن منافسات الجولة الحادية عشر المقبلة من دوري نجوم العراق.

وتأتي هذه الخطوة في إطار إستراتيجية الاتحاد الرامية إلى إعادة الجماهير إلى مدرجات الملاعب وتعزيز حضورها في منافسات الدوري.

كما جرى الاتفاق على إقامة مباراتي الإياب بين الفرق الأربعة على ملعب المدينة أو ملعب الشعب الدولي، بما يضمن توفير الأجواء المناسبة لحضور الجماهير ومساندة فرقها.

تجدر الإشارة إلى أن فرق الزوراء والقوة الجوية والطلبة والشرطة تعد من الأكبر من حيث الجماهير.

من جهته، كشف القطري طلال البلوشي مدرب فريق زاخو العراقي عن تعرضه لصدمة غير مسبوقة في مسيرته التدريبية، بسبب ما يحدث مع فريقه زاخو، ضمن منافسات دوري نجوم العراق بموسمه الحالي 2026-2027.

وخسر فريق زاخو أمام نظيره النفط بنتيجة 0-2، في المباراة التي أقيمت على ملعب الكابتن شرار حيدر، ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري نجوم العراق، حيث تكفل اللاعب كيكي سانتوس بتسجيل هدفي النفط في المباراة.

وقال طلال البلوشي في تصريحات إعلامية عقب المباراة أمام النفط: "للأسف، فريق زاخو لم يظهر بالمستوى المطلوب في المباراة أمام النفط. كنت أتوقع أن يكون مستوى الفريق أعلى وأفضل، خصوصاً أننا تحدثنا مع اللاعبين قبل المباراة، وما شاهدته خلال التدريبات كان إيجابياً، ولكن للأسف، بعض اللاعبين لم يقدموا المستوى المطلوب في المباراة، وأنا أستغرب بصراحة من هذه المستويات".

وأضاف: "فريق زاخو بحاجة إلى إعادة النظر في أدائه خلال المباريات المقبلة. يجب أن يكون الفريق واثقاً من إمكاناته، وعلى اللاعبين أن يشعروا بقيمة الشعار الذي يرتدونه، لأن الجماهير تنتظر منهم مستويات أكبر وأفضل. ما حدث أمام النفط غير مقبول إطلاقاً، ويجب أن نعود إلى الطريق الصحيح في أقربٍ وقت، وهذا يتطلب جهداً وعملاً مضاعفاً، ولا يتحقق بمجرد التصريحات أو الأقوال".

وأكمل: "للمرة الأولى أتعرض إلى 3 خسائر متتالية بصفتي مدرباً، وهذا الأمر يمثل صدمة بالنسبة لي. أريد أن أشاهد الفريق وهو يقدم مستويات كبيرة تؤهله ليكون بين فرق المقدمة، وأتمنى أن يعود زاخو للمنافسة على لقب دوري نجوم العراق. الآن نحن في مرحلة صعبة، والنتائج ليست كما نريد. لدينا الفرصة لتصحيح المسار، وعلى الجميع أن يراجعوا مستوياتهم، لأن النادي والجماهير يستحقون الأفضل".

وتُعد هذه التجربة الثانية للمدرب طلال البلوشي مع زاخو، إذ سبق أن تولى تدريب الفريق في الفترة من 22 آب 2023 إلى 27 نيسان 2025، وقاد الفريق لمدة 614 يوماً، خاض خلالها 34 مباراة، فاز في 17 منها، وتعادل في 10، وخسر7مباريات.

شاكر : الفوارق البدنية سبب خسارة الناشئين أمام اليمن

بغداد/ متابعة الزوراء

أشاد مدربُ منتخب الناشئين سلام شاكر، بأداءِ لاعبيه رغم الخسارةِ أمام منتخبِ اليمن بهدفين من دون مقابلٍ ضمن منافساتِ بطولةِ كأس الخليج (تحت 17 عاماً). وأكد شاكر أن الفوارقَ البدنية، ومستوى اللياقة، أثرا في أداءِ المنتخبِ خلال المباراةِ في ظلِ قصر فترة الإعداد. وتابع شاكر أن المباراةَ تمثل الظهورَ الرسميَّ الأول الذي أتاحَ للجهازِ الفني مشاهدة مستوياتِ اللاعبين وتقييم إمكاناتهم بصورةٍ أوضح، مثمناً جهودهم وروحهم القتالية. وشدّد مدربُ منتخب الناشئين على أهميةِ الاستفادةِ من هذه التجربة، والعمل على تصحيحِ الأخطاء، والتحضير الجيد لتصفياتِ كأس آسيا تحت 17 عاماً المُقرر إقامتها في تايلاند. واستهل المنتخب العراقي للناشئين، مشواره في بطولة كأس الخليج تحت 17 عاماً، بخسارة امام نظيره اليمني بهدفين دون رد. وجرت المباراة على ملعب سعود بن عبد الرحمن في العاصمة القطرية الدوحة. وانتهى الشوط الاول بتقدم منتخب اليمن بهدف دون مقابل لمنتخب العراق، وفي الشوط الثاني اضاف اليمن هدفه الثاني، ليخطف اليمن اول ثلاث نقاط على حساب منتخب العراق. ويلتقي العراق نظيره الكويتي يوم الجمعة 23 تشرين الأول، ثم يواجه مصر يوم الثلاثاء 27 من الشهر ذاته، قبل أن يختتم مبارياته بمواجهة السعودية يوم الخميس 29 تشرين الأول، على ملعب سعود بن عبد الرحمن في الدوحة.

رئيس إتحاد القوس والسهم : استضافة كأس آسيا تحد كبير للرياضة العراقية

بغداد/ متابعة الزوراء

أكد رئيس الاتحاد العراقي للقوس والسهم، سعد المشهداني، أن مدينة السليمانية ستستضيف بطولة كأس آسيا للقوس والسهم للمدة من 23 إلى 30 تشرين الأول الحالي، بمشاركة 19 دولة آسيوية. مبيناً أن البطولة تندرج ضمن التصنيف العالمي المؤهل لدورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس 2028.

وقال المشهداني إن "استضافة هذه البطولة تمثل حدثاً تاريخياً ومهماً للرياضة العراقية، لاسيما أنها تتيح للمشاركين فرصة تسجيل الأرقام وتحقيق النتائج المؤهلة إلى الأولمبياد المقبل"، مشيراً إلى أن 19 دولة أكملت تسجيلها النهائي للمشاركة.

وأضاف: أن البطولة ستشهد حضور رئيس الاتحاد الآسيوي للقوس والسهم، والأمين العام للاتحاد الدولي، وعدد من أعضاء الاتحاد الدولي والمكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي، الأمر الذي يعكس أهمية الحدث على المستوى القاري والدولي. وأوضح: أن هناك تنسيقاً وتعاوناً مع وزارات الداخلية والخارجية والشباب والرياضة، فضلاً عن اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، لتوفير مستلزمات نجاح البطولة، إلى جانب دور شبكة الإعلام العراقي في تغطية المنافسات والنقل التلفزيوني.

أندية الصناعة وكويه ودهوك تحصد المراكز الأولى في بطولة الكأس للدراجات

بغداد/ مؤنس عبد الله

عدسة/ فهد حسن

هيمنت أنديةُ الصناعة وكويه ودهوك على المراكز الأولى لسباقات بطولة الكأس للدراجات لفئات المتقدمين والأولمبي والشباب والماسترز بالفردي والفرقي، التي جرت على طريق بغداد- اليوسفية، واستمرت يومين، وبمشاركة أربعين لاعباً من مختلف الأندية والمحافظات.

وتمكن لاعب نادي كويه بهنام جمشيد من الفوز بالمركز الأول في سباق الفردي ضد الساعة لمسافة 20 كم لفئة المتقدمين، وحل ثانياً لاعب نادي الصناعة أحمد مهند عبد الأمير، وجاء في المركز الثالث لاعب نادي كويه محمد محمد علي. وفي سباق الفردي ضد الساعة لمسافة 20 كم لفئة الأولمبي، توج لاعبُ نادي الصناعة سليمان محمد سليمان بالمركز الأول، تلاه زميله مرتضى حيدر بالمركز الثاني، وكان المركز الثالث من نصيب لاعب نادي الحشد الشعبي عباس فرحان.

وفي سباق الفردي ضد الساعة لمسافة 20 كم لفئة الشباب، نال اللاعبُ مبين مرتضى من نادي دهوك المركز الأول، وجاء ثانياً لاعبٍ نادي الصناعة عمر إيهاب، وحل ثالثاً لاعب نادي دهوك ئافاند هشيار. وفي سباق الفردي ضد الساعة لمسافة 20 كم لفئة الماسترز للأعمار 60-50 عاما، توج بالمركز الأول لاعب محافظة البصرة أحمد سهل، وحل ثانياً زميله حامد محمد، وتلاه ثالثاً لاعب محافظة البصرة أيضاً فلاح عبيد. وفي سباق الفردي ضد الساعة لمسافة 20 كم لفئة الماسترز للأعمار 30- 40 عاماً، أحرز لاعبُ محافظة البصرة أيمن أركان المركز الأول، وحل ثانياً زميله من المحافظة نفسها زياد خلف، وجاء ثالثاً لاعب محافظة بغداد علي حسين.

وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 80 كم لفئة المتقدمين، توج لاعـُب نادي الصناعة أحمد مهند عبد الأمير بالمركز الأول، واحتل الوصافة لاعب نادي كويه محمد محمد علي، وكان المركز الثالث من نصيب لاعب نادي الحشد الشعبي حيدر عبد الخضر طعين. وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 80 كم للمتقدمين بالفرقي، أحرز نادي الصناعة المركز الأول، وحل ثانيًا نادي كويه، وجاء ثالثاً نادي الحشد الشعبي. وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 80 كم لفئة الأولمبي، أحرز المركز الأول اللاعب أحمد زهير من نادي نينوى، وتلاه في المركز الثاني لاعب نادي الحشد الشعبي حسين إيهاب، وكان المركز الثالث من نصيب لاعب نادي الصناعة سليمان محمد سليمان. وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 80 كم لفئة الشباب، نال المركز الأول لاعب نادي دهوك مبين مرتضى، وجاء في المركز الثاني زميله ئافاند هشيار، وحل ثالثاً لاعب نادي الصناعة عمار إيهاب. بينما توج نادي دهوك بالمركز الأول فرقياً في سباق الفردي العام لمسافة 80 كم لفئة الشباب، تلاه نادي الصناعة ثانياً، وجاء نادي الحدود بالمركز الثالث. وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 40 كم لفئة الماسترز للأعمار 60-50 عاماً، أحرز المركز الأول لاعبٍ محافظة البصرة أحمد سهل، وحل ثانياً زميله حامد محمد، وتلاه ثالثاً لاعب محافظة بغداد محمود صدام. وفي منافسات سباق الفردي العام لمسافة 40 كم لفئة الماسترز للأعمار 40-30 عاماً، توج بالمركز الأول لاعب محافظة بابل زاهر نزار، تلاه ثانيًا لاعب محافظة بغداد موفق ليث، وجاء ثالثاً لاعب محافظة البصرة أيمن أركان. وفي نهاية المنافسات وزعت الجوائزُ بين الفائزين الأوائل من قبل رئيس وأعضاء الاتحاد العراقي للدراجات.

من جانبه، أشاد رئيسُ الاتحاد العراقي للدراجات بالجهود الكبيرة التي بذلت من جميع العاملين في اتحاد اللعبة واللجان المنبثقة منه، فضلاً عن العمل الكبير الذي قام به رئيس وأعضاء الاتحاد الفعلي في محافظة بغداد بقيادة الدكتور علاء جاسم، وكذلك رئيس وأعضاء اللجنة الفنية الذين أسهموا في نجاح المنافسات المحلية، ولا ننسى أيضاً لجنة الحكام التي عملت مجانًا، وبذلت جهودًا مضنيةً في السباقات، وكذلك الشكر موصول لأنديتنا واللاعبين الذين ظهروا بمستويات أكثر من رائعة، وتنافسوا بشرف وقوة لنيل المراكز الأولى. كما لا يسعني إلا أن أشكر قواتنا الأمنية التي كان دورها واضحاً في تأمين السباق، وأيضاً الشرطة والجيشِ والإسعاف الفوري الذين كانوا عوامل مهمةً في إنجاح هذه المنافسات المحلية.

خارج الإطار

الأفعال أفرض من الأقوال !

عمار ساطع

منذ أن تولى معالي الدكتور عقيل مفتن رئاسة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية، وهو يلوح بإجراءات إدارية وتغييرات في هيكلة الاندية الرياضية من جهة، والاتحادات من جهة اخرى، بهدف الارتقاء بواقع العمل الرياضي الذي من شأنه أن يصل بنّا الى تحقيق انجازات اولمبية افتقدته الرياضة العراقية، منذ خطف الرباع الرَاحل عبد الواحد عزيز برونزية رفع الاثقال بدورة روما قبل ٦٦ عاماً.. نعم.. دائماً ما يلوح رئيس اللجنة الاولمبية، في تصريحاته، بحل ادارات الاندية الكسولة، غيرِ المنتجة، او تلك التي لا تزال تعيش في غفوة، ويتوعدها بالتغييرات، متعكزاً على الصلاحيات القانونية الممنوحة له، الى جانب ما يلزمه القانون بإجراءات من شأنها أن تحدث توافقاً بين نتائج الاتحادات الرياضية وطموحات اللجنة الاولمبية التي دأبت على تحقيق توازن في خططها الاستراتيجية وما يتحقق من نتائج على مختلف الاصعدة.

ولأكثرِ من مرةٍ، وفي أكثر من تصريح، أبدى السيد مفتن انزعجاً من الذي تواجهه الالعاب سواء كانت جماعية ام فردية، بل أنه يذكر أن بعض الاتحادات تواجه صعوبات جمة، لكنها تتجاوزها بفعل مردودها من النتائج الايجابية، رغم القحط المالي الذي تعيشه منذ ٣ اعوام، بيد أن الامر اصبح واقع حال، وعلى الجميع ان يتعايش معه ويسعى بكل ما أوتي من قدرات وامكانيات لأن يفعل ما من شأنه اجتياز العقبات بحكمة وحنكة.

ورغم ايماني المطلق من أن التغييرات في الرياضة العراقية لا يمكن ان تُقاس بعدد الإداراتِ التي يلوَّح بإقالتها، بل بقدرة القراراتِ على إحداث تحوّل حقيقي في واقع المؤسسات الرياضية، مثل إيماني المطلق أيضاً بأن التصريحات تبقى أكبر من مخرجاتها، وتظلُ التغييرات محدودة ومؤقتة، فإن السؤال لا يعود عن صلاحيات التغيير، بل عن مدى القدرة على تحويل تلك الصلاحيات إلى مشروعِ إصلاحي واضح المعالمٍ، ويستند إلى القانون بشرط ان يضمن العدالة ويؤسسّ لمرحلة مختلفة تماماً.

معالي رئيس اللجنة الاولمبية.. إن الإصلاح لا يقاس بما نعلِن عن تغييره، بل بما نغيّره فعلاً، وان نكتفي بتصريح مختصر، وأن نتعمق بالتنفيذ، ولعل تصريحا واحدا شاملا، تُترجمه خطواتٌ عملية على أرض الواقع، أجدى من تكرار التصريحات؛ لأن للكلام هيبة تستمدّ قيمتها من صدقيته، ومتى تكرّر دون أن تسنده نتائج ملموسة، فقد بريقه وأفقد صاحبه شيئاً من أثرهِ وهو الذي يسعى ويحاول ويأمل ويتمنى.. عليك أن تمضي بثبات نحو التغيير المنشود، لا من أجل تغيير الوجوه فحسب، بل من أجل تغيير النهج وبناء منظومة رياضية قادرة على تحقيق الحلم الذي طالِ انتظاره، برؤية العراقٍ على منصات التتويج، حاضراً بين الكبار ومنافساً على الألقاب لا مكتفياً بمجرد المشاركة او الحضور الشرفي الذي سئمنا منه.

وهنا، معالي الرئيس.. يحق لنا أن نتساءل: هل تعلم أن دولاً لم يكن لها تاريخ يذكر في بعض الألعاب الأولمبية، ولم تمتلك رصيداً من النجوم أو إرثا رياضيا عريقا، أصبحت اليوم تنافس دولاً أسهمت لعقود في صناعة تاريخ الرياضة الأولمبية وتطويرها؟.. لا أريد ان آتي بشواهد، ولكنني سأكتفي بالقول ما حققته دول خليجية في دورة الالعاب الآسيوية الأخيرة التي اختتمت قبل ايام في ناغويا اليابانية.. دول رسمت لنفسها مساراً وخطت خطوات مهمة صوب الاحترافية، بالتجنيس او غير التجنيس، وعلى علمها منصات المراتب الاولى.

يا معالي رئيس اللجنة الاولمبية.. لم يحدث كل ذلك بمحض المصادفة، ولم يكن وليد الشعارات أو القرارات الآنية، بل جاء نتيجة احترافية في الإدارة وتخطيط استراتيجي بعيد المدى، واستثمار مدروس في المواهب، وبناء مؤسسات تعمل وفق برامج واضحة وتخضع للمساءلة والتقييم، ويمارس عليها مبدا الثواب والعقاب، بعيداً عن الارتجال والمصالح الضيقة.

أقول.. يا معالي رئيس اللجنة الاولمبية أن التغيير الحقيقي لا يُقاس بعدد الإدارات التي تتبدل، بل بقدرتنا على بناء منظومة لا تعود معها الرياضة العراقية أسيرة الأسماء ذاتها والأخطاء ذاتها والوعود ذاتها.. وهنا أضع امامكم هذا التساؤل.. هل تكون المرحلة المقبلة بداية لمشروع رياضيٍ عراقي مختلف، نرى ثماره في الميدان ونقرأ نتائجه على منصات التتويج بدلاً من أن نسمع عنه في التصريحات؟..أتمنى أن تحقق ما لم يحققه أسلافك في سنوات عاشت فيها رياضتنا وهي تخجل من نتائجها التي رسمت لوحة منجزات فقيرة في ألعاب مهمة، كان اعتماد العراق عليها في اغلب مشاركته، مثل رفع الأثقال والمصارعة والملاكمة وألعاب القوى والدراجات والقوس والسهم والرماية والجودو والجمناستك والسباحة وغيرها من ألعاب فردية.

سيدات سنحاريب يتوجن بلقب دوري أندية طائرة السيدات

بغداد/ متابعة الزوراء

أعلن سنحاريب نفسه بطلاً لدوري أندية العراق للسيدات، بانتصار كبير على منافسه أكاد عنكاوا بثلاثة أشواط نظيفة (22-25) (19-25) (14-25) ليتصدر جدول الترتيب النهائي بعروض قوية ومتميزة، مستفيداً من أفضليته وحسمه للنقاط الحاسمة برصيد 15 نقطة.

وقد شهد المشهد الختامي للدوري منافسة محتدمة بين الأندية المشاركة، حيث حل نادي أكاد عينكاوا في المركز الثاني بـ12 نقطة. وجاء نادي قره قوش في المركز الثالث برصيد 6 نقاط من انتصارين، تلاه نادي أمانة بغداد في المركز الرابع برصيد 3 نقاط، متقدماً بفارق شوط واحد فقط عن نادي دربندخان الذي حل خامساً بنفس الرصيد من النقاط، بينما جاء نادي أفروديت في المركز السادس. من جهته، أشاد رئيس نادي أكاد عنكاوا الرياضي، شوقي يوسف، بالإنجاز الذي حققه الفريق النسوي للنادي، بعد حصوله على المركز الثاني على مستوى أندية العراق، عقب خسارته المباراة النهائية أمام فريق نادي سنحاريب الرياضي. وقال يوسف إن "الهيئة الإدارية لنادي أكاد عنكاوا تعتز بالإنجاز الذي حققته لاعبات الفريق النسوي"، مؤكداً أن "الحصول على المركز الثاني يمثل نتيجة مهمة تعكس الجهود الكبيرة التي بذلتها اللاعبات طوال منافسات البطولة". وأضاف أن "الهيئة الإدارية بذلت جهوداً كبيرة خلال الموسم الحالي، وسعت بشتى الطرق إلى توفير جميع مستلزمات النجاح للفريق، وتهيئة الظروف المناسبة التي تساعد اللاعبات على تقديم أفضل مستوياتهن والمنافسة على المراكز المتقدمة".

وأوضح يوسف أن "الوصول إلى المباراة النهائية والحصول على وصافة البطولة على مستوى أندية العراق يعد إنجازاً كبيراً و مهماً للنادي".

منتخب كرة السرعة ينهي تحضيراته لبطولة العالم

بغداد/ طه الجنابي

اكمل منتخبنا الوطني العراقي بكرة السرعة تحضيراته واستعداداته للمشاركة في بطولة العالم (٣٧) لكرة السرعة، التي تستضيفها جمهورية مصر العربية بالعاصمة القاهرة للفترة من ٢٧ تشرين الاول لغاية ٣ تشرين الثاني. وذكر الدكتور فراس الخفاجي رئيس الاتحاد ان الطموحات كبيرة والآمال متجددة لمواصلة مسيرة الإنجازات ورفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية، حيث سيشارك في البطولة مختلف دول العالم من جميع القارات.

مؤكدا: ان الاتحاد وفر جميع انواع الدعم للمنتخب الذي سيشارك على حسابه الخاص لعدم وجود تخصيص مالي لكن اللجنة الاولمبية اكدت روورة تسهيل مهمة السفر وبقية الاجراءات من اجل انجاح مهمة المنتخب العراقي في ها الحدث الدولي .

واكد الطاقم الفني للمنتخب الوطني جاهزية اللاعبين واللاعبات لخوض منافسات البطولة، مشيراً إلى أهمية هذه المشاركة في تعزيز حضور كرة السرعة العراقية عالمياً، ومواصلة المنافسة على المراكز المتقدمة. ويتألف الطاقم الفني للمنتخب الوطني من المدربين جمعة نجم عبد الله ومؤيد سرحان عطيوي ومحمد طه ياسين وضمت قائمة لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني كلا من اللاعب محمد نزار عبد الغني وعلي موسى عبد الإله وهيلين جمعة نجم وسارة إبراهيم احمد وهافين جمعة نجم.

وتجري على هامش البطولة دورة تحكيمية دولية يمثلنا فيها الحكم علي حسين علي (C) وشهله جبار سالم (C) وحامد أحمد سعيد (C).

الزوراء
الرياضي

No : 8765 Mon 19 Oct 2026
www.alzawraapaper.com
العدد: 8765 الاثنين 19 تشرين الأول 2026

إعلام إلكتروني

انسحاب البطلة الأولمبية هيزلي ريفيرا من بطولة العالم للجمباز

روتردام / متابعة الزوراء

سيضطر المنتخب الأميركي للسيدات للجمباز إلى خوض منافسات بطولة العالم دون مشاركة هيزلي ريفيرا. وانسحبت ريفيرا (18 عاماً) وهي أصغر عضوة في الفريق الأميركي الذي تُوّج بالذهبية في أولمبياد باريس 2024، وسبق لها الفوز بلقب البطولة الوطنية في منافسات الفردي العام مرتين، من بطولة العالم السبت، وذلك بسبب إصابة في كاحلها الأيسر. وكانت ريفيرا تعاني من آلام في الكاحل أثناء التدريبات، وصرحت للصحافيين بأن حالتها يتم تقييمها يوماً بيوم، وستحل اللاعبة البديلة دولسي كايلور محل ريفيرا في الفريق المكون من خمس لاعبات. ويسعى المنتخب الأميركي للسيدات لتحقيق لقبه الثامن على التوالي في منافسات الفرق ببطولة العالم للجمباز.

ميسي يعزز صدارته ترتيب هدافي الدوري الأميركي

ميامي / متابعة الزوراء

سجَّل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفين في غضون ٤ دقائق وقاد إنتر ميامي للفوز على مستضيفه أتلانتا يونايتد ٣ - ١، في الوقت الذي تكتسب فيه مساعي الفريق للدفاع عن لقبه في الدوري الأميركي لكرة القدم «إم إل إس» زخماً أكبر مع اقتراب الأدوار الإقصائية. وعزَّز ميسي، البالغ ٣٩ عاماً، صدارته ترتيب الهدافين برصيد ٢٥ هدفاً، متقدماً على كل من الكرواتي بيتار موسا مهاجم إف سي دالاس (٢٠ هدفاً) وميلان إيلوسكي لاعب فيلادلفيا (١٩ هدفاً). وعلى ملعب أتلانتا ذاته الذي شهد تألق ميسي في مونديال أميركا الشمالية، سجَّل النجم الأرجنتيني هدفين رائعين ليضمن إنتر ميامي انتصاره الثالث توالياً. وصنع الأرجنتيني الأصل المكسيكي الجنسية جرمان بيرتيرامي، الذي منح التقدم للفريق الزائر (٤٥)، الهدف الثاني إذ مرَّر الكرة إلى ميسي الذي تلاعب بدفاع أتلانتا قبل أن يسدد بقدمه اليسرى من قلب منطقة الجزاء .(٥٦) وبعد ٤ دقائق، سجَّل المُتوَّج بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ٨ مرات، الهدف الشخصي الثاني له والثالث لفريقه، بعد انطلاقة من منتصف الملعب إثر تمريرة من زميله السابق في برشلونة الإسباني، المهاجم الأوروغواياني لويس سواريز، فتجاوز المدافع الباراغواياني جونيور ألونسو وسدَّد في شباك مواطنه الحارس لوكاس هوييوس.

ورفع ميسي رصيده إلى ٤ أهداف في ٣ مباريات خاضها منذ وداعه المؤثر مع المنتخب الأرجنتيني بعد إعلان اعتزاله دولياً. وكان «البرغوث» الصغير قد اسهم في وضع إنتر ميامي في المقدمة قبيل نهاية الشوط الأول، حين مرَّر الكرة برأسه إلى سواريز داخل منطقة الجزاء، فأرسلها الأخير عرضية حولها بيرتيرامي برأسه إلى داخل المرمى. ومُنح ميسي تمريرة حاسمة، ليعادل رقم الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين (لوس أنجليس إف سي) في صدارة قائمة أكثر اللاعبين صناعة للأهداف. ويُعدُّ ميسي أول لاعب في تاريخ الدوري الأميركي ينجح في تمرير ١٥ كرة حاسمة على الأقل في ٣ مواسم توالياً.

كما حقَّق إنتر ميامي، الذي ضمن تأهله للأدوار الإقصائية، فوزه الثالث توالياً تحت قيادة المدرب الأرجنتيني كريستيان «كيلي» غونزاليز، الذي تولى مهامه الفنية الشهر الماضي. وفي الدقيقة ٨٩، سجَّل فافا بيكولت هدف تقليص الفارق لأتلانتا من ركلة جزاء، لكن فريق المدرب الأرجنتيني خيراردو «تاتا» مارتينو يعاني من ناحية النتائج؛ حيث يقبع في المركز قبل الأخير في المنطقة الشرقية. وتوقفت سلسلة مباريات سانت لويس سيتي الخالية من الهزائم في الدوري عند ١٩ مباراة، بعد خسارته أمام مستضيفه مينيسوتا ٢ - ٣. وأهدر سانت لويس سيتي، صاحب المركز الثاني في المنطقة الغربية والذي ضمن تأهله للأدوار الإقصائية «بلاي أوف» للمرة الأولى منذ عام ٢٠٢٣، فرصة الانفراد بالرقم القياسي لأطول سلسلة مباريات من دون هزيمة في الدوري والذي بات يتقاسمه مع أنديةٍ كولومبوس ودالاس وإنتر ميامي. كما توقفت سلسلة سانت لويس سيتي القياسية والتي بلغت ٢١ مباراة توالياً من دون هزيمة في جميع المسابقات.

عملية جراحية ناجحة لقائد هامبورغ في لندن

لندن / متابعة الزوراء

أعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم أن قائد الفريق نيكولاي ريمبرغ أجرى عملية جراحية في العاصمة البريطانية لندن بعد تعرضه لتمزق في الرباط الصليبي للركبة. وقال هامبورغ في بيان له عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي إن العملية الجراحية نجحت، وإن لاعبه في حالة جيدة، وقام النادي بنشر صورة للاعب من فوق سريره في المستشفى. وتعرض ريمبرغ (٢٦ عاماً) لإصابة قوية في الركبة اليمنى خلال المباراة التي فاز فيها فريقه على هوفنهايم ٣-٢، الأسبوع الماضي وسيغيب ٦ أشهر. ومن المؤمل أن يعود اللاعب الى للمشاركة في المباريات في شهر نيسان (ابريل) من العام القادم ٢٠٢٧.

مشاكل ذهنية وبدنية تنهي موسم الألمانية إيفا ليس

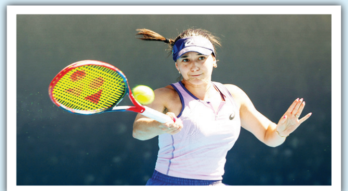

برلين / متابعة الزوراء

انتهى موسم الألمانية إيفا ليس في ملاعب التنس مبكراً، بسبب معاناتها من مشكلات بدنية وذهنية. كتبت ليس، عبر حسابها على شبكة التواصل الاجتماعي (إنستغرام): «عشت أصعب مواسمي هذا العام، سواء داخل الملعب أو خارجه». أضافت: «لقد كان عاماً محبطاً ومرهقاً، ووجدت صعوبة كبيرة في تقبله، في ظل عدم استجابة ذهنية أو جسدية لطموحاتي، لم يكن عاماً جيداً، لكن لن يهز ثقتي في قدراتي». بدأت اللاعبة الألمانية الموسم بتوقعات كبيرة، وأنهته بخسارة ٩ من أصل ٢٧ مباراة خاضتها، وآخرها في بكين. لم تنجح ليس في عبور دور الـ١٦ بأي بطولة شاركت بها هذا الموسم، ليتراجع تصنيفها إلى ١٣٦ عالمياً، بعدما كنت ضمن أفضل ٤٠ لاعبة في التصنيف خلال يناير (كانون الثاني). واصلت اللاعبة البالغة من العمر ٢٤ عاماً: «أحد أسباب معاناتي هذا الموسم، هو الصراع المستمر مع التهاب المفاصل، لقد وجدت صعوبة كبيرة معه». وأشارت: «بعد أكثر من ست سنوات، قررنا اتخاذ خطوة كبيرة وتغيير خطتي العلاجية. إنه تغيير سيستغرق وقتاً، لكن أتمنى أن يكون خطوة في الاتجاه الصحيح». وتابعت: «سأمنح نفسي حالياً الوقت اللازم لاستعادة حالتي البدنية، والتطلع بقوة للموسم المقبل في ٢٠٢٧».

إميليانو مارتينيز يخضع لجراحة عقب اصطدام قوي

مرسيسايد / متابعة الزوراء

قال إميليانو مارتينيز حارس تشيلسي إنه خضع لجراحة عقب اصطدامه بلاعب إيفرتون جاراد برانثويت عقب فوز فريقه 2-صفر في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

وأنهت ثنائية بيدرو نيتو في ملعب هيل ديكنسون انطلاقة إيفرتون الخالية من الهزائم هذا الموسم، لكن فوز تشيلسي طغت عليه فترة التوقف الطويلة بسبب إصابة الحارس الأرجنتيني في الشوط الثاني. واصطدم مارتينيز وبرانثويت عندما أرسل كيرنان ديوسبري-هول لاعب إيفرتون تمريرة عرضية من ركلة حرة داخل منطقة الجزاء، ورغم أن المدافع استعاد توازنه بعد تلقيه العلاج إلا أن الحارس الأرجنتيني احتاج إلى تدخل المسعفين.

وفي النهاية تم نقل الحارس (34 عاماً) على نقالة خارج الملعب قبل أن يتم نقله للمستشفى مصاباً بارتجاج في المخ، حيث أفادت وسائل إعلام أرجنتينية بأنه تعرض لإصابة في الفك جراء الاصطدام. وقال مارتينيز، الذي كان يرتدي ملابس المستشفى، على مواقع التواصل الاجتماعي في ساعة مبكرة اليوم: "شكراً للجميع على الرسائل. سارت العملية الجراحية على ما يرام. الأهم أننا فزنا وحافظنا على نظافة شباكنا. سنعود في غضون بضعة أسابيع". وأجبرت إصابة مارتينيز مدرب تشيلسي تشابي ألونسو على إشراك مايك بيندرز في مباراته الأولى بالدوري الممتاز.

وساعد الحارس الشاب (21 عاماً) تشيلسي في الحفاظ على نظافة شباكه لأول مرة في الدوري منذ يناير كانون الثاني الماضي. ومن المرجح أن يضطر بيندرز، حارس المنتخب البلجيكي للشباب، لحراسة مرمى تشيلسي حتى عودة مارتينيز للتدريبات. ويستضيف تشيلسي فريق توتنهام هوتسبير في الدوري يوم السبت المقبل، تليها مباراة الدور الرابع من كأس الرابطة على ملعب ليفربول في 28 أكتوبر الحالي ثم مباراة على أرضه في الدوري أمام مانشستر يونايتد بعد ثلاثة أيام. وقال ألونسو للصحفيين: "مايك يتمتع بشخصية مميزة. إنه شجاع ونحن نثق به تماماً. قدم أداءً جيداً. خاض مباريات الكأس، وكلما دعت الحاجة إليه مثل بقية اللاعبين، فإنهم قادرون على تقديم أداء جيد متى دعت الحاجة لهم. الأمر كله يتعلق بالفريق، بأن يشعر جميع اللاعبين بأهميتهم وأن تتاح لهم الفرصة للتألق كلما دعت الحاجة، وهذا أمر إيجابي للغاية".

حمد بن خليفة تحت الملاحظة الطبية

الدوحة / متابعة الزوراء

يخضع الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثاني، رئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم ورئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، لسلسلة من الفحوصات والتحاليل الطبية وذلك بعد تعرضه لأزمة صحية طارئة وصفت بالبسيطة.

ويتواجد الشيخ حمد حالياً تحت العناية الطبية، في انتظار استكمال الفحوصات اللازمة والاطمئنان على وضعه الصحي.

ويأتي ذلك مع انطلاق منافسات كأس الخليج لكرة القدم تحت ١٧ عاماً، التي تستضيفها قطر، حيث شهدت مباريات الجمعة خسارة المنتخب القطري، صاحب الأرض، أمام نظيره الصيني بهدفين دون مقابل، فيما تغلب المنتخب الإماراتي على البحرين بهدفين مقابل هدف.

وشهدت الجولة الافتتاحية، فوز المنتخب المصري على نظيره السعودي بخمسة أهداف دون مقابل، بينما تجاوز المنتخب اليمني نظيره العراقي بهدفين دون رد.

ومن المقرر أن يلتقي المنتخب السعودي نظيره اليمني في الجولة الثانية على استاد حمد بن خليفة، بينما يواجه المنتخب المصري نظيره الكويتي على استاد سعود بن عبد الرحمن.

رازوفيتش: تنقصنا اللمسة الأخيرة

الرياض / متابعة الزوراء

أكد الصربي فوك رازوفيتش، مدرب فريق التعاون، أن فريقه يتطور، ولكن عليهم الاستمرار في العمل. وقال مدرب التعاون في المؤتمر الصحافي الذي أعقب التعادل مع الدرعية بنتيجة ١-١ في الجولة التاسعة من الدوري السعودي للمحترفين: «لعبنا مباراة جيدة، واستطعنا خلق ثلاث أو أربع فرص سانحة للتسجيل. وبصفتي مدرباً للفريق، أرى أن هناك تطوراً في المستوى، وعلينا الاستمرار في العمل. وأهنئ الفريقين على المستوى الذي قدماه هذا المساء». وأضاف: «حافظنا على التشكيلة نفسها مقارنة بالمباراة الأخيرة، وأنا معجب بالتشكيلة السابقة، فجميع عناصر الفريق مهمون بالنسبة لنا. تنتظرنا مباريات كثيرة في الفترة المقبلة، وسنعمل على المداورة بين اللاعبين». وحول امتداحه الظهور الدفاعي، وهل يعني أن التطور المطلوب على المستوى الهجومي، رد فوك رازوفيتش: «أنا راضٍ عن أداء الفريق هجومياً، لكن تنقصنا اللمسة الأخيرة».

كين يحتفل بمئويته الأولى في البوندسليغا

ميونيخ / متابعة الزوراء

عاش الإنجليزي الدولي هاري كين مهاجم بايرن ميونيخ ليلة مثالية في مناسبة استثنائية له على مستوى الدوري الألماني، بعدما ساهم في فوز كبير على لايبزيغ 6 / 1.

وسجل كين هدفاً، وصنع لزملائه هدفين، ليواصل تحقيق الأرقام المميزة، وذلك في ليلة وصوله للمشاركة رقم 100 على مستوى البوندسليغا.

وهز نجم توتنهام هوتسبير السابق، شباك المنافسين بقميص بايرن على مستوى الدوري 102 مرة، بينما صنع 28 هدفاً أيضاً، ليحقق أرقاماً مميزة مع العملاق الألماني.

وكتب كين عبر حسابه على "إكس": "ياله من فوز، يوم سبت رائع الليلة، على ملعب أليانتس أرينا". وأضاف: "فخور حقاً بأن أصل إلى 100 مباراة في الدوري الألماني". وكانت تقارير عالمية، من بينها شبكة "سكاي سبورتس"، قد أفادت مؤخراً بأن كين قد توصل لاتفاق مبدئي بشأن تمديد عقده مع بايرن حتى صيف عام 2029.

وينتهي عقد كين مع بايرن ميونيخ نهاية الموسم الحالي، بينما يبدو اللاعب قريباً من توقيع عقد جديد يطيل ارتباطه بالنادي الذي حقق معه أول ألقاب مسيرته الاحترافية، بالفوز بأكثر من بطولة أبرزها الدوري الألماني.

بوعدي سعيد بمشاركته الأولى أساسياً

مانشستر / متابعة الزوراء

أبدى المغربي الشاب أيوب بوعدي، سعادته البالغة بالمشاركة أساسياً لأول مرة في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال فوز فريقه مانشستر سيتي على إبسويتش تاون بنتيجة 3 / 2. انتقل بوعدي لصفوف السيتي بصفقة ضخمة قادماً من ليل الفرنسي مقابل نحو 100 مليون يورو، ووقع عقداً مع النادي الإنجليزي حتى صيف 2031. قال بوعدي عقب اللقاء عبر

القناة الرسمية للدوري الإنجليزي الممتاز: "قدمنا مباراة جيدة، وأنا سعيد للغاية بتحقيق الفوز في مواجهة صعبة أمام فريق قوي مثل إبسويتش". وأضاف المغربي الشاب: "لقد وضعنا المنافس في موقف صعب خلال الشوط الثاني، لكننا فزنا في النهاية، ونحن سعداء بذلك". وتابع: "بالطبع أنا سعيد للغاية بمشاركتي الأولى أساسياً في الدوري الإنجليزي الممتاز، أحب كرة القدم، وأريد المشاركة أساسياً في كل المباريات، لكنني أدرك أنني في مرحلة التطور، وسعيد بما قدمته في مباراة اليوم". وأشار في ختام تصريحاته: "اللعب بجوار نجوم مانشستر سيتي يجعل مهمتي أسهل، لأنه إذا مررت كرة خاطئة، فإنهم قادرون على تصحيح الأمور، ويجعلون كل شيء ناجحاً، لذا فإن تجربة اللعب معهم رائعة".

ألمانيا تهزم الأرجنتين وكوريا الشمالية تكتسح بورتو ريكو في مونديال الناشئات

سلا / متابعة الزوراء

قلب منتخب ألمانيا تأخره بهدف إلى فوز على الأرجنتين 1/2، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الأولى بكأس العالم للناشئات لأقل من 17 عاماً لكرة القدم التي انطلقت، في المغرب، تحديداً بمجمع محمد السادس للكرة النسائية بمدينة سلا.

وتقدم المنتخب الأرجنتيني في الدقيقة التاسعة عن طريق مرسيدس ديز، ثم سجلت يوهانا هيبين هدف التعادل لألمانيا في الدقيقة الـ25.

وعانى المنتخب الأرجنتيني من النقص العددي في الدقيقة الـ42 بعد طرد اللاعبة أوريانا برالو، فيما استغل المنتخب الألماني ذلك ليسجل الهدف الثاني في الدقيقة الـ52 عن طريق مويا كون.

وتضم المجموعة كذلك منتخبي المغرب البلد المضيف، ونيوزيلندا. وفي المجموعة الثانية، حقق منتخب كوريا الشمالية فوزا كاسحاً على بورتو ريكو 6/صفر.

وتضم المجموعة كذلك منتخبي بولندا ونيجيريا. وتقدم منتخب كوريا الشمالية عن طريق يو يونغ هيانغ في الدقيقة السادسة، ثم سجلت زميلتها ري يوي جينغ الهدف الثاني في الدقيقة الـ19، فيما أضافت كيم وون سيم الهدف الثالث في الدقيقة الـ34. وفي الدقيقة الـ38، سجلت يو يونغ هيانغ الهدف الثاني لها والرابع لكوريا الشمالية، ثم سجلت ري يي ريم الهدف الخامس في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، واختتمت كيم وون سيم السداسية في الدقيقة الـ50.

مفكرة الزوراء

الوقت	البطولة	المباراة
١٨:٠٥	دوري روشن السعودي	الفيحاء * الأهلي
٢١:٠٠	دوري روشن السعودي	الهلال * الحزم
١٩:٣٠	الدوري الايطالي	مونزا * كالياري
٢١:٤٥	الدوري الايطالي	بارما * تورينو
٢٢:٠٠	الدوري الاسباني	خيتافي * رايو فاليكانو
٢٢:٠٠	الدوري الانجليزي الممتاز	توتنهام هوتسبير * كوفنتري سيتي

البرلمان المصري يمدد نقاشاته لدعم السعودية

أفادت وسائل إعلام محلية بأن مجلس النواب المصري رفع جلسة النقاش بشأن تفويض القوات المسلحة لتقديم الدعم للسعودية وقرر مواصلة نقاشاته، اليوم الاثنين، وذلك بعد ساعات من إعلان مجلس الدفاع الوطني، أنه سيقدم جميع أشكال الدعم لحماية أمن المملكة.

وقالت قناة القاهرة الإخبارية إن مجلس النواب رفع جلسته وقرر عقد جلسة ثانية امس ، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب إبراهيم خليف قوله إنه «تم مد الجلسة اليوم الاثنين على أقل تقدير لإتاحة الفرصة لكافة النواب للتعبير عن آرائهم».

وكذلك قالت النائبة مها عبد الناصر للوكالة إن الجلسة مددت إلى اليوم «حتى يتسنى لجميع النواب إلقاء كلماتهم وللاستماع لجميع وجهات النظر».

وقد أعلن مجلس الدفاع الوطني المصري، تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية، وقرر تقديم جميع أشكال الدعم اللازمة والممكنة لحماية أمن المملكة واستقرارها وسلامة أراضيها، في ظل تصاعد الاعتداءات التي تتعرض لها، وفق بيان صادر عن الرئاسة المصرية. وجاء القرار خلال اجتماع ترأسه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ، بقصر الاتحادية، خُصص لبحث التطورات الإقليمية الراهنة والتصعيد الذي تشهده المنطقة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية إن المجلس استعرض مجمل التطورات الإقليمية، ولا سيما ما وصفها بـ«الاعتداءات المرفوضة» التي تتعرض لها السعودية، وقرر إعلان الوقوف التام والتضامن الكامل معها.

وأكد المجلس أن موقف مصر ينطلق من العلاقات التاريخية والروابط الوثيقة التي تجمع البلدين، مشددا على ارتباط الأمن القومي السعودي بالأمن القومي المصري والعربي.

وقرر المجلس تقديم جميع أشكال الدعم اللازمة والممكنة للمملكة، بما يسهم في الدفاع عن أمنها واستقرارها، وصون مقدراتها وسلامة أراضيها والمقدسات الإسلامية.

كما أكد مواصلة وتكثيف الجهود السياسية والدبلوماسية، بالتنسيق مع الأطراف الإقليمية والدولية المعنية، بهدف خفض التصعيد في المنطقة وتسوية الأزمات القائمة بالوسائل السلمية.

مجلس التعاون : أمن السعودية جزء من أمن دول الخليج

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جاسم البديوي، أن أمن السعودية جزء من أمن دول المجلس.

وقال البديوي في بيان: إن «أمن المملكة العربية السعودية جزء لا يتجزأ من أمن دول المجلس، ولا يمكن إغفال ما تعرضت له دول مجلس التعاون من اعتداءات متكررة».

وأضاف، أن «إصرار الحوثيين يستدعي موقفاً دولياً واضحاً»، مشدداً على «ضرورة إلزام إيران بالقانون الدولي وتحمل المجتمع الدولي لمسؤوليته».

حصيلة ثقيلة لإحتجاجات أوروبا
إصابات وتوقيفات وأعمال عنف وتخريب

شهدت دول أوروبية عدة، احتجاجات واسعة على ارتفاع تكاليف المعيشة وتفاقم أزمة السكن والسياسات التعليمية وخفض الإنفاق العام، تخللتها مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن، وأعمال تخريب وإضرام حرائق، أسفرت عن سقوط عشرات المصابين وتوقيف أعداد كبيرة من المحتجين.

ففي فرنسا، أعلن وزير الداخلية لوران نونييز، ، توقيف أكثر من ألفي شخص وإصابة أكثر من ٦٠٠ عنصر أمني خلال الاحتجاجات التي شهدت أعمال عنف وتخريب وإضرام حرائق في عدد من المدن الفرنسية.

وقال نونييز، في منشور على منصة إكس «أُلقي القبض على ألفي شخص، وتجري الآن تحقيقات لتحديد هوية مرتكبي هذه الأعمال حتى يتم تقديمهم إلى القضاء».

وبلغ عدد المشاركين في الاحتجاجات نحو ٥٥٠ ألف متظاهر، وفق تقديرات وزارة الداخلية الفرنسية، أما المنظمون فقد قدروا أعداد المشاركين بنحو ٨٠٠ ألف.

وفي العاصمة باريس، توفي أحد المتظاهرين إثر إصابته بسكتة قلبية خلال الاحتجاجات، وأعلنت الشرطة توقيف ٨٥٥ شخصا في العاصمة وحدها على خلفية أعمال الشغب التي رافقت المظاهرات، ووصفت حصيلة التوقيفات بأنها «رقم قياسي».

وامتدت أعمال العنف والتخريب إلى شوارع باريس ومدن فرنسية كبرى، حيث استُهدفت مئات المؤسسات والمتاجر، وتناثر الحطام وهياكل الدراجات النارية المحترقة في شوارع عدة. وقالت السلطات المحلية إن «شوارع بأكملها خُربت بشكل منهجي».

ووفقا لوكالة الصحافة الفرنسية، تجاوزت حدة أعمال الشغب ما شهدته احتجاجات عام ٢٠٢٣، وكذلك احتجاجات حركة «السترات الصفراء» خلال عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩.

ومع تصاعد الاضطرابات توعد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بمحاسبة المتورطين في أعمال العنف، قائلا في منشور على منصة إكس «لا مكان للعنف في جمهوريتنا. من نهبوا وهاجموا المناطق والمتاجر وسلبوا حتى مباني البلديات سيحاكمون ويعاقبون».

وكانت الاحتجاجات قد بدأت الشهر الماضي للمطالبة بتحسين أوضاع المدارس ومعالجة نقص المعلمين في ضواحي الطبقة العاملة، ثم اتسعت لتشمل مطالب تتعلق بمكافحة عدم المساواة ورفض خفض الإنفاق العام وارتفاع تكاليف المعيشة.

وفي ألبانيا، أسفرت اشتباكات جديدة بين قوات الأمن ومتظاهرين في العاصمة، السبت، عن إصابة ٥٩ شخصا، في ظل احتجاجات عنيفة مستمرة منذ نحو أسبوع، بدأت بمطالب لتحسين الظروف التعليمية ثم امتدت إلى الاحتجاج على الفساد والقيادة السياسية في البلاد.

ووفقا لمصادر صحفية، شملت حصيلة المصابين ٣٤ شرطيا و٢١ متظاهرا، إلى جانب ٤ أشخاص كانوا في مواقع الاشتباكات.

وفي بلجيكا، أعلنت شرطة مدينة لييغ، الأحد، توقيف ٤٥ شخصا، بينهم ١٢ قاصرا، خلال احتجاجات شهدتها المدينة ، رفضا للسياسات التعليمية وتخفيضات الميزانية، مشيرة إلى اتخاذ إجراءات قضائية بحق ٥ من الموقوفين.

وأوضحت الشرطة، في بيان، أن الاحتجاجات تخللتها أعمال تخريب للمرافق العامة وإضرام حرائق، وسط مواجهات بين قوات الأمن والمتظاهرين.

وأضاف البيان، أن الشرطة استخدمت خراطيم المياه لتفريق المحتجين، بينما ردد متظاهرون تجمعوا في محيط الاحتجاجات هتافات تطالب بالإفراج عن الموقوفين.

وشهدت مدينتا بروكسل ولييغ احتجاجات مناهضة لسياسات التعليم والتقشف، استخدمت خلالها الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين في العاصمة بروكسل، وأوقفت عناصر أمنية بملابس مدنية عددا من المشاركين.

أما في إيطاليا، فاندلعت اشتباكات بين قوات الشرطة ومتظاهرين في مدينتي ميلانو وبولونيا، السبت، خلال احتجاجات على ارتفاع تكاليف المعيشة، استخدمت خلالها الشرطة الغاز المسيل للدموع.

وشهد وسط مدينة ميلانو أعمال شغب تخللتها عمليات نهب للمتاجر وإضرام حرائق في الممتلكات، مما دفع السلطات إلى إخلاء ساحة «دومو» وممر تجاري فاخر في منطقة تشهد عادة إقبالا كثيفا من المتسوقين.

وأفادت وكالة «لابريس» الإيطالية بإصابة اثنين على الأقل من عناصر الشرطة، واحتجاز نحو ٥٠ متظاهرا، بينهم عدد من القاصرين، على خلفية أعمال العنف.

وأدانت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجا ميلوني أعمال الشغب، وقالت في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي: «التظاهر حق، أما إضرام النار في مدننا فليس كذلك».

وانتقدت ميلوني من وصفتهم بـ«المخربين الذين يستغلون الاحتجاجات لزرع الفوضى، والاعتداء على قوات الأمن، وتعطيل حياة المدن بأكملها».

وفي البرتغال، تظاهر عشرات الآلاف وسط العاصمة لشبونة، السبت، احتجاجا على الارتفاع الحاد في تكاليف المعيشة وتفاقم أزمة السكن.

وقال الاتحاد النقابي الرئيسي، الذي دعا إلى تنظيم المسيرة، إن عشرات الآلاف احتشدوا في أحد الشوارع الرئيسية بالعاصمة، ولم تعلن الشرطة تقديرا رسميا لأعداد المشاركين.

وتأتي هذه الاحتجاجات وسط تصاعد الاعتراضات على ارتفاع تكاليف المعيشة والسياسات التعليمية والتقشف في عدد من الدول الأوروبية. وقد بدأت التحركات في فرنسا وألبانيا بمطالب لتحسين أوضاع التعليم، ثم اتسعت لتشمل قضايا اقتصادية واجتماعية وسياسية.

لبنان يجدد مطالبته بوقف العدوان الإسرائيلي

جدّد رئيس مجلس النواب، نبيه بري، تأكيد تمسك لبنان ببقاء قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، وتطلعه إلى دور فرنسي وأوروبي من أجل تجنب الفراغ.

وخلال استقباله، وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، والوزيرة المنتدبة لدى وزيرة القوات المسلحة وقدامى المحاربين، أليس روفو، والوفد المرافق، شكر بري لفرنسا ورئيسها، إيمانويل ماكرون، وقوفهما ودعمهما الدائمين للبنان، منوهاً بتضحيات الوحدة الفرنسية المشاركة في قوات اليونيفيل، وتضحيات ودور سائر جنود الدول المشاركة في عداد قوات الطوارئ الدولية على مدى أكثر من ٤٨ عاماً إنفاذاً والتزاما بقرارات الشرعية الدولية، لا سيما القرارين ٤٢٥ و ١٧٠١. وأشار إلى أن دور هذه القوات «يتعدى الدور الأمني والعسكري في إرساء قواعد السلم والأمني الدوليين إلى الأدوار الإنسانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية، تعزيزاً لعلاقات الصداقة والتلاقي الحضاري بين الأمم على إختلاف انتماءاتها». وجدّد بري التأكيد على أن «لبنان الرسمي وكذلك كل اللبنانيين موحدون ومتمسكون بضرورة بقاء قوات الطوارئ الدولية، وهم يتطلعون إلى دور فرنسي وأوروبي ودولي وإقليمي من أجل تجنب الوصول إلى الفراغ الذي قد ينجم عن إنتهاء ولاية القوة الأممية العاملة في جنوب لبنان قبل استكمال تطبيق القرار ١٧٠١، والذي التزم ويلتزم به لبنان، فيما تواصل إسرائيل خرقه وانتهاك كافة بنوده وتواصل حربها على لبنان واحتلالها لمساحات شاسعة من جنوبه». وشدد بري على أن «الجهد الوطني والدولي يجب أن يتوحد ويتكامل من أجل وقف العدوان وإلزام إسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمها القرار ١٧٠١ وليس الإطاحة به».

تعيينٍ مهرداد أخلاقي وزيراً للدفاع الايراني

وافق البرلمان الإيراني،على تعيين مهرداد أخلاقي كتابجي وزيراً للدفاع، منهياً بذلك إدارة مؤقتة للوزارة استمرت شهوراً، ومكلفاً الرئيس السابق لمنظمة الصناعات الجوية والفضائية في البلاد بتولي الجهة المسؤولة عن إدارة الإنتاج الدفاعي والمشتريات الدفاعية. ويحل أخلاقي محل مجيد ابن الرضا، الذي تولى الوزارة قائماً بالأعمال لفترة مؤقتة عقب استشهاد وزير الدفاع عزيز نصير زادة في غارات أمريكية إسرائيلية في شباط. وأمضى أخلاقي عقوداً في قطاع الصناعات الدفاعية الإيراني، وشغل مناصب رفيعة في مجالي الطيران والصواريخ، وهو خاضع لعقوبات من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب عمله في قطاع الدفاع. وفي برنامج عمل قدمه للمشرعين، تعهد أخلاقي بإعادة بناء البنية التحتية للصناعات العسكرية في البلاد وتسريع تطوير التقنيات الدفاعية، وتوسيع نطاق التعاون مع شركات القطاع الخاص. وقال «إذا ارتكب العدو الأميركي حسابات خاطئة أخرى، فإن رد الشعب الإيراني الباسل والمدافعين عن الإسلام سيكون مفاجئاً وواسع النطاق»، مضيفاً أن طهران اتخذت التدابير اللازمة لمواجهة أي استخدام محتمل من جانب الولايات المتحدة لما يطلق عليها «أم القنابل» ضد إيران.

تمويلات التجديد النصفي
أرقام خيالية تشعل الانتخابات الأميركية

احتفظ المرشحون الديمقراطيون في انتخابات التجديد النصفي بالولايات المتحدة الأمريكية، بالتفوق في جمع التبرعات عبر سباقات مجلس الشيوخ الرئيسة، وفي ١٣ من أصل ٢١ سباقًا بمجلس النواب تُصنف على أنها متكافئة الفرص.

وجمع المرشحون الديمقراطيون مبالغ طائلة تفوق ما جمعه الجمهوريون عبر ساحات التنافس في مجلسي الشيوخ والنواب، ولا يزال لدى الجمهوريين موطئ قدم يستندون إليه بفضل تدفق أموال لجان العمل السياسي الممولة من دائرة ضيقة من أصحاب المليارات وعلى رأسهم إيلون ماسك، الرئيس التنفيذي لشركتي «تيسلا» و«سبيس إكس».

كشفت الإيداعات التي حللتها قناة «cnbc» تفاصيل ما جمعه المرشحون وأنفقوه من يوليو/ تموز حتى سبتمبر/ أيلول، حيث سجل المرشحون الديمقراطيون لمجلس الشيوخ أرقامًا خيالية في الربع الثالث؛ إذ جمع جيمي تالاريكو ٦٠,٢ مليون دولار في تكساس، وحقق جون أوسوف ٣٣,١ مليون دولار في جورجيا، وعبدول السيد ٣٠,٧ مليون دولار في ميشيغان، كما جمع شيرود براون ٢٣,١ مليون دولار في أوهايو، وحقق تروي جاكسون ٢٠,٤ مليون دولار في ماين، وماري بيلتولا ١٤,١ مليون دولار في ألاسكا، وروي كوبر ١٢,٢ مليون دولار في نورث كارولاينا.

وحتى في ولاية كانساس ذات الغالبية الجمهورية القوية، جمع الديمقراطي آدم هاميلتون ٩,٤ مليون دولار.

وفي العديد من تلك السباقات، لم تكن أرقام الجمهوريين قريبة حتى، حيث جمع كين باكستون نحو ١٠,٢ مليون دولار في تكساس، ومايك روجرز ٩,٧ مليون دولار في ميشيغان، وسوزان كولينز ٥,٢ مليون دولار في ماين، وجون هستد ٤,٨ مليون دولار في أوهايو.

وتزامن الارتفاع الحاد في التمويل مع تغيّر في الخريطة الانتخابية، وتوقع تقرير «كوك بوليتيكال» بإشراف إيمي والتر الأسبوع الماضي أن الديمقراطيين قد يكسبون ما بين مقعدين إلى ستة مقاعد في مجلس الشيوخ، وهو ما يكفي لجعل حد الأغلبية البالغ أربعة مقاعد في متناول اليد، بالإضافة إلى ٩ إلى ١٩ مقعدًا في مجلس النواب، ما قد يقلب الأغلبية لصالحهم في المجلس.

وبينما هيمن المرشحون الديمقراطيون على التبرعات المباشرة، جمع «صندوق قيادة مجلس الشيوخ» (SLF)، التابع للجمهوريين، رقمًا قياسيًا بلغ ٢٧٢,٩ مليون دولار خلال الربع الثالث، كما جمع «صندوق القيادة المؤتمرية» (CLF) رقمًا قياسيًا بلغ ٩٤,٤ مليون دولار خلال الفترة نفسها.

وضخ إيلون ماسك أكثر من ٢٧٦ مليون دولار في مجموعات سياسية فيدرالية خلال الربع الثالث، ما جعله أكبر متبرع فردي معروف في هذه الانتخابات النصفيّة، وشملت عطاءاته المكتشفة ١٥٨ مليون دولار لصندوق (SLF) و٨٩ مليون دولار أخرى للجنة «أمريكا PAC» الخاصة به.

وخُصص معظم هذا رأس المال لمهمة إنقاذ واحدة، وهي ولاية تكساس، التي يتخذ منها مقرًا رئيسًا لإقامته.

وحتى وقت قريب، كان العديد من الجمهوريين على المستوى الوطني يترددون في ضخ الموارد في سوق الإعلام باهظ التكلفة بولاية تكساس، لكن ماسك وفر أموالاً كافية لبناء جدار حماية مالي مخصص حول باكستون دون إجبار الحزب على سحب الموارد من ساحات معارك أخرى.

صندوق النقد يطالب بتكثيف الدعم للدول المتأثرة بالحروب

دعت الدول الأعضاء في صندوق النقد الدولي إلى ضرورة زيادة وتكثيف الدعم المالي والتنموي للبلدان التي تواجه تحديات تمويلية حادة وقصيرة الأجل ناجمة عن التداعيات السلبية المباشرة للحروب الراهنة وارتفاع أسعار الطاقة العالمية. تأتي الدعوة في وقت تتزايد فيه الصلة بين النزاعات وأسواق الطاقة. فقد ذكرت «رويترز» أن أسعار النفط ارتفعت أكثر من ٣ في المئة وتتجه إلى مكاسب أسبوعية، مع تركيز السوق على إمدادات الشرق الأوسط، وأن ناقلة أصيبت بقذيفة مجهولة قبالة السعودية الجمعة، بحسب هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية. وسبق أن ذكرت تقارير أن خام برنت صعد فوق ١٠٩ دولارات مع تصاعد الهجمات قرب مضيق هرمز.

وأكد البيان الصادر عن رئيس اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية عقب اجتماعها في بانكوك أن المخاطر الاقتصادية التي تواجه النظام المالي العالمي لا تزال تميل بنسبة كبيرة نحو الجانب السلبي والمعقد.

حذر وزير المالية السعودي محمد الجدعان، رئيس اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية، في البيان الصادر عنه من أن تصاعد النزاعات المسلحة والتوترات التجارية قد يؤدي إلى مزيد من الاضطراب في طرق التجارة البحرية والحيوية.

نبه البيان إلى أن هذه الاضطرابات ستُسهم بشكل مباشر في تفاقم الضغوط على أسعار السلع الأولية، وبخاصة منتجات الطاقة المكررة، مما يهدد بتدهور متزايد في منظومتي الأمن الغذائي وأمن الطاقة عالميا.

تصاعد النزاعات المسلحة والتوترات التجارية قد يؤدي إلى مزيد من الاضطراب في طرق التجارة البحرية والحيوية، مما يهدد بتدهور متزايد في منظومتي الأمن الغذائي وأمن الطاقة عالميا

أكد الجدعان في تصريحات لرويترز أن صياغة البيان النهائي حظيت بموافقة وإجماع جميع الأعضاء الـ١٩١ المشكلين للصندوق.

أشار البيان الصادر إلى أن تقنيات «الذكاء المتقدم» ورغم إسهامها في تعزيز مجالات الاستثمار والتجارة الدولية، إلا أنها تنطوي أيضا على مخاطر مالية وهيكلية غير محسوبة.

كشف مسؤول كبير في الخزانة الأميركية لرويترز عن ممارسة واشنطن ضغوطا خلال الاجتماعات لإعادة تسمية الذكاء الاصطناعي بـ «الذكاء الفائق» تماشيا مع التسمية التي يفضلها الرئيس دونالد ترامب، إلا أن النسخة النهائية اعتمدت مصطلح «تقنيات الذكاء المتقدمة» ودون إشارة مباشرة للذكاء الاصطناعي.

غزة: 1.4 مليار دولار خسائر قطاع الطاقة

بلغت خسائر قطاع الطاقة في غزة جراء ١,٤ مليار دولار، جراء العدوان المستمر على القطاع منذ ثلاث سنوات.

وقالت غرفة تجارة وصناعة غزة أن قطاع الطاقة في غزة كان يعتمد، قبل الحرب، على إمدادات كهربائية تُقدّر بنحو ٢٤٠ ميغاواط، مقابل طلب بلغ نحو ٤٥٠ ميغاواط خلال أوقات الذروة، ما يعكس وجود فجوة كبيرة بين الاحتياجات الفعلية والإمدادات المتاحة حتى قبل اندلاع الحرب.

وأشارت الغرفة، في تقرير مناصرة بعنوان «إنعاش قطاع الطاقة والكهرباء في غزة: من انهيار المنظومة إلى التعافي الاقتصادي»، إلى أن الأضرار الواسعة التي لحقت بمنظومة الكهرباء، إلى جانب تراجع مصادر الإمداد، أدت إلى تفاقم الأزمة، لتصبح الطاقة أحد أبرز العوائق أمام استمرارية الأعمال والأنشطة الإنتاجية وتقديم الخدمات الأساسية في القطاع.

ولفت التقرير إلى أن أزمة الكهرباء تفرض أعباء مالية وتشغيلية كبيرة على المنشآت الاقتصادية، نتيجة اعتمادها على بدائل مرتفعة التكلفة لتشغيل المعدات والمرافق، موضحاً أن تكلفة توفير الكهرباء عبر المولدات التجارية تُقدّر بنحو ٢٥ إلى ٣٥ شيكلاً لكل كيلوواط ساعة.

وبحسب التقرير، تصل التكلفة الشهرية المقدّرة لتوفير الكهرباء إلى نحو ٢٢٥ مليون شيكل، فيما تُقدّر الخسائر المرتبطة بقطاع الطاقة بنحو ١,٤ مليار دولار، في مؤشر على حجم الأضرار التي طالت البنية التحتية والقدرات التشغيلية.

وتناول التقرير مجموعة من المسارات الممكنة لاستعادة جزء من الإمدادات الكهربائية، من بينها معالجة الاختناقات الفنية والإدارية في خطوط التغذية القائمة، وتسهيل إدخال قطع الغيار اللازمة لأعمال الصيانة، وإعادة تأهيل بعض مكونات شبكة الكهرباء.

كما شدد على أهمية استعادة قدرات التوليد، وتطوير حلول الطاقة الشمسية، وإعادة بناء الشبكات والبنية التحتية، بما يعزز استدامة الإمدادات الكهربائية على المدين المتوسط والبعيد.

ودعا التقرير إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتحسين إمدادات الكهرباء، وتسهيل إدخال الوقود وقطع الغيار ومستلزمات الصيانة، والعمل على إعادة تأهيل خطوط التغذية المتاحة، إلى جانب تطوير حلول مستدامة تشمل تعزيز مصادر الطاقة المتجددة وإعادة تأهيل محطة توليد الكهرباء وشبكات التوزيع.

وأكد أن تنفيذ هذه الإجراءات من شأنه المساهمة في خفض تكاليف التشغيل، وتحسين قدرة المنشآت الاقتصادية على استئناف أنشطتها، والحد من تداعيات أزمة الكهرباء على مختلف القطاعات في غزة.

وشددت غرفة غزة على أن إنعاش قطاع الطاقة لا يقتصر على استعادة التيار الكهربائي، بل يمثل شرطاً أساسياً لاستعادة الإنتاج وتنشيط الأسواق وضمان استمرار الخدمات الأساسية وتعزيز صمود القطاع الخاص وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق التعافي الاقتصادي في قطاع غزة.

د. فاضل علي

مؤتمر بغداد للترجمة:

الآلة تنقل الكلمات والإنسان يمنحها المعنى

في المدينة التي ارتبط اسمها بالمعرفة والترجمة، لم يكن احتفال بغداد باليوم العالمي للترجمة عام ٢٠٢٦ مناسبة رمزية فحسب، بل تحوّل إلى نقاش واسع حول مستقبل المهنة وموقع الإنسان في زمن الذكاء الاصطناعي. فقد جمع المؤتمر نحو ٣٥٠ مترجماً وضيفاً، بحضور مؤسسات حكومية وجامعات ومراكزٍ للترجمة والبحث، وطرح سؤالاً يتجاوز حدود المهنة: هل الذكاء الاصطناعي منافس للمترجم أم أداة يطوّر بها عمله؟

وقال د. رضا الموسوي إن هذه الدورات والمؤتمرات وسائر الفعاليات، من ندوات وغيرها، تُقام في اليوم العالمي للترجمة، ولها دور كبير في رفع المستوى المعرفي لجميع المترجمين. وأشار إلى أن حضور أكثر من ٣٠٠ مترجم في الاحتفال يتيح لهم اللقاء والحديث عن تجاربهم وآخر منجزاتهم، واصفاً المؤتمر بأنه «لقاء معرفي كبير يسهم في تنمية تجربتك وتجاربِ الجميع على حد سواء»، ومؤكداً أن هذا النوع من التجمعات بالغ الأهمية.

من بيت الحكمة إلى الخوارزميات

لم تنشأ علاقة بغداد بالترجمة مع التكنولوجيا الحديثة؛ فالمدينة ارتبط اسمها بازدهار حركة الترجمة في الحضارة الإسلامية، حين كان المترجم وسيطاً بين الحضارات، ينقل المعرفة ويعيد صياغتها بما يلائم بيئتها الجديدة. واليوم تعود بغداد إلى السؤال نفسه بأدوات مختلفة: كيف يُنقل المعنى من لغة إلى أخرى دون أن يفقد روحه وسياقه؟

أداة لا بديل

وبحسب تصريح نائب رئيس جمعية المترجمين العراقيين، د. قاسم الأسدي، تضمنت الفعالية ندوة علمية متخصصة بعنوان «الذكاء الاصطناعي وأثره في هوية المترجم وبناء الإبداع»، سلّطت الضوء على آليات تطوير عمل المترجم في ظل التقدم الكبير في التكنولوجيا والخوارزميات. وتركزت محاور النقاش على أثر الذكاء الاصطناعي في إبداع المترجم، ومدى ملاءمة استخدامه في المجالات الدقيقة، كترجمة التقارير الطبية والعبارات القانونية. وخرج المشاركون بجملة توصيات أساسية، منها إمكان الإفادة من الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت واستخراج بعض العبارات والمصطلحات، وضرورة عدم الاعتماد الكلي والمطلق عليه في عملية الترجمة.

لم يرفض المشاركون التكنولوجيا، بل وضعوها في إطارها الصحيح: أداة تختصر الوقت وتيسّر الوصول إلى المصطلحات والمعلومات ومقارنة النصوص، لكنها لا تتحمل وحدها مسؤولية القرار في النصوص الحساسة. ففي الترجمة الطبية قد يؤدي خطأً في مصطلح واحد إلى نتائج خطيرة، وفي الترجمة القانونية قد ترتبط الكلمة بحق أو التزام أو قرار قضائي.

وأكدت د. خنساء جاسم من الجامعة الأمريكية أن الترجمة القانونية بالغة الأهمية لأنها تتطلب دقة وحذراً في نقل النص، بحيث لا تفضي إلى نتيجة تضر بالأطراف أو بالأشخاص المعنيين. ولأنها ترتبط بمصالح الأفراد في المجالات الدولية والمدنية والجزائية، فهي تمسّ حياتهم وحرياتهم، ومن ثم فإن أي خطأً فيها يرتّب مسؤولية قانونية ويفضي إلى المساس بمصالح الأفراد وحقوقهم وحرياتهم.

وفي السياق نفسه، أعلن تأسيس أول مركز للترجمة القانونية في كلية القانون بالجامعة الأمريكية في العراق – بغداد، بهدف إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين والأكفاء في المجال القانوني. وأكدت الكلية أن الترجمة القانونية تتطلب دقة وخبرة ومعرفة خاصة بلغة القانون ومصطلحاته.

وأوضح ممثل أجنبي عن كلية القانون في الجامعة، في تصريح باللغة الإنكليزية للتحقيق، أن المركز سيقدّم الدورات والتدريب للراغبين في دخول المهنة، ولا سيما في ترجمة اللغة القانونية والقوانين والتشريعات. وقال: «نؤمن بأن اللغة القانونية شديدة الخصوصية؛ ففي القانون نستخدم مفردات ومصطلحات دقيقة لوصف كيفية عمل القانون». وأضاف أن المركز سينظّم ورش عمل لإكساب الجيل الجديد من المترجمين المهارات التي تتطلبها ممارسة الترجمة القانونية، مؤكداً أن من يريد أن يصبح مترجماً في المجال القانوني، أو أن يترجم القوانين من العربية إلى الإنكليزية ومن الإنكليزية إلى العربية، يحتاج إلى مهارات وتدريب متخصصين.

تمكين للمترجمين من ذوي الإعاقة البصرية

قدّمت المترجمة داليا، وهي من ذوي الإعاقة البصرية، شهادة لافتة عن تجربتها، قالت فيها إن الذكاء الاصطناعي حقق «نجاحاً غير مسبوق» للمترجمين، ولا سيما ذوي الإعاقة البصرية، إذ يتيح حتى قراءة الصور، فإذا كان النص المراد ترجمته على هيئة صورة فإنه ينقله إليها كتابةً. وأضافت أن ذلك وفّر لها ولذوي الإعاقة البصرية تسهيلاً كبيراً، ولا سيما في النصوص الإنكليزية، لأنه ينقل المحتوى الذي ينبغي أن يصل إلى المكفوفين ليتفرغوا لإيصال الترجمة المطلوبة بأعلى مستوى. وبذلك ينتقل النقاش من سؤال المنافسة إلى سؤال التمكين.

الترجمة السياسية: خطر الاعتماد على الآلة

حذّر المحلل السياسي الدكتور حيدر برزنجي من خطورة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الترجمة السياسية والإعلامية، مؤكداً أنه لا يمكن لأي جهاز أو نظام أن يحل محل المترجم، ولا سيما المترجمين العرب وجمعيات الترجمة المختصة.

وقال إن الأبحاث والمقالات السياسية المنشورة في الصحف العالمية تقوم على «روح النص» التي تفقدها الترجمة الآلية، وإن هذه الروح لا تأتي إلا من المترجم البشري. وأضاف أن نقل النصوص السياسية والتعابير واللقاءات والمؤتمرات عبر أدوات الذكاء الاصطناعي قد يشكّل خطراً بالغاً إذا غابت الدقة البشرية، وإن كان الذكاء الاصطناعي «ليس سيئاً بالمطلق»، مشدداً على أن النصوص السياسية والدبلوماسية ينبغي أن يتولاها مترجمون بشريون، لدورهم الأساسي في إيصال المعنى الدقيق.

ما لا تفعله الآلة

تستطيع الخوارزمية تحليل ملايين الكلمات في ثوانٍ، لكنها قد تتعثر أمام السخرية والإيحاء والدلالة الثقافية.

فالمترجم لا يسأل «ماذا تعني الكلمة؟» فحسب، بل: لماذا قيلت؟ ولمن؟ وما الأثر الذي ينبغي أن تتركه في اللغة الأخرى؟ وهنا تتجلى أهمية رؤية طه عبد الرحمن التي تجعل المترجم شريكاً في إنتاج المعنى لا وسيطاً محايداً.

دار المأمون: إرث عريق مع كبار المترجمين

وفي تصريح صحفي، سلّطت الأستاذة إشراق عبد العال، مديرة دار المأمون للترجمة والنشر، الضوء على أهمية الترجمة في المشهد الثقافي، مؤكدة أن الدار تملك ثروة كبيرة من المترجمين الذين أغنوا المشهد المعرفي والثقافي بعناوين وخيارات ترجمية متنوعة. وأشارت إلى تاريخ الدار العريق الذي حفل بأسماء كثيرة، وتعاملت الدار خلاله مع كبار المترجمين العراقيين والعرب ممن بدأت مسيرتهم في الثمانينيات، ومنهم جبار جابر، وعبد الواحد لؤلؤة، ولطفية الدليمي، وعبد الواحد محمد مصلح، والمظفر، إلى جانب قائمة طويلة من الأسماء الرفيعة. وبيّنت أن العمل في تلك المرحلة كان تقليدياً ورقياً بحتاً، إذ تقتصر آلياته على تسليم المخطوطة إلى المطبعة مع النص المترجم

العراق مختبر للتنوع اللغوي

بتعدد لغاته، من العربية والكردية إلى التركمانية والسريانية، تغدو الترجمة في العراق حاجة يومية، ويصبح حق الإنسان في أن يُفهَم بلغته جزءاً من المشاركة الاجتماعية والوصول إلى الخدمات. ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدم هذا الحق إذا طُوّرت أدواتٍ تراعي اللغات الأقل تمثيلاً في قواعد البيانات والنماذج الرقمية.

من المترجم إلى «الوسيط المعرفي»

يرى المشاركون أن وظيفة المترجم نفسها تتغير، فلن يكتفي بإتقانٍ لغتين، بل سيكون وسيطاً معرفياً يجيد الأدوات الرقمية، ويتحقق من المعلومات، ويراجع ما ينتجه الذكاء الاصطناعي ويصححه. وبذلك يتحول السؤال من «هل ستستبدل الآلة المترجم؟» إلى: أيٍ نوع من المترجمين سيبقى قادرا على المنافسة؟ والإجابة التي خرجت بها النقاشات: المترجم الذي يوظّف التكنولوجيا دون أن يتخلى عن مهاراته الإنسانية والفكرية.

خاتمة

في ختام أعمال المؤتمر، بدا أن بغداد لم تكن تحتفي بالترجمة بوصفها مهنة فحسب، بل تعيد طرح سؤال أعمق حول المعرفة واللغة والإنسان. فمن بيت الحكمة إلى الذكاء الاصطناعي تغيّرت الأدوات والسرعة، لكنْ جوهر الترجمة بقي فعلاً إنسانياً أساسياً: فهم الآخر ونقل صوته ومعناه إلى لغة أخرى. وقد أثبت المؤتمر أن مستقبل الترجمة لن يكون بالضرورة صراعاً بين الإنسان والآلة، بل شراكة يكون فيها الذكاء الاصطناعي أداة قوية، ويبقى الإنسان صاحب القرار والمسؤول عن المعنى.

بثينة محمد المعموري

ابن خلدون والوعي بالتاريخ

بين الكتابة التاريخية وفلسفة التاريخ وحركته، يولد الوعي التاريخي، الوعي بالتاريخ تعريفاً وتوظيفاً، بأنه فهم وتدبّر للأوضاع التاريخية وآثارها في الحاضر والمستقبل، والوعي بالتحدّيات المزمنة والقدرة على مواجهتها وفق أصول علمية ومنهجية. ويُعدّ سؤال التاريخِ ومسألة الوعي التاريخي حقيقة خلدونية، إذ ظلّ ابن خلدون من أهم هؤلاء الذين أسهموا في صدر مقدّمته في بناء الوعي التاريخي والوعي بالتاريخ، سواء الوعي بالتاريخ ذاته وما يحيطه من مؤثّرات، أو بوعي التاريخ وحضوره في حياة الناس وطرائق حياتهم ومجمل ثقافتهم. وما يلفت النظر، اختيار ابن خلدون مصطلح «العبَر» لكتابه في التاريخ، إذ يعبّر عن رؤيته للتاريخ، الذي يرى فيه فنّاً من فنون المعرفة، أساساً ومؤثّراً في الحياة الاجتماعية في الحال والاستقبال. طوّر ابن خلدون تعريف التاريخ، فعرّفه بقوله «فنّ التاريخ الذي تتداوله الأمم والأجيال... هو في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها عميق، فهو لذلك أصيل في الحكمة عريق، وجدير بأن يُعدّ في علومها خليق». يعكس هذا التعريف فكرته عن التاريخ، فهو فنّ من فنون المعرفة، يحوي أخباراً عن الزمن الماضي، غير أن هذه الأخبار ليست كلّ شيء في التاريخ؛ إنما هي الصورة التي تبدو لنا، هي محصلة لحركة أخرى في هذا الكون غير مرئية، ولشكل من العوامل وفعلها المفرد أو المتضافر، الذي بموجبه تحدث الأحداث والوقائع، فالمحصّلة التي نراها في التاريخ (الأخبار) هي بنت الصلة بين الحركة العامّة والعوامل الخاصّة الظرفية، وهي مع الكيفية التي يقع بها الحدث، ويُكتَب في شكل خبر، تشكّل جوهر التاريخ. التاريخ في مفهوم ابن خلدون له وجهان ظاهر وباطن. ظاهره يخبر عن الأيّام والدول والسوابق من القرون الأولى، وتنمو فيه الأقوال والأمثال المضروبة، أمّا باطنه فالنظر، والتدقيق، وتعليل الكائنات، والعلم بكيفيّة الوقائع، وأسبابِ حدوثها، وبذلك يكون التاريخ عريقاً، وعميقاً، وجديراً بأن يكون علماً يوقفنا على أخبار الأمم الماضية وأخلاقها، وسير الأنبياء، والملوك في سياساتهم ودولهم، وذكر أخبار تعود لعصر وزمن معيّنَين. كما يخبر التاريخ عن الاجتماع الإنساني، فموضوع التاريخ في نظر ابن خلدون يدور حول الإنسان وأعماله، وما تحمله من أسبابٍ ومبرّرات ونتائج، ولذلك كان واعياً برصد أسباب أخطاء المؤرّخين، ومن أهمها الاعتماد على النقل فقط، وعدم أخذهم طبيعة العمران، وكذا الأسباب المتعلّقة بالمنهج، والابتعاد عن الاستقامة والعدل والوقوع في التحيّزات إلى مذاهب وآراء معيّنة. يجب أن يكون الوعي بالتاريخ أن يكون عمرانياً وفلسفياً في آن، أمّا عن عمرانيته، فإن التاريخ يعتبر سيرورة العمران البشري، والمعرفة التاريخية هي تدوين هذه السيرورة؛ ذلك أن «حقيقة التاريخ؛ أنه خبر عن الاجتماع الإنساني الذي هو عمران العالم، وما يَعْرِض لطبيعة ذلك العمران من الأحوال؛ مثل التوحّش، والتأنّس، والعصبيات، وأصناف التغلّبات للبشر بعضهم على بعض، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وما ينتحله البشر بأعمالهم ومساعيهم من الكسب والمعاش والعلوم والصنائع، وسائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الأحوال». أمّا عن فلسفته، فالتاريخ ليس مُجرَّد سرد لأحداثٍ ووقائع، إنما هو دراسة وتحليل هذه الوقائع، ومعرفة السبب وراء حدوثها، وتأثيرها في الإنسان، ودوره في صنعها، والاهتمام بدراسة الوقائع دراسةً كليّةً، لتُستنبَط القوانين التي تحكم حركة المجتمعات والسنن القائمة والفاعلة، وتقرأ دور الإنسان في صناعة التاريخ، واستشراف المستقبل. ومن مؤشّرات الوعي الخلدوني بالتاريخ توقّفه الدقيق والعميق على أسباب أخطاء المؤرخين، ومن أهمها الاعتماد على النقل فقط، وعدم أخذهم طبيعة العمران، والأحوال في المجتمعات، وقواعد السياسة، وأصول العادات بعين الاعتبار، وكذا الأسباب المتعلّقة بالمنهج مثل عدم قياس الحاضر بالماضي، والغائب من التاريخ بالشاهد عليه، وعدم تنقية الأحداث التاريخيّة من الأخبار الكاذبة، وتحرّي الصدق فيها، وكذلك البعد عن أخذ التبدّل في الأمم والأحوال، واختلاف الأجيال عند النظر إلى التاريخ، والابتعاد عن الاستقامة والعدل والوقوع في التحيّزات إلى مذاهب وآراء معيّنة، وعدم تحرّي الدقّة، وكذلك ميول بعض المؤرّخين إلى التقرّب من أصحاب السيادة والمراتب الرفيعة، فتظهر أخبار لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة، يكثر فيها المديح والثناء على أصحاب المراكز العليا وسلطانها. المقصود بالوعي التاريخي، أنه «الفهم العقلي والذهني والتعايش الوجداني والمعنوي الذي يحوّل الذاكرةَ التاريخيّة والحضارية الخاملة إرادة واعيةً للهُويَّة، فيرسم بذلك الخريطة الحضارية للأمة، تلك الخريطة التي تصون ماضيها وتضيء حاضرها وتحدّد استراتيجيات مستقبلها، وينشأ عن ذلك الوعي الفعل المجذّر تاريخياً، على طريق صناعة المستقبل» من رحم هذا الوعي الحضاري والتاريخي تتشكّل أركان خمسة: أولها النظر التاريخي من منظور الوعي الحضاري بين التدبّر والتدبير، يجعل من التاريخ، ليس مُجرَّد دراسة نظرية للواقع، بل يتعدّى ذلك إلى ضرورة تعلّم ما وراءه من عمل، وهو ما يجد سنده في القرآن الذي يطلب من المؤمنين أن يسيروا في الأرض، وينظروا ويتأملوا الأحداث الماضية، لكي يجدوا لها تفسيراً بأعينهم في حاضرهم ويبصرهم بمستقبلهم، وجاءت فكرة التاريخ تجسيداً لطبيعة رسالة المسلمين خاصّة، والإنسان عامّة، في الحياة الدنيا، المتمثلة في الخلافة الإنسانية وإعمار الأرض وبناء الحضارة وفق سنّة الله وفقهها، بما يكفل لهم حسن العاقبة، ذلك أن الفعل التاريخي نتاج لتفاعل الإنسان مع السنن الإلهية، ومن أهم الوسائل للكشف عن هُويَّة فاعله والوعي بالذات. ويبرُز من خلال هذا الفهم للتاريخِ أنه ينبني على العبرة هدفاً منهجياً، كما يستند إلى النموذج التاريخي أداةً منهجية. ثانيها العبرة والاعتبار في قراءة التاريخ، للانتقال إلى قراءة الاستثمار؛

العبرة هدف منهجي، لقد استخدم القرآنِ المادّة التاريخية باعتبارها وسيلةً تربويةً وتعليميةً، وذلك بتوجيه الفكر البشري نحو التقاط الحوادث بوصفها عبراً، وهو ما يُعدّ أعظم تجديد فكري من ناحية النظر إلى التاريخ وما يدور في الزمن، إذ ترجع أهميتها المنهاجية في تحديد مسار البحث التاريخي باستنباط تلك العبرة أولاً وتطبيقها ثانياً، بحيث تشتمل النظر والعمل في حركة شاملة لا تتجزّأ، وهذا الشمول لا يعرف الفصل بين الماضي والحاضر والمستقبل، بل يجعل من حلقات الزمن الثلاثة إطاراً للتفاعل في تحقيق الهدف المنهجي من الدراسات التاريخية، فالعبرة وإن كانت موقفاً حاضراً يُتّخذ، إلا أنها تمتدّ إلى ماض يجب التعلّم منه والاعتبار بحوادثه، كما تمتدّ لتشمل الوعي بتشكيل الحركة مستقبلاً لعدم تكرار الخطأ، وتجنب سوء العاقبة والجزاء، ذلك أن العبرة ترتبط دوماً بفئة معيّنة من البشر، تتصف بكمال العقل والرشد والتبصّر والخشية والتقوى والإيمان. ثالثها فكرة النموذج التاريخي، وتعتبر أداةً لدراسة التاريخ بما يحقّق الهدف المنهجي من تمام الاعتبار ونصحه، إذ يُعدّ أحد عناصر بناء إطار الحركة السياسية وتقنينِ الخبرة التاريخية وجعلها أساساً، من خلال المقارنة بين المواقف لوضع قواعد الحركة، وتتطلّب تلك المقارنة عمليات ثلاث، وهي اكتشاف تلك المواقف، والتأكّد من مقوّمات التشابه، واقتطاع هذه المواقف وإخضاعها لعملية البحث والتحليل، بما يعني الخبرة من حيث عاقبتها (نجاحاً أو فشلاً) ومقوماتها، ومستوياتها وأسبابها، ويقدّم ذلك في النهاية الأساس لبناء نموذج الحركة الذي يعني مواجهة المستقبل في ضوء الدلالات المستخلصة من الماضي. إذاً يُعدّ النموذج التاريخي أداةً منهاجيةً في التوظيف المثمر والفعّال، فضلاً عن الاستثمار الرمزي للأحداث والأشخاص. رابعها السنن وقوانين الانتظام السنني، وتشييد أصول الوعي التاريخي.

السنن هي التي تعطي وتضفي عناصر القيمة في الرؤية الكونية، وتضفي القيمة على التاريخ وأحداثه ومساراته و«أيّام الله»، والاعتبار بأحداثه قيمة تحرّك الوعي بالسنن وفعلها، كما تضفي على الاجتماع الإنساني وسنن عمارته وسنن فساده وسنن انحرافه وسنن ترقيته، وعلى النفس فهماً وفاعلية، فهي تجعل من عمران النفس والاجتماع والتاريخ والكون مدخلاً مهمّاً لعمران المستقبل وإضفاء القيمة على التفكير في المآلات، وتدبّر حركة المستقبل وفاعلياته. خامسها النظر المستقبلي في عمق الفعل الحضاري والحدث التاريخي، والعبور من حركة الزمان الماضي عبر الحاضر إلى ساحات المستقبل استشرافاً وصناعةً. الوعي التاريخي بمكوّناته الخمسة في صلب سؤال التاريخ والذاكرة الحضارية، وفي قلب مسألة النهوض وخياراته ومساراته، وهو الحافز لفكرة الهُويَّة المنفتحة استجابةً حضاريةً دافعةً رافعةً لحركة التجدّد الحضاري المطلوب.

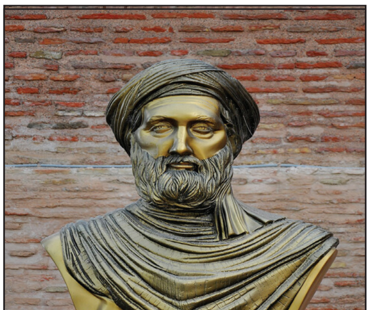

من احتكار الصوت إلى إلغاء الآخر

لم تكن الصراعات السياسية في العراق صراعات على السلطة وحدها، فقد رافقتها معارك أخرى على صورة الخصم في أذهان الناس، وعلى من يمتلك القدرة على رواية الأحداث وتفسيرها وتحديد المسؤول عنها.

ولعل تأمل تاريخنا السياسي يكشف أن كثيراً من الشخصيات والقوى تعرضت للإلغاء في الوعي العام قبل إقصائها من المشهد السياسي، وأن الإعلام كان حاضراً في صناعة تلك الصورة، سواء عندما احتكرت الدولة صوته أو عندما توزعت منابره بين الأحزاب والقوى المتنافسة، وصولاً إلى فضاء رقمي يصعب فيه أحياناً معرفة من يقف وراء الرسالة التي تصل إلينا.

شهد العراق منذ العهد الملكي صحافة ذات اتجاهات سياسية وفكرية متباينة، لكن التحولات التي أعقبت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ دفعت الخطاب الإعلامي إلى مستويات أشد استقطاباً، إذ أصبحت مفردات الرجعية والخيانة والعمالة والعداء للثورة جزءاً من الصراع على الشرعية السياسية.

ومع انقلاب شباط ١٩٦٣ وما أعقبه من صراعات، اتسعت المسافة بين الاختلاف والإقصاء وأصبحت صورة الخصم التي تنتجها الدعاية السياسية أحياناً تمهيداً لتبرير استبعاده والتنكيل به.

وهنا بدأت تتكرس ظاهرة خطيرة في الثقافة السياسية العراقية، تقوم على تحويل الخلاف في الرأي إلى حكم على وطنية صاحبه وحقه في المشاركة.

ومع ترسيخ حكم حزب البعث، ولا سيما منذ أواخر السبعينيات، أصبح الإعلام جزءاً من منظومة السلطة، تحتكر من خلاله تفسير الأحداث وتقديم صورتها عن المجتمع والدولة، فيما غابت الأصوات المعارضة عن المجال العام داخل العراق.

وفي المقابل، نشأ إعلام معارض في الخارج، ارتبط بأحزاب عراقية وجهات إقليمية ودولية وقدّم روايات مختلفة عن الواقع العراقي.

وهكذا عاش العراقيون بين خطاب رسمي لا يسمح بمنافسته داخلياً، وخطابات معارضة تتفاوت في استقلالها ومصالح الجهات الداعمة لها بينما بقيت فرص الوصول إلى معرفة مستقلة محدودة.

منتصر صباح الحسناوي

جاء عام ٢٠٠٣ لينهي احتكار الدولة للإعلام ويفتح المجال أمام تعددية واسعة في الصحف والإذاعات والفضائيات، غير أن هذا التحول تزامن مع إعادة تشكيل النظام السياسي على أسس حزبية ومكوناتية، فظهرت مؤسسات إعلامية ارتبط كثير منها بالقوى المتنافسة على السلطة، وأصبحت بعض المنابر امتداداً للصراع السياسي بوسائل إعلامية.

وخلال سنوات العنف الطائفي، اكتسب هذا الخطاب أبعاداً اجتماعية خطيرة، عندما تجاوز استهداف الشخصيات والأحزاب إلى تعميم الاتهامات على جماعات ومناطق وهويات، حتى أصبح الانتماء في بعض الأحيان كافياً لإثارة الشك والاتهام، بصرف النظر عن موقف الفرد أو سلوكه.

ومع تعاقب الحكومات، تطورت أساليب الإلغاء السياسي، فلم تعد مقتصرة على الاتهامات المباشرة، بل امتدت إلى الانتقاء المتعمد للأحداث، وتضخيم الإخفاقات وتجريد المنجزات من سياقها المؤسسي أو نسبتها إلى طرف دون آخر، وفق موقع المؤسسة الإعلامية من السلطة أو المعارضة.

وقد تعرض رؤساء حكومات ووزراء وشخصيات سياسية لهذه الممارسات بدرجات مختلفة، كما تعرض منتقدو السلطة لحملات مضادة.

وبذلك أصبحت صورة المسؤول لدى قطاعات من الجمهور تتشكل أحياناً من طبيعة المنابر التي يتابعها أكثر مما تتشكل من تقييم أدائه الفعلي.

ثم جاءت وسائل التواصل الاجتماعي لتمنح هذه الظاهرة قدرة غير مسبوقة على الانتشار، فلم تعد الحملات تحتاج إلى مؤسسات إعلامية كبيرة وأصبح بالإمكان توجيه النقاش العام عبر صفحات وحسابات ومؤثرين، يتداولون رواية واحدة بصيغ متعددة حتى تبدو تعبيرا تلقائيا عن موقف جماعي.

أما التطور الأحدث، فيتمثل في الانتقال من الدعاية السياسية المباشرة إلى التأثير المدروس في السلوك والوعي، باستخدام تحليل الجمهور والمحتوى الترفيهي والمؤثرين، فضلاً عن الإمكانات المتنامية للذكاء الاصطناعي. وفي هذا السياق، أثار تحقيق نشره الصحفي كيت كلارنبيرغ في تشرين الأول ٢٠٢٦، بشأن تمويل بريطاني غير معلن لمنصة «يلا» العراقية، أسئلة عن طبيعة المشروعات الإعلامية التي تبدو مستقلة، بينما قد ترتبط ببرامج تأثير خارجية.

ومع أن ما ورد في التحقيق يحتاج إلى تحقق مستقل من وثائقه وتفاصيل تنفيذه، فإنه يفتح باباً أوسع لمراجعة مصادر التمويل الإعلامي، داخلياً وخارجياً، ومدى انعكاسها على استقلال المحتوى.

وإذا كان الإعلام الموجّه قد أسهم تاريخياً في إقصاء الخصوم، فإن خطورته اليوم تتجاوز الأشخاص إلى إضعاف الثقة بالعمل السياسي والمؤسسات العامة وإنتاج ذاكرة انتقائية لا تحتفظ من الأحداث إلا بما يخدم رواية معينة.

ولا يعني ذلك أن النقد الحاد أو كشف الفساد يمثلان إلغاءً سياسياً، فالمساءلة ضرورة لأي نظام ديمقراطي، وإنما يبدأ الإلغاء عندما تتحول الوقائع إلى أدوات للتشهير، ويُستبدل تقييم الأداء بتجريد الأشخاص من شرعيتهم وحقهم في الاختلاف.

لقد انتقل العراق من مرحلة كان فيها الصوت السياسي محتكراً إلى مرحلة تتنافس فيها أصوات كثيرة، بعضها معلوم الانتماء وبعضها الآخر لا تتضح مصادر تمويله وتوجيهه.

وبين المرحلتين تغيرت وسائل التأثير، لكن النزعة إلى احتكار الحقيقة وإلغاء المختلف بقيت حاضرة بأشكال متعددة.

وربما يكون التحدي الذي يواجهنا اليوم هو بناء وعي يميز بين الخبر والرواية، وبين النقد والإلغاء، ويدرك أن حرية الإعلام لا تكتمل بكثرة منابره، وإنما باستقلالها وشفافية مصالحها، وقدرتها على إبقاء الاختلاف السياسي خارج دائرة التخوين والإلغاء.

مهرجان نينوى السينمائي

أفلام استعادت الذاكرة ونجوم احتفلوا بإبداع

لم تكن الشاشة السينمائية التي أضاءت مسرح جامعة الموصل مجرد نافذة لعرض الأفلام، بل تحولت إلى مساحة لاستعادة الذاكرة العراقية والانفتاح على تجارب عربية ودولية حملت حكايات الإنسان وهمومه وأحلامه. فقد اختتم مهرجان نينوى السينمائي الدولي دورته الثانية بعد ثلاثة أيام من العروض والفعاليات الفنية والثقافية التي أعادت تسليط الضوء على الحراك السينمائي في المدينة.

٢٨ فيلماً تنافست على الجوائز

شهدت الدورة مشاركة دولية واسعة، إذ استقبل المهرجان ٥٢٩ فيلماً من ٦٥ دولة قبل اختيار ٢٨ فيلماً للتنافس على جوائزه الرسمية ضمن فئات سينمائية متنوعة. وأكد هذا الحضور أهمية الموصل بوصفها فضاءً ثقافياً قادراً على استضافة التجارب السينمائية وتوفير فرص اللقاء بين المخرجين والفنانين والنقاد.

وقال مدير المهرجان ومؤسسه المخرج ليث عسكر إن السينما قادرة على تجاوز الاختلافات وصناعة لغة مشتركة عنوانها الإنسان. وهي رسالة تتجاوز حدود المنافسة لتؤكد أهمية دعم المواهب الشابة وفتح أبواب التعاون أمام السينمائيين العراقيين والعرب.

الجواهرجي والكوميديا المصرية

كان الفيلم المصري «الجواهرجي» من أبرز محطات البرنامج السينمائي، إذ عُرض العمل الذي أخرجه إسلام خيري وشارك في بطولته محمد هنيدي ومنى زكي ولبلبة. كما شهدت الفعالية نقاشاً نقدياً بحضور مؤلف الفيلم الكاتب عمر طاهر.

وأتاح العرض للجمهور فرصة متابعة تجربة كوميدية مصرية تجمع بين الأداء التمثيلي والمواقف الاجتماعية في قالب ترفيهي يؤكد استمرار حضور الكوميديا في المشهد السينمائي العربي.

تورن وجرح الذاكرة الإيزيدية

ومن الأعمال التي حملت بعداً إنسانياً مؤثراً الفيلم الكردي «تورن» للمخرج نوزاد شيخاني الذي يتناول مأساة الإيزيديين وما تعرضوا له من جرائم وتهجير على أيدي تنظيم داعش. ويستمد الفيلم أهميته من توظيف الحكاية السينمائية في توثيق الذاكرة والدفاع عن هوية الإنسان وحقه في الحياة والانتماء. وقد مثّل حضوره في الموصل دلالة خاصة بالنظر إلى التجارب القاسية التي عاشتها نينوى وأبناؤها. وفي تصريح خاص بالزوراء، أكد المخرج نوزاد شيخاني قائلا: لم نشارك في مهرجان نينوى السينمائي سعياً وراء جائزة، بل وفاءً لرسالة إنسانية... فجاء التتويج انتصاراً لقيمها. واضاف إن حضور فيلم تورن: العودة للجذور في مهرجان نينوى السينمائي الدولي لم يكن مجرد مشاركة سينمائية، بل كان خياراً إنسانياً من مخرج ومنتج الفيلم نابعاً من خصوصية هذه المدينة، التي عانت ويلات الإرهاب والتطرف، كما عانى شعبه الإيزيدي من الإبادة الجماعية وسبي نسائه وما خلّفته تلك المأساة من جراح نفسية وإنسانية عميقة، وقد اردنا أن تصل رسالة الفيلم إلى مدينة عاشت الألم والدمار، ثم نهضت من جديد. وما إقامة مهرجان سينمائي دولي فيها إلا تعبير عن إرادة جيل جديد يسعى إلى تجاوز الماضي المظلم، والانفتاح على عصر من الثقافة والفن والفكر الإنساني.

مهرجان نينوى السينمائي الدولي - الدورة الأولى
NINEVEH INTERNATIONAL FILM FESTIVAL

واكد: تواصلنا مع إدارة المهرجان وأبدينا رغبتنا في عرض الفيلم أمام ضيوفه من داخل العراق وخارجه، سواء في الافتتاح أو خارج المسابقة الرسمية. غير أن لجنة اختيار الأفلام رأت في العمل قيمة فنية ورسائل إنسانية تستحق المنافسة، فقررت إدراجه ضمن المسابقة الرسمية، بما يتيح له حضوراً واهتماماً إعلامياً أوسع .

وفي حصيلة لافتة للمشاركة المحلية، حصد فيلم «العودة للجذور» للمخرج الإيزيدي نوزاد شيخاني جائزة أفضل فيلم روائي طويل وفق تقرير صحفي نشر في ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦. ويتناول العمل الإبادة التي تعرض لها الإيزيديون وهجرتهم الجماعية خلال نكبة الموصل ليؤكد قدرة السينما العراقية على تحويل المأساة إلى شهادة فنية تحفظ الذاكرة وتدعو إلى التأمل.

وجاء التتويج بجائزة أفضل فيلم روائي طويل، وسط منافسة دولية واسعة شهدت تقديم ٥٢٩ فيلماً من حول العالم، ليمنح جهوده الممتدة عبر سنوات تقديراً خاصاً، ويؤكد أهمية إصدار النسخة الجديدة من الفيلم عام ٢٠٢٥، حرصاً منه على استمرار رحلته السينمائية ووصول رسائله الإنسانية إلى جمهور أوسع.

تكريم الفنانين ودعم الأجيال

احتفت الدورة بعدد من الفنانين والمبدعين تقديراً لمسيرتهم الفنية. ومن الأسماء التي تناولتها التغطيات الصحفية الفنانة المصرية مي حسن التي كُرّمت ضمن فعاليات المهرجان إلى جانب حضور فني مصري ضم عايدة رياض وسامح الصريطي وتامر فرج، فيما ترأس الفنان أحمد بدير لجنة التحكيم.

وضمت لجنة التحكيم الفنان والأكاديمي العراقي إحسان دعدوش والمخرج السوري مهند كلثوم والفنان العماني محمد العجمي والسينمائية الروسية ميلوشا إيتوغنوفا. وأكد الفنان إحسان دعدوش أن تنوع الأفلام بين الروائي والقصير والرسوم المتحركة أتاح فرصة للتعامل مع تجارب وأساليب مختلفة. فيما أشار الفنان أحمد بدير إلى أن قيمة المشاركة لا تتوقف عند الفوز بالجوائز بل تمتد إلى عرض الأعمال ومناقشتها والاستفادة من التجارب الأخرى.

إن نجاح مهرجان نينوى لا يقاس بعدد الأفلام والضيوف وحده بل بما يتركه من أثر في الجمهور وما يفتحه من آفاق أمام المبدعين الشباب. فالسينما حين تحتضن الذاكرة وتمنح المواهب فرصة التعبير تصبح جزءاً من مشروع ثقافي يعيد للمدن حضورها ويجعل الفن جسراً للتواصل بين الشعوب. ومن الأسماء التي حضرت في تغطيات المهرجان الفنان المصري أحمد بدير الذي ترأس لجنة التحكيم والفنانة مي حسن التي كُرّمت ضمن فعاليات الدورة إلى جانب عدد من الفنانين والمبدعين. كما شارك فنانون مصريون من بينهم عايدة رياض وسامح الصريطي وتامر فرج. وشكّل التنوع في المشاركات فرصة للتواصل بين التجارب السينمائية وتبادل الرؤى بشأن مستقبل الصناعة ودور المهرجانات في اكتشاف المواهب ودعم الأعمال التي تحمل مضامين إنسانية وثقافية.

إن مهرجان نينوى السينمائي الدولي يكتسب أهميته من ارتباطه بمدينة عرفت قسوة الحرب لكنها لم تتخل عن حقها في الحياة والجمال. أما فوز «تورن: العودة للجذور» فيؤكد أن السينما تستطيع أن تتجاوز حدود الشاشة لتصبح شهادة على التاريخ وصوتاً للضحايا ورسالة تدعو إلى التسامح والتعايش ورفض الكراهية. وهكذا لم تكن جائزة نينوى نهاية رحلة الفيلم بل محطة جديدة في مسيرة رسالة إنسانية تؤمن بأن الذاكرة لا تُمحى، وأن الفن قادر على إعادة الإنسان إلى جذوره مهما اشتدت العواصف.

مهرجان نينوى السينمائي الدولي
2ND NINEVEH INTERNATIONAL FILM FESTIVAL
جائزة أفضل فيلم روائي طويل
BEST FEATURE FILM
عودة للجذور
BACK TO ROOTS
العراق | ألمانيا
إخراج: نوزاد شيخاني
A FILM BY NAWZAD SHEKHANY

رأي الزوراء

ليست المهرجانات السينمائية مجرد منصات لعرض الأفلام وتوزيع الجوائز بل هي فضاءات ثقافية تتلاقى فيها الرؤى وتتقاطع فيها التجارب، وتتحول فيها الصورة إلى خطاب إنساني قادر على تجاوز الحدود واللغات. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية مهرجان نينوى السينمائي الدولي بوصفه محاولة لإعادة وضع نينوى في فضاء الثقافة والفنون واستعادة حضورها الإبداعي الذي يليق بتاريخها الحضاري ومكانتها في الذاكرة العراقية والإنسانية.. وإذا كانت قيمة أي مهرجان تقاس بما يقدمه من فرص للتواصل بين المبدعين وما يتيحه من مساحات لاكتشاف التجارب السينمائية الجديدة فإن نجاحه لا ينبغي أن يتوقف عند حدود الجوائز والتكريمات بل يمتد إلى ما يتركه من أثر في الوعي الثقافي وإلى قدرته على تشجيع السينمائيين على تقديم أعمال تحمل رؤى جادة وتلامس قضايا الإنسان والذاكرة والهوية والانتماء.

ومن هنا تكتسب مشاركة المخرج والمنتج العراقي الألماني نوزاد شيخاني بفيلمه «تورن: العودة للجذور» دلالة تتجاوز الحضور الفني التقليدي. فقد عبّر شيخاني عن أن مشاركته لم تكن سعياً وراء جائزة بل وفاءً لرسالة إنسانية وهو موقف يعيد التأكيد على جوهر الفن حين يصبح وسيلة للدفاع عن القيم الإنسانية وحفظ الذاكرة واستعادة الجذور. وحين يأتي التتويج ثمرة لهذا المسار فإنه يكتسب معنى إضافياً لأنه يلتقي مع الرسالة التي حملها العمل وصاحبه.

إن السينما العراقية تمتلك من الحكايات والتجارب والذاكرة ما يؤهلها لأن تكون حاضرة في المشهد السينمائي العربي والدولي غير أن هذا الحضور يحتاج إلى بيئة داعمة ومهرجانات جادة تفتح الأبواب أمام المواهب وتوفر فرص الحوار والتبادل الفني، وتمنح الأفلام مساحة حقيقية للوصول إلى الجمهور. كما يحتاج إلى متابعة إعلامية وثقافية لا تكتفي بنقل أخبار الافتتاح والاختتام بل تسعى إلى قراءة الأعمال وتحليل مضامينها ورصد ما تضيفه إلى التجربة السينمائية.

وفي هذا السياق، فإن إقامة مهرجان سينمائي دولي في نينوى تحمل دلالة ثقافية خاصة. فهذه المحافظة التي تختزن إرثاً حضارياً عريقاً وتنوعاً ثقافياً وإنسانياً واسعاً تستطيع أن تجعل من السينما جسراً للتواصل بين الماضي والحاضر وبين الذاكرة المحلية والأسئلة الإنسانية المشتركة. كما يمكن للمهرجان أن يسهم في تنشيط الحياة الثقافية وفتح آفاق جديدة أمام الشباب العراقي للتعرف إلى تجارب سينمائية متنوعة واكتساب الخبرات وتطوير أدوات التعبير بالصورة.لكن استدامة هذه التجربة تظل مرتبطة بقدرتها على التطور من دورة إلى أخرى وبمدى اهتمامها بجودة التنظيم ووضوح المعايير الفنية واتساع المشاركة وتوفير فرص حقيقية للنقاش النقدي بين صناع الأفلام والنقاد والجمهور. فالمهرجان الذي يريد أن يرسخ مكانته لا بد أن يجعل من النقد والحوار والتقييم المهني عناصر أساسية في برنامجه وأن يمنح الأفلام العراقية مساحة تليق بتنوعها وتجارب مبدعيها.

إصدارات

"فلما أضاءت.. أغمضوا"

زينب ناصر الأسدي

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، مجموعة قصصية جديدة للكاتبة زينب ناصر الأسدي حملت عنوان «فلما أضاءَت.. أغمضوا»، وهي عمل أدبي يحمل طابعاً سردياً يمزج بين الواقعية النفسية والتأملات الذاتية.

وتتألف المجموعة من نصوص قصصية تتناول تفاصيل دقيقة من الحياة والذاكرة، من بينها نص «جنود نيسابور» الذي يطرح تساؤلات ومواقف شعورية مشحونة بالتوتر الإنساني والوجع الداخلي.

إضافة إلى ذلك فقد يغوص نص «طيور مشاغبة» في عوالم المكان والذكريات الطفولية والبحث عن الخلاص وسط أزقة بغداد وتفاصيلها النابضة بالحياة. وتتوفر منشورات الاتحاد ومنشورات دار الشؤون الثقافية في شارع المتنبي.

ذاكرة

أساطير وعادات العراقيين في وداع الصيف

لم يكن العراقيون يودّعون الصيف بمجرد انكسار موجات الحر أو هبوب نسمة باردة من جهة الشمال بل كانت لنهاية الصيف حكاياتها وعاداتها ومعتقداتها التي تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل. ففي ذاكرة البيوت البغدادية والقرى والأرياف حكايات عن تبدّل الفصول وأسرار الرياح ومواعيد المطر ومخاوف الناس من أيام الحر الأخيرة التي طالما وصفوها بأنها أشد أيام الصيف قسوة.

وكان الأجداد يراقبون السماء وحركة الرياح وسلوك الطيور ويستدلون منها على اقتراب الخريف. فإذا تغيّر لون الأفق أو هبّت رياح محمّلة بالغبار قالوا إن الصيف بدأ يلفظ أنفاسه الأخيرة، وإن أياماً ألطف ستأتي قريباً. وقد ارتبطت هذه الملاحظات بتجارب زراعية متراكمة وإن امتزج بعضها بالخرافة والموروث الشعبي.

ومن أشهر ما تناقلته الذاكرة الشعبية حكايات الأيام الأخيرة من آب وأوائل أيلول، إذ كان الناس يترقبون انكسار الحر ويطلقون على بعض موجاته تسميات محلية تختلف من منطقة إلى أخرى. كما ارتبطت نهاية الصيف بمواسم جني التمور وتجفيف بعض المحاصيل والاستعداد لأعمال الخريف ومؤونة الشتاء. وفي البيوت العراقية كانت النساء يبدأن ترتيب الأغطية والملابس وإخراج ما خُزّن استعداداً للأيام الباردة، فيما يستعد الفلاحون لموسم زراعي جديد. أما الأطفال فكانوا يفرحون بتغيّر الجو الذي يتيح لهم اللعب في الأزقة والساحات حتى ساعات المساء من دون أن تحاصرهم حرارة النهار. ولعل أجمل ما بقي من تلك الذاكرة أمثال العراقيين التي جعلت من الطقس تقويماً شعبياً يتابعون به تقلّبات السنة. فالمثل عندهم لم يكن مجرد عبارة عابرة بل خلاصة تجربة طويلة وملاحظة دقيقة للطبيعة وإن لم تصح جميع التنبؤات التي ارتبطت به.

وهكذا ظلّ وداع الصيف في الذاكرة العراقية أكثر من انتقال من فصل إلى آخر؛ إنه حكاية شعب عاش طويلاً مع النهر والأرض والشمس، وتعلّم أن يقرأ إشارات الطبيعة بعين التجربة، وأن يواجه قسوة المناخ بالصبر والتكافل وروح الدعابة. وبين الأسطورة والعادة والحكمة الشعبية بقيت نهاية الصيف صفحة دافئة من ذاكرة العراقيين لا تزال تستيقظ كلما هبّت أول نسمة خريفية.

بمشاركة 1500 فعالية و 2673 ناشراً

معرض الشارقة للكتاب ينطلق بشعار "من صُنع الحكايات"

ظافر جلود

تنطلق فعاليات الدورة الـ ٤٥ من معرض الشارقة الدولي للكتاب، تحت شعار «من صُنع الحكايات»، مستضيفة، خلال الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر في مركز إكسبو الشارقة، ٢٦٧٣ ناشراً وعارضاً من ١٢٤ دولة حول العالم، ومحتفية بتجارب ١٠٦ مبدعين وأدباء من ٢٥ دولة عربية وأجنبية، يشاركون في تقديم ١٥٠٠ فعالية ثقافية وإبداعية وفنية.

ويحتفي المعرض بسلطنة عُمان ضيف شرف الدورة الجديدة، وتفاصيل البرنامج المهني المخصص للناشرين المصاحب للمعرض، وأعلنت موعد انطلاق «مهرجان الإثارة والتشويق»، و«مؤتمر المكتبات»، وأبرز التجارب الجديدة التي تنتظر جمهور المعرض، من «ركن الشعراء»، حيث تتحول فيه قصص الزوار إلى قصائد شعرية باللغتين العربية والإنجليزية، إلى «حي أيادي المستقبل»، المدينة التعليمية التفاعلية للأطفال المخصصة لاستكشاف المهن المختلفة. في كلمته خلال المؤتمر الصحفي، قال أحمد بن ركاض العامري، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب: «على مدى خمسة وأربعين عاماً، روى معرض الشارقة الدولي للكتاب حكاية بدأت بالكتاب، واتسعت فصولها لتجمع القراء والكتّاب والناشرين والمبدعين من مختلف أنحاء العالم. ومن هنا يأتي شعار دورتنا هذا العام (من صُنع الحكايات)، ليعبّر عن دور الحكايات التي نقرأها ونسمعها ونتوارثها في تشكيل ذاكرتنا وهويتنا ونظرتنا إلى العالم، وما نصنعه بدورنا من حكايات نتركها للأجيال القادمة». بدوره، ألقى أحمد بن سعود بن ناصر الرواحي، المدير العام المساعد للمعرفة والتنمية الثقافية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ومدير معرض مسقط الدولي للكتاب، كلمة ضيف شرف الدورة الخامسة والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

وقال: «وقد حرصنا على أن تكون المشاركة العُمانية نافذة تطل منها الشارقة على عُمان، وتطل منها عُمان على الشارقة، ومساحة للتعريف بتاريخها وذاكرتها ومنجزها الثقافي، وفضاء للحوار والتبادل والتعارف، من خلال برنامج يجمع الندوات والحوارات الأدبية والفكرية والأمسيات الشعرية والفعاليات التاريخية والثقافية، إلى جانب ورش العمل الموجهة للأطفال والناشئة».

وحول البرنامج الثقافي والفني والفعاليات التي تنتظر جمهور المعرض، أكدت خولة المجيني، المنسق العام لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، أن شعار الدورة الجديدة ينعكس على تنوع التجارب التي يقدمها المعرض لزواره، وما تتيحه من فرص للقاء المبدعين واكتشاف عوالم جديدة في الأدب والفكر والفنون.

وأضافت «ترافقنا الحكايات منذ الطفولة، وتكبر معنا لتصبح جزءاً من ذاكرتنا وطريقتنا في فهم أنفسنا والعالم. ونحن أيضاً نصنع حكاياتنا بما نكتبه ونرويه ونتركه من أثر في الآخرين. ومن هذه الفكرة جاء شعار الدورة الخامسة والأربعين، الذي حرصنا على أن يكون حاضراً في تفاصيل المعرض، من الكتب واللقاءات إلى الفعاليات والتجارب التي تمنح كل زائر فرصة لاكتشاف حكاية جديدة، أو عيش فصل مختلف، أو البدء بحكايته الخاصة».

ويشارك في الدورة الحالية من معرض الشارقة الدولي للكتاب ٢٦٧٣ دار نشر، منها ١١٥١ دار نشر عربية و١١٢٢ دار نشر أجنبية، تعرض إصداراتها بمختلف اللغات، في مجالات الأدب والفكر والعلوم والمعرفة وكتب الأطفال وغيرها من التخصصات.

ويقدّم المعرض هذا العام ١٥٠٠ فعالية ثقافية وإبداعية وفنية، بمشاركة ١٠٦ ضيوف من ٢٥ دولة، تتنوع بين الجلسات الحوارية واللقاءات الأدبية وورش العمل والفعاليات التفاعلية والعروض المسرحية والفنية، إلى جانب برامج مخصصة للأطفال، والعائلات، والمهتمين بالكتابة والفنون.

ويضم البرنامج الثقافي نخبة من الكتّاب والروائيين والشعراء والمفكرين والباحثين من الإمارات والعالم العربي ومختلف دول العالم، يناقشون موضوعات تمتد من الأدب والرواية والشعر والنقد إلى التاريخ والعلوم والتكنولوجيا وقضايا المجتمع والثقافة المعاصرة. ويستضيف المعرض خلال هذه الدورة نخبة من الكتّاب والمفكرين والشعراء والفنانين الإماراتيين، من أبرزهم الدكتور سلطان العميمي، وعلي أبو الريش، والدكتور حبيب غلوم، والدكتور شهاب غانم، والدكتور أحمد خوري، وفتحية النمر، ودبي بالهول، وعائشة سلطان، وناصر الظاهري. كما يشارك في البرنامج الثقافي عدد من أبرز الأدباء والكتّاب والمفكرين والفنانين العرب، من بينهم الباحث والأكاديمي المغربي الدكتور سعيد يقطين، المتخصص في السرديات والنظرية الأدبية والأدب الرقمي، والممثل والمؤلف والمخرج اللبناني رفيق علي أحمد، والروائية والصحفية اللبنانية نجوى بركات. وتضم قائمة الضيوف العرب الروائي السوداني الدكتور أمير تاج السر، والروائي الكويتي سعود السنعوسي، والكاتبة السورية زلفا قطوح.

وعلى مستوى المشاركات العالمية، يستضيف المعرض نخبة من الأدباء والباحثين والمبدعين الدوليين، من أبرزهم في. دي. ساتيسان، رئيس وزراء ولاية كيرالا في الهند، الكاتبة والفنانة والمترجمة الأمريكية ديزي روكويل، الروائي والصحفي الكندي جون فايان، الروائي وكاتب السيناريو الصيني ليو تشن يون، المؤرخ الفلبيني أمبيث آر. أوكامبو.وتشمل المشاركات الدولية الكاتبة النيجيرية نيدي أوكورافور، الروائية البريطانية كلير ماكينتوش، الممثلة والكاتبة وصانعة المحتوى الهندية شيناز تريجريوالا، وتشمل قائمة الضيوف الدوليين الكاتب وسيم خان، صاحب سلسلتي «Baby Ganesh Agency» و«Malabar House»، والروائي البريطاني أبير موخيرجي، مؤلف سلسلة «Wyndham & Banerjee» البوليسية، والكاتب البريطاني ديفيد فينيل، صاحب أعمال سلسلتي «Sleeper» و«Grace Archer». وعلى مستوى المشاركات العربية، يستضيف المهرجان الروائية المصرية نهى داود، والكاتب والمخرج الإماراتي إبراهيم المرزوقي، والكاتب الإماراتي عادل السميطي، الروائي الإماراتي محمد علي الحمادي، الكاتبة الإماراتية علياء ناصر الزعابي، والروائي والصحفي السوري إسلام أبو شكير.

معرض الشارقة الدولي للكتاب
Sharjah International Book Fair
We Speak Books
نتحدث كتبًا ..
Monday to Thursday : 9:30am - 10pm
Friday : 4pm - 11pm
Saturday and Sunday : 10am - 11pm
الإثنين - الخميس : 9:30 صباحا - 10 مساءً
الجمعة : 4 عصرا - 11 مساءً
السبت - الأحد : 10 صباحا - 11 مساءً

وتحل سلطنة عُمان ضيف شرف على الدورة الخامسة والأربعين من معرض الشارقة الدولي للكتاب، بمشاركة ٥٠ ضيفاً، بينهم ٤١ كاتباً وشاعراً، ضمن برنامج ثقافي وفني يبرز تاريخ السلطنة وتراثها وهويتها الثقافية، ويعرّف الجمهور بتحولات الأدب والشعر والفنون فيها، إلى جانب حضور المطبخ العُماني والبرامج المخصصة للأطفال واليافعين.

ويتضمن برنامج ضيف الشرف ١٥ جلسة ثقافية، و٦ ورش عمل للأطفال، و٢٠ عرضاً فنياً تشمل عروضاً موسيقية وشعبية يومية من التراث العُماني، إلى جانب عرضين فنيين وجلستين للطهي، بما يتيح لزوار المعرض التعرف إلى جوانب متنوعة من الثقافة العُمانية وإبداعاتها المعاصرة.

ويشارك في البرنامج نخبة من الكتّاب والشعراء العُمانيين، من أبرزهم الروائي زهران القاسمي، والدكتور محمد اليحيائي، والشاعر حسن المطروشي، الفائز بجائزة المعلّقة للشعر الفصيح، والدكتور عبدالعزيز العميري، الفائز بجائزة البردة للشعر الشعبي، والدكتور محمود بن محمد الرحبي، والكاتب والحكّاء أحمد بن ناصر الراشدي. تنطلق الفعاليات المهنية المصاحبة للمعرض بالدورة التدريبية للناشرين، التي تقام في ٣١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٢٦، بالتعاون مع جامعة نيويورك، بمشاركة أكثر من ٢٠٠ ناشر من ١٧ دولة، في إطار البرامج المتخصصة التي تنظمها هيئة الشارقة للكتاب لتطوير قدرات الناشرين وتعزيز معرفتهم بالتحولات التي تشهدها أسواق صناعة الكتاب.

كما تُعقد أعمال الدورة السادسة عشرة من مؤتمر الناشرين خلال الفترة من ١ إلى ٣ نوفمبر، بمشاركة ناشرين ومتخصصين في صناعة، بينها تسع دول تشارك للمرة الأولى، هي أنغولا، وأروبا، وبيلاروسيا، وبوروندي، وكمبوديا، والرأس الأخضر، وميانمار، وترينيداد وتوباغو، والنيجر.

١٧٨١ - البريطانيون ينهزمون أمام الأمريكيين بقيادة جورج واشنطن في معركة يوركتاون.

١٨١٢ - تراجع نابليون بونابرت عن موسكو بعدما تعذر عليه احتلالها.

١٩١٧ - البريطانيون بقيادة الجنرال إدموند ألنبي يحتلون القدس.

١٩٣٥ - عصبة الأمم تفرض عقوبات اقتصادية على إيطاليا وذلك بسبب قيامها بغزو إثيوبيا.

١٩٥٤ - جمال عبد الناصر يوقع على اتفاقية الجلاء البريطاني عن مصر خلال ٢٠ شهرا.

٢٠٠٤ - مجلس الأمن يحث سوريا على سحب قواتها والمقدرة بأربعة عشر ألف جندي من لبنان.

٢٠٠٥ - بدء محاكمة رئيس العراق الأسبق صدام حسين في قضية الدجيل.

٢٠٠٨ - وزير الخارجية الأمريكي الأسبق الجمهوري كولن باول يعلن دعمه لباراك أوباما مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية.

٢٠١٢ - انفجار في ساحة ساسين الواقعة في حي الأشرفية في العاصمة اللبنانية بيروت يوقع ثمانية قتلى على الأقل من بينهم رئيس شعبة المعلومات في المديرية العامة للأمن الداخلي العميد وسام الحسن بالإضافة إلى سقوط ثمانية وسبعين جريحًا.

٢٠١٤ - اختتام دورة ٢٠١٤ من معرض باريس للسيارات.

٢٠١٤- المذنب C/٢٠١٣ A١ يعبُرُ قريبًا جدًّا من المريخ، وقد تمَّ رصده عبر مسباراتٍ سطحيَّة وأقمارٍ اصطناعيَّة.

مهنة تصليح وبيع الساعات القديمة ما زالت مزدهرة

من روائع الشعر

أحمد شوقي

تَجَلَّدَ لِلرَحيلِ فَما اِستَطاعا
وَداعاً جَنَّةَ الدُنيا وَداعا
عَسى الأَيّامُ تَجمَعُني فَإِنّي
أَرى العَيشَ اِفتِراقاً وَاِجتِماعا
أَلا لَيتَ البِلادَ لَها قُلوبٌ
كَما لِلناسِ تَنفَطِرُ اِلتِياعا
وَلَيتَ لَدى فُروقٍ بَعضَ بَثّي
وَما فَعَلَ الفُراقُ غَداةَ راعا

أَما وَاللَهِ لَو عَلِمَت مَكاني
لَأَنطَقَتِ المَآذِنَ وَالقِلاعا
حَوَت رِقَّ القَواضِبِ وَالعَوالي
فَلَمّا ضِفتُها حَوَتِ اليَراعا
سَأَلتُ القَلبَ عَن تِلكَ اللَيالي
أَكُنَّ لَيالِياً أَم كُنَّ ساعا
فَقالَ القَلبُ بَل مَرَّت عِجالاً
كَدَقّاتي لِذِكراها سِراعا

حكاية وعبرة

الرحّالة والعقرب

مرّ أحد الرحالة في يوم من الأيام بنهر جار، ورأى على سطح الماء عقربًا يحاوِل بيأس أن ينقذ نفسه من الماء ويعودَ إلى اليابسة، لكن دون جدوى. فاقترب الرحّالة منه محاولاً إنقاذه لكن العقرب لدغه... تألّم الرحّالة كثيرًا، ومع ذلك فقد مدّ يده مجدّدًا لإنقاذ العقرب، وفي هذه المرّة أيضًا لدغه... وتكرّر ذلك لبضع مرّات. أثناء ذلك، مرّ رجل آخر بجانب النهر ورأى محاولات الرحّالة المسكين لإنقاذ العقرب، وما يلقاه من لدغ مؤلم...

فاقترب منه وقال: سيلدغك العقرب في كلّ مرّة تقترب منه، فلماذا تصرّ على مساعدته؟!

أجاب الرحّالة قائلاً: طبع العقرب هو اللدغ، وطبعي هو تقديم العون للمحتاج، فلماذا أسمح لطبيعة الآخرين أن تغيّر طبيعتي!

قالوا في الحياة

* إذا قضيت حياتك كلها في انتظار العاصفة، فلن تستمتع أبدًا بأشعة الشمس. Morris West

* لا تبكي لأنه انتهى، بل ابتسم لأنَّه حدَث . Dr. Seuss

* إذا كنت تستطيع أن تفعل ما تفعله بشكلٍ أفضل وتكون سعيدًا، فستكون في مرحلة متقدمة في الحياة أكثر من معظم الناس. ليوناردو ديكابريو

* أن (العقرب) إذا أحيط بالنار يلدغ نفسه حتى يموت .
* أن الكائن الوحيد الذي يقدر أن يُخرج معدته إلى الخارج هو (نجم البحر) .
* أن عدد الأسنان اللبنية (٢٠) سنّاً وتبدأ بالبزوغ في الشهر (السادس)، بينما عدد الأسنان الدائمة (٣٢) سنّاً وتبدأ بالبزوغ في السنة (السادسة) من عمر الإنسان .

قبل الأخيرة

سالفة ورباط

أرواح مستباحة !

سمير السعد

يقاس رقيّ المجتمعات بمدى احترامها للحياة، وتُختبر إنسانيتها بقدرتها على حماية أبنائها من الأخطار التي يصنعها الجهل والاستهتار وضعف الشعور بالمسؤولية. فسلامة الإنسان أمانة أخلاقية وقانونية ودينية، لا تقبل المساومة، ولا يجوز أن تخضع للأهواء الشخصية أو نزوات الفرح والانفعال. ومع ذلك، ما زالت شوارعنا تشهد ممارسات مؤلمة تكشف خللاً واضحاً بوعي بعض أفراد المجتمع، وتضع أرواح الأبرياء أمام مخاطر كان بالإمكان تجنبها بقليل من الحكمة والالتزام.

خلال رحلة عودتي من بغداد إلى مدينتي الأم العمارة، لفت انتباهي مشهد أثار القلق في نفسي. كانت شوارع العاصمة مكتظة بالمركبات، مع حركة الناس نحو أماكن التسوق والترفيه وزيارات الأقارب. وفجأة، رأيت طفلاً يُخرج نصف جسده من نافذة سيارة تسير وسط الزحام، معرضاً نفسه لخطر السقوط أو الاصطدام. دفعتني مخاوفي على حياته إلى مخاطبة والده، الذي كان يقود المركبة، قائلاً: « ألا تخاف على ابنك أن يصيبه مكروه؟». فجاءني جوابه صادماً: «وأنت شَعليك؟ ابني وأنا أتحمل مسؤوليته !».

تلك الإجابة تختصر أزمة وعي تحتاج إلى وقفة جادة ، فأي مسؤولية يتحملها الأب إذا عرّض طفله لخطر كان قادراً على منعه؟ وهل تعني الأبوة امتلاك القرار بشأن حياة الطفل، أم أنها التزام بحمايته وصون مستقبله؟.. إن الطفل أمانة، وحقه بالحياة والسلامة يتقدم على رغبات الكبار ومزاجهم، كما أن الطريق العام مساحة مشتركة، تترتب على مستخدميها واجبات لا تسقط بالادعاء أن الأمر شأن عائلي خاص.

ولا يقتصر هذا السلوك على إخراج الأطفال من نوافذ السيارات ، إذ تتكرر مشاهد إخراج الشباب أجسادهم من المركبات أثناء الأعراس ومواكب الاحتفال، تعبيراً عن الفرح بطريقة قد تنتهي بحادث دهس أو سقوط أو اصطدام مميت. وتزداد خطورة هذه الممارسات مع إطلاق العيارات النارية عشوائياً ابتهاجاً بالأفراح أو خلال مجالس العزاء، حيث تتحول لحظات يفترض أن تجمع الناس على المحبة والمواساة إلى مصادر للخوف والفقد. فالرصاصة التي تُطلق نحو السماء تعود إلى الأرض، وقد تستقر في جسد إنسان بريء، فتخلف عائلة مفجوعة وجرحاً لا يمحوه الزمن.

أمام هذه الوقائع، تبرز ضرورة تطبيق القانون بحزم وعدالة على كل مخالف، دون محاباة أو استثناء. وتبدأ المعالجة من رجل المرور الذي يتعين عليه ضبط المخالفات المرورية، ورجل الأمن الذي تقع على عاتقه مسؤولية منع السلوكيات الخطرة وملاحقة مطلقي النار وفق القانون. كما ينبغي تعزيز الرقابة على مواكب العجلات والمناسبات، وتفعيل الإجراءات الرادعة بحق المتسببين بالأذى، مع نشر الوعي بالمسؤولية المدنية والجنائية المترتبة على تعريض حياة الآخرين للخطر.

وتبقى للمؤسسات التربوية والإعلامية ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين مسؤولية أساسية في بناء ثقافة تحترم الحياة، وتربط الفرح بالأمان، والرجولة بالحكمة، والتدين بصون النفس البشرية. فالتوعية واجب مستمر، تبدأ من الأسرة وتمتد إلى المدرسة والشارع والمنبر الإعلامي.

إن حماية الأرواح مسؤولية الجميع، والقانون سياج المجتمع، والوعي خط الدفاع الأول عن الإنسان. فلنجعل أفراحنا آمنة، وأحزاننا خالية من الرصاص، وطرقاتنا بعيدة عن الاستهتار. فكم من مأساة كان يمكن تفاديها بكلمة واعية، أو مخالفة رُدعت، أو أب أدرك أن ابنه أمانة تحتاج إلى الحماية، لا مغامرة تخضع للاستهانة.. إن حياة الإنسان أغلى من لحظة طيش، ودم الأبرياء أمانة لا يجوز التفريط بها.

سودوكو

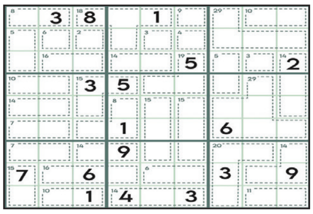

يتكون اللغز من ٨١ خلية تنظيمها في الساحات ٩X٩. الخلايا أيضا تقسيم حجم الساحات ٣X٣ تدعى «لبنات». والهدف هو ملء الخانات الفارغة، رقم واحد في كل خلية بحيث كل عمود أو صف وكتلة يحتوي على ارقام من ١ إلى ٩ مرة واحدة بالضبط.

كلمات متقاطعة

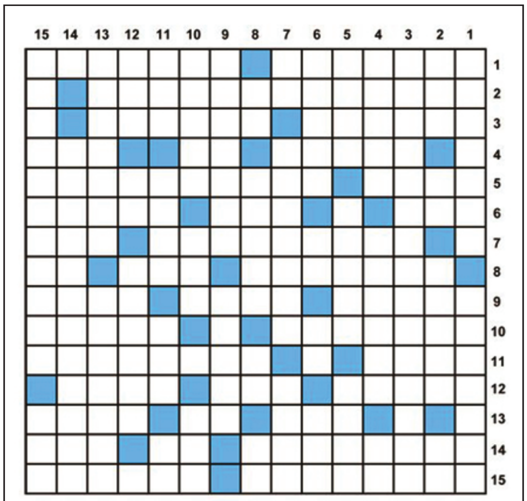

أفقي

1- أكبر بلد مصنع للسيارات- يراها النائم (م)
2- ممثل مصري
3- مرض صدري (م)- خير صديق في الزمان (م)
4- في باطن الأرض- قوة العدد (م)- قدح
5- دمار (م)- ممثل مصري (م)
6- يحمله كل شيء (م)- مضجر- علم مؤنث (م)
7- الراحة (م)- أنصاف (م)
8- يعارضان (م)- اهز (م)- حرف أجنبي
9- عكس النهار- عاصمة الضباب- متشابهة
10- سورة قرآنية (م)- ينفعه (م)
11- افكه- تتعلق بالمستقبل
12- منزلته- حرف هجائي- بخيل (م)
13- مترفع- للتعريف- لام (م)
14- فيلم من بطولة أحمد حلمي ونور- جنون- بلدان (م)
15- صاحبات السمو- العلم

عامودي

1- ادرسكما- عكس خلفهما
2- عندما- حرف أجنبي- تتابع- ندى
3- رهين المحبسين (م)
4- عكس أضيقه- أساعده- طرش
5- الهو (م)- الثقب (م)- علم مذكر
6- فني- مقياس أرضي (م)- دار حول نفسه- محسن
7- نظير- المتحضر (م)- أكرر (م)
8- شهر ميلادي- عكس يصبحن- حرف عطف (م)- شاي بالانجليزي (م)
9- المحايد (م)- من الألقاب (م)
10- أهلك- ابن (م)- رجاء (م)
11- تعب (م)- أوطان- ملكه (م)- مرض صدري
12- خدع- واحد بالانجليزي- صوت النمل
13- الاتمام- التفسير (م)
14- ممثل مصري
15- محافظة مصرية- اجهزة وعتاد

جمال الخط العربي

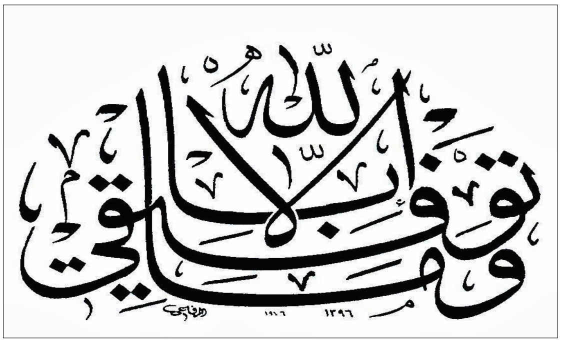

متاهة

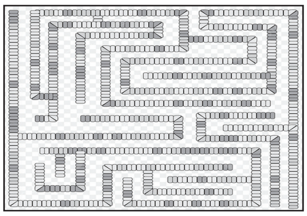

أبراج الزوراء

الحمل

تستفيدون في مجال العمل وفرص متاحة في هذا المجال لمن يعمل كموظف للتقرب من المسؤولين، ومن يعمل بشكل حر مستقل.

الثور

ينجح الثور في السفر والاتصالات البعيدة، بينما يستفيد التجار في عمليات الاستيراد والتصدير وتشتد الرغبة لديكم للتقرب من الأحباء.

الميزان

تنشغل اليوم بالأمور البيتية والعائلية والعقارية وفرصة لإدخال التغييرات المطلوبة على المسكن، يوم مناسب أيضاً للصفقات العقارية من بيع أو شراء.

العقرب

تنشطون في الحركة والاتصالات واللقاءات والسفريات والمقابلات القصيرة، تنجحون بالتفاهم مع الأخوة والجيران ويستفيد التجار المحليون في عمليات البيع.

الجوزاء

مكسب مالي جديد يأتي من شراكة أو تعويض أو قرض، وننصحكم بالاهتمام بصحتكم أو صحة إنسان عزيز عليكم.

السرطان

ننصحك بالتمهل أثناء التعامل مع الآخرين وأن تركز اهتمامك على الشراكة من شراكة عمل أو شراكة عاطفة، الأجواء الرومانسية تعاني صعوبات.

القوس

يركز القوس على الوضع المالي ومكسب مالي جديد يأتي من العمل أو عمل إضافي أو استرداد مبلغ، منكم من يحصل على هدية أو جائزة.

الجدي

تمتلؤون بالطاقة والنشاط والحيوية ويوم جيد للدراسة والمطالعة.
شعبيتكم في تصاعد والأضواء مسلطة عليكم.

الأسد

يتراكم العمل أمامكم في الأيام القادمة وتشعرون بالضغط، لذلك ننصحكم بالتمهل وإنجاز الضروري ومن ثم الخلود إلى الراحة.

العذراء

تشتد الرغبة لد يكم في التقرب من الأحباء وقضاء وقت ممتع معهم، ننصحكم بعدم المبالغة في التوقعات العاطفية، الأجواء الرومانسية ليست مشجعة.

الدلو

تشعرون بالتعب والضغط وننصحكم بالتمهل لدى التعامل مع الآخرين، الأجواء الرومنسية جيدة وعلاقتكم مع الأخوة والجيران ناجحة.

الحوت

تنشطون اجتماعياً وقسم منكم يشارك في حفلة أو مناسبة سعيدة وقسم آخر يتمكن من تحقيق أمنية بمساعدة صديق، تتمتعون بقوة التركيز.

الأخيرة

المقالات والآراء التي تنشر لا تعبر عن رأي الصحيفة وإنما تعبر عن آراء كتّابها

info@alzawraapaper.com

الزوراء

نائب رئيس التحرير
عبد الهادي مهودر

هاتف هيئة التحرير
07810090003

https://www.facebook.com/alzawraapaper

https://x.com/Alzawraa__NEWS

العدد: 8765 الاثنين 19 تشرين الأول 2026

No : 8765 Mon 19 Oct 2026

كاظم الساهر
يحتفل بعيد ميلاد نجله

احتفل الفنان كاظم الساهر بعيد ميلاد نجله الأكبر وسام، الجمعة، متمنياً له السعادة وموفور الصحة والعافية.

ونشر الساهر ، عبر حسابه في موقع "فيسبوك"، صورة تجمعه بنجله وسام، وهما يسيران معاً. وأرفق كاظم الصورة بتعليق قال فيه: "كل عام وأنت سندي. الله يرضى عليك ويوفقك ويديم عليك الصحة والعافية".

وحظيت صورة ورسالة كاظم الساهر لنجله الأكبر وسام تفاعلاً كبيراً بين متابعي الفنان، الذين تمنوا لهما الصحة وراحة البال.

نهاد قلعي
فنان أضحك الملايين ومات حزيناً

لم يكن الفنان السوري الراحل نهاد قلعي مجرد ممثل كوميدي ارتبط اسمه بشخصية "حسني البورظان"، بل كان أحد أبرز صنّاع الكوميديا السورية، قبل أن تتحول حياته من النجاح والشهرة إلى سنوات قاسية من المرض، والابتعاد عن الأضواء.

وحلت الذكرى الـ33 لوفاة قلعي، الذي رحل العام 1993، تاركًا إرثًا فنيًا ما زالت أعماله تحظى بمتابعة أجيال متعاقبة.

بدأت حكاية "حسني البورظان" بموقف غير متوقع، عندما نسي قلعي حواره خلال مشاركته في برنامج منوعات على التلفزيون السوري، فارتجل الاسم الذي أصبح، لاحقًا، أشهر من اسمه الحقيقي.

وتحولت الشخصية إلى علامة بارزة في الكوميديا العربية، خاصة مع الثنائية التي جمعته بالفنان دريد لحام، صاحب شخصية "غوار الطوشة".

وجسّد قلعي شخصية الرجل المثقف والطيب الذي يقع ضحية لمقالب غوار وحيله، في أعمال شهيرة، بينها: "صح النوم"، و"حمام الهنا"، ومسرحية "غربة".

ورغم النجاح الكبير الذي حققه، شهدت حياة قلعي تحولًا مأساويًا أواخر سبعينيات القرن الماضي.

وتروي روايات متداولة أن خلافًا نشب بينه وبين أحد الأشخاص داخل مقهى في دمشق القديمة، بعدما ناداه باسم "حسني البورظان" بطريقة ساخرة، ليتطور الموقف إلى اعتداء جسدي.

وبحسب تلك الروايات، تعرَّض الفنان لضربة بكرسي على رأسه، تسببت بإصابة خطيرة أثرت في قدرته على الحركة، وأدخلته في معاناة صحية طويلة. ولم تُحسم جميع تفاصيل الواقعة في رواية موثقة واحدة، إلا أن الحادثة ارتبطت في سيرته بتراجع نشاطه الفني.

"لن تدخل الجنة إذا قتلتك امرأة" يمثل العراق في مهرجان الجونة بمصر

من المقرر أن يُعرض الفيلم السينمائي "لن تدخل الجنة إذا قتلتك امرأة"، من إنتاج المخرج هلكوت مصطفى، لأول مرة في العالم العربي، اليوم الموافق 19 تشرين الأول الحالي، ضمن فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في مصر.

ويمثل الفيلم العراق رسمياً في سباق جوائز الأوسكار، بعدما شهد عرضه الدولي الأول في مهرجان البندقية السينمائي، فيما يُعرض حالياً في دور السينما بإقليم كوردستان.

وأعلن مهرجان الجونة السينمائي أسماء الأفلام التي ستُعرض في قاعته الرئيسية، ومن بينها فيلم "لن تدخل الجنة إذا قتلتك امرأة"، الذي من المقرر أن تُقام مراسم السجادة الحمراء الخاصة به مساء 19 تشرين الأول، ويروي قصة مقاتلة في البيشمركة ترفض الاستسلام للظلام.

من جانبه، أعلن هلكوت مصطفى أن الفيلم سيبدأ عرضه في دور السينما بالدول العربية اعتباراً من 22 تشرين الأول الحالي.

وقال: "أنا سعيد جداً بأن الجمهور العربي سيتعرف على قصة شجاعة مقاتلة عراقية، والتي تؤدي دورها الرئيسي السيدة آفان جمال".

ويروي الفيلم قصة مقاتلة في صفوف البيشمركة تتسلل سرا إلى صفوف تنظيم داعش لإنقاذ شقيقتها الصغرى، مقدماً صورة سينمائية شاعرية لشجاعة مقاتلات البيشمركة.

ولكتابة قصة الفيلم، أجرى هلكوت مصطفى مقابلات مع عدد من المقاتلات اللواتي شاركن في الحرب ضد داعش، مستلهماً من تجاربهن أحداث العمل وشخصياته.

وسبق للمخرج العراقي أن قدّم الفيلم الوثائقي "إخفاء صدام حسين"، الذي حقق نجاحاً جماهيرياً وأصبح الفيلم الوثائقي الأكثر مشاهدة في تاريخ شباك التذاكر بالسينما العربية.

وينحدر هلكوت مصطفى من إقليم كوردستان العراق ويقيم في النرويج، واكتسب شهرة دولية عام 2016 بفيلمه السينمائي "كلاسيكو"، الذي عُرض في أكثر من 56 دولة وحصد العديد من الجوائز.

ومع وصول فيلمه الجديد إلى مهرجاني البندقية والجونة، يواصل هلكوت مصطفى تقديم القصص العراقية إلى الجمهور العربي والعالمي، وتعزيز حضور السينما الكوردية في المحافل السينمائية الدولية.

بيع منزل مارلين مونرو بملايين الدولارات

انتقلت ملكية أحد المنازل التي أقامت فيها النجمة الأمريكية الراحلة مارلين مونرو بمدينة بالم سبرينغز في ولاية كاليفورنيا إلى مالكة جديدة، بعد إتمام صفقة بيع بلغت قيمتها 2.81 مليون دولار، ليبدأ العقار المرتبط بإحدى أشهر أيقونات هوليوود فصلًا جديدًا من تاريخه.

وبحسب موقع "TMZ" الأمريكي، اشترت المصممة المحلية فيوليت موران المنزل، معربة عن سعادتها بامتلاك عقار سبق أن أقامت فيه إحدى نجماتها المفضلات، وسط خطط لإعادة ترميمه والحفاظ على طابعه المعماري المميز.

يعود ارتباط مونرو بالعقار إلى أوائل ستينيات القرن الماضي، وهي الفترة التي شهدت السنوات الأخيرة من حياة النجمة الأمريكية، التي توفيت العام 1962، عن عمر ناهز 36 عامًا.

ويمتد المنزل على مساحة تقارب 3 آلاف قدم مربعة، أي نحو 279 مترًا مربعًا، ويضم 4 غرف نوم و 4 حمامات، إلى جانب أسقف مرتفعة بتصميم مقبب، ومساحات متعددة لاستقبال الضيوف والترفيه.

كما يحتوي العقار على مسبح خاص، في تصميم يعكس طبيعة المنازل الفاخرة التي تشتهر بها بالم سبرينغز، إحدى أبرز الوجهات السياحية في جنوب كاليفورنيا.

ورغم رغبة المالكة الجديدة في إضفاء لمساتها الخاصة على المنزل، فإنها تعتزم المحافظة على هويته الأصلية، وإجراء أعمال ترميم تعيد إليه رونقه، بما يتناسب مع قيمته التاريخية وارتباطه باسم مونرو.وكان العقار مملوكًا قبل الصفقة لنيك أدلر، مؤسس أستوديوهات "M Star"، الذي تولّى بيعه.

مهدي العياش يزين معرضه بالموروث المحلي

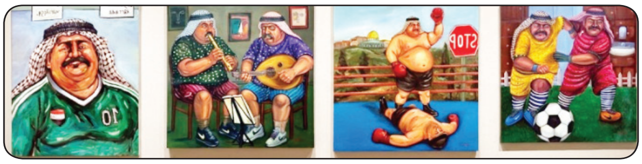

تستكشف تجربة الفنان الشاب مهدي العياش في معرضه «دعوة» عوالم بصرية تمزج السخرية بالفنتازيا وتعيد قراءة تفاصيل الحياة البغدادية عبر أجساد ضخمة وشخصيات تجمع بين الموروث المحلي ومظاهر الاستهلاك المعاصر. ومن خلال مشاهد يومية ومفارقات رمزية، يفتح العياش أسئلة الهوية والهجرة والصراع والجفاف، محوّلًا العبث إلى مرآة نقدية للواقع.

في تجربة العياش، المولود في بغداد عام 1999، والحاصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة عام 2019 وبكالوريوس الفنون الجميلة من جامعة بغداد عام 2023، تتكشف عوالم بصرية تنبض بروح سريالية محلية وفنتازيا ساخرة، لا تكتفي بتعرية الواقع المعاش، بل تدفعنا إلى تأمله بعمق وإعادة مساءلته من زوايا غير مألوفة. في قاعة سلام عمر للفنون، يقدم العياش معرضه الشخصي «دعوة»، مستكشفًا عالمًا يبدو للوهلة الأولى عبثيًا ومزدحمًا ومبالغًا فيه، لكنه يلامس، في جوهره، الحقيقة بصدق يتجاوز ما ألفناه من مشاهد الطبيعة الصامتة والآفاق المعتادة في صالات العرض.

أول ما يشد العين في أعمال العياش بطله المتكرر؛ ذلك الجسد المكتنز، المترهل والضخم، الذي يحتل مساحة مهيمنة من اللوحة، ويكاد ينفجر من إطارها. وليس هذا الجسد مجرد عنصر شكلي أو استعراض لمهارة تشريحية، بل مجاز واسع يحمل ثقل الوجود اليومي وتعقيداته، ويختزن ذاكرة الشارع البغدادي وضغط الموروث وشهية الاستهلاك وأعباء الهوية.

سوانح وبوارح

جروحٌ لا يراها أحد

طه جزاع

لولا حضوري احتفالية أقامتها شعبة الإرشاد النفسي في جامعة التراث لمناسبة يوم الصحة النفسية العالمي الذي صادف يوم العاشر من تشرين الأول الجاري، لما انتبهت إلى هذه المناسبة، ذلك أن هذا اليوم مرّ على أغلب الناس، وحتى في المؤسسات الصحية والأكاديمية المعنية، من دون أن يلفت الانتباه، ولعل هذه المفارقة تختصر جانباً من المشكلة، فنحن نولي صحة الأبدان اهتماماً كبيراً، ونبادر إلى مراجعة الأطباء حين نشعر بألم في أجسادنا، لكننا كثيراً ما نتجاهل آلام النفس، ونؤجل الاعتراف بها، أو نتعامل معها بوصفها ضعفاً في الشخصية، أو نقصاً في الإيمان، أو عجزاً عن مواجهة الحياة، وهكذا تظل النفس، التي تمنح الجسد معناه وحيويته، أقل حظاً من الرعاية والاهتمام.

إن الصحة النفسية ليست ترفاً فكرياً، ولا شأناً يخص المصابين باضطرابات نفسية حادة فحسب، وإنما هي جزء أساس من صحة الإنسان وقدرته على التفكير والعمل والتواصل والتكيف مع ظروف الحياة، فالقلق والاكتئاب والضغوط المتراكمة قد تصيب أي إنسان، بصرف النظر عن مستواه الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، ولا تعني الإصابة بها أن صاحبها ضعيف أو عاجز. وتشير بيانات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو ١,٢ مليار إنسان، أي قرابة شخص واحد من كل سبعة أشخاص في العالم، يعانون من اضطراب نفسي، ومع ذلك، لا يحصل كثيرون منهم على الرعاية الفعالة التي يحتاجون إليها. أما في العراق، فإن التحدي يتضاعف بفعل الحروب والأزمات المتعاقبة والضغوط الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن المفاهيم الخاطئة التي تحيط بالمرض النفسي، إذ ما زال بعض الناس يترددون في مراجعة الطبيب النفسي خشية نظرة المجتمع، أو خوفاً من أن يُلصق بهم وصف لا يرغبون فيه، وقد يلجأ بعضهم إلى إخفاء معاناته سنوات طويلة، فيما تتفاقم المشكلة بصمت، وذلك يعني إننا نعيش مفارقة تستحق التأمل، فهناك أعداد كبيرة من الأطباء تعالج أمراض الأبدان، فيما لا يزال الاهتمام بعلاج النفس والوقاية من اضطراباتها محدوداً قياساً بحجم الحاجة. وبالطبع فإن المقصود هنا ليس التقليل من شأن الطب الجسدي، بل الدعوة إلى إدراك أن الإنسان وحدة متكاملة، وأن سلامة الجسد لا تنفصل عن سلامة النفس.

لقد كانت الاحتفالية مناسبة للتذكير بأن الاهتمام بالصحة النفسية لا يبدأ حين ينهار الإنسان، وإنما حين نتعلم كيف نصغي إليه، ونفهم معاناته، ونمنحه حقه في الرعاية من دون خوف أو خجل، فكم من إنسان يبتسم في وجوه الآخرين، فيما يخوض في داخله معركة لا يراها أحد؟ وكم من ألم كان يمكن تخفيفه لو وجد صاحبه من يصغي إليه، أو اختصاصياً يساعده، أو مجتمعاً لا يحاكمه؟

إن العناية بالنفس ليست ضعفاً، وطلب المساعدة ليس عيباً، فكما نحتاج إلى طبيب حين يمرض الجسد، نحتاج إلى المختص حين تثقل النفس أعباؤها، ولعل أول خطوة نحو مجتمع أكثر صحة أن نتعلم جميعاً أن للنفوس أوجاعاً أيضاً، وأن بعض الجروح لا تظهر على الجسد، لكنها تحتاج إلى العلاج بقدر ما تحتاج إليه الجروح الظاهرة.

منى زكي : الخوف ظل حاضراً في مراحل حياتي

حظيت الفنانة منى زكي بتكريم خاص ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، التي انطلقت الخميس، استعرضت خلالها محطات من مشوارها الفني والإنساني، وتوقفت عند تجارب صنعت وعيها بالتمثيل، وأدوار تركت أثراً في مسيرتها، وعلاقات إنسانية ومهنية ساعدتها على مواصلة الطريق. وقالت الفنانة منى زكي إنها سعيدة جداً بهذا التكريم مؤكدة أن الفن ساعدها على التعبير عن مشاعرها بصورة لم تكن سهلة بالنسبة إليها في السابق. وأوضحت أن الوقوف أمام الكاميرا منحها فرصة لفهم جوانب مختلفة من نفسها، وأن التعبير عن الضعف لا يعني غياب القوة، بل قد يكون خطوة ضرورية لفهم الإنسان لنفسه وللآخرين. وأشارت إلى أن الخوف ظل حاضراً في مراحل مختلفة من حياتها، سواء عند خوض تجربة جديدة أو انتظار رد فعل الجمهور، لكنها شددت على أن وجوده لم يكن سبباً للتراجع عن العمل. ووجهت رسالة إلى الشباب بألا يسمحوا للخوف بأن يتحول إلى عائق يمنعهم من اتخاذ خطواتهم الأولى، معتبرة أن التجربة تظل ضرورية لاكتشاف القدرات وتطويرها، حتى إن لم تخلُ من القلق أو احتمال الخطأ. وأضافت أن الفنان لا يستطيع أن يضمن ردود الفعل تجاه كل عمل يقدمه، لكنه يستطيع أن يحاول الاقتراب من الشخصية وفهم دوافعها، وأن يمنحها ما تحتاج إليه من جهد وصدق. وأعربت عن امتنانها للمخرجين والمؤلفين الذين تعاونت معهم، مؤكدة أن بعضهم وقف إلى جوارها في مراحل شعرت فيها بالتعثر، وأن الدعم الذي تلقته منهم ساعدها على مواصلة رحلتها وتجاوز لحظات الشك. وأوضحت أن الفنان قد يقدم أمام الكاميرا شخصية تختلف تماماً عن طبيعته في الحياة اليومية، مستشهدة بما تلاحظه من هدوء بعض نجوم الكوميديا خارج مواقع التصوير، رغم الطاقة التي يظهرون بها على الشاشة. وأشارت إلى أن بعض الجمل والمواقف قد تتحول إلى مفاتيح لفهم الشخصية، وهو ما حدث معها خلال مشاركتها في مسلسل "أفراح القبة"، حين ساعدتها تفاصيل الحوار على تكوين صورة أعمق عن شخصية "تحية" وتاريخها.

شذى حسون تعود لإدارة مهرجان العراق الدولي برؤية مختلفة

الزوراء_ جمال الشرقي

تواصل الفنانة شذى حسون حضورها في المشهد الفني العربي عبر مسارين متوازيين هما الغناء والعمل على تنظيم الفعاليات الفنية الكبرى. وبعد سنوات من انطلاقتها التي صنعت منها اسماً معروفاً لدى الجمهور العربي تستعد اليوم لقيادة الدورة الثالثة من مهرجان العراق الدولي المقرر إقامتها في بغداد يوم 7 تشرين الثاني 2026 في خطوة تعكس رغبتها في توسيع تجربتها من خشبة الغناء إلى ميدان إدارة المناسبات الفنية.

ولدت شذى حسون في مدينة الدار البيضاء بالمغرب عام 1981 لأب عراقي وأم مغربية. وعلى الرغم من اهتمامها بالدراسة وتخصصها في الأدب الإنكليزي ثم إدارة السياحة والفندقة فإن شغفها بالغناء ظل حاضراً منذ طفولتها.

كانت بدايتها عبر المشاركة في مسابقة نجوم ونجوم الغنائية المغربية التي حققت فيها مركزاً متقدماً ثم خاضت تجربة برنامج سوبر ستار قبل أن تأتي فرصتها الأبرز عام 2007 من خلال مشاركتها في الموسم الرابع من برنامج «ستار أكاديمي» . وقد استطاعت حسون الفوز باللقب لتصبح أول امرأة تحقق هذا الإنجاز في النسخة العربية من البرنامج. وأسهم أداؤها للأغنيات العراقية وحضورها على المسرح في كسب تعاطف الجمهور العراقي والعربي لتبدأ بعدها مرحلة جديدة من الانتشار والشهرة. قدمت شذى حسون مجموعة من الأغنيات التي عززت حضورها في الساحة الغنائية من بينها روح و عشاق و ابن بلادي و لو ألف مرة كما خاضت تجربة التمثيل التلفزيوني من خلال مسلسل رسائل من رجل ميت» عام 2008. واستطاعت عبر تنوع اختياراتها الفنية أن تحافظ على حضور إعلامي متواصل وأن تجمع بين الأغنية العراقية والأعمال العربية ذات الطابع الجماهيري. غير أن استمرار الفنان في الواجهة لا يعتمد على الشهرة وحدها بل يحتاج أيضاً إلى التجدد في الإنتاج واختيار النصوص والألحان التي تترك أثراً طويل الأمد في ذاكرة المستمع.

اتجهت حسون إلى مجال تنظيم الفعاليات الفنية من خلال إطلاق مهرجان العراق الدولي الذي أقيمت دورته الأولى في بغداد عام 2023 وتولت رئاسته والإشراف عليه. ويحتفي المهرجان بالإنجازات في مجالات السينما والتلفزيون والموسيقى ويجمع فنانين وإعلاميين من العراق والعالم العربي. وبعد دورته الثانية عام 2025 تستعد حسون للدورة الثالثة التي ستقام في 7 تشرين الثاني 2026. وقد كشفت أخيراً عن مشاهد من التحضيرات والاستعدادات لاستقبال الفنانين والضيوف بما يسبق انطلاق الحدث. وبذلك تكون قد أشرفت على تنظيم ثلاث دورات للمهرجان عند إقامة الدورة المرتقبة في موعدها المعلن. ونرى أن تجربة شذى حسون تستحق المتابعة بوصفها محاولة للانتقال من موقع الفنانة المشاركة في المشهد إلى موقع المساهمة في تنظيمه وصناعة فعالياته. فالعراق يمتلك تاريخاً غنياً في الموسيقى والمسرح والسينما ويحتاج إلى مهرجانات قادرة على تقديم منجزه الفني وإعادة وصل جمهوره بالمشهد العربي.لكن نجاح أي مهرجان لا يقاس بعدد النجوم الحاضرين أو بريق السجادة الاحتفالية وحدهما بل بمدى احترامه للفن العراقي وتنوعه وبقدرته على إبراز المبدعين المحليين ومنحهم مساحة عادلة إلى جانب الأسماء العربية المعروفة.

تحدثت الفنانة يسرا عن التضحيات التي يقدمها الفنانون من أجل أعمالهم، مشيدة بالفنانة إلهام شاهين وحبها الكبير للسينما، كما كشفت كواليس أصعب المشاهد التي قدمتها خلال مسيرتها الفنية في فيلم "امرأة آيلة للسقوط"، وتطرقت الى التحديات التي تواجه الفنانات في تقديم الأدوار الجريئة في ظل الانتقادات المتزايدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

واستعرضت يسرا، خلال مشاركتها في ندوة "البطولة النسائية في ميزان شباك التذاكر"، ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، جوانب من تجربتها الفنية، وتحدثت عن دور الفن في تشكيل وعي الفنان، والتضحيات التي يقدمها صناع السينما من أجل استمرار أعمالهم.

تحدثت الفنانة ليلى علوي عن أزمة سرقة الأفلام المصرية وانتشار المنصات المتخصصة في عرض الأعمال السينمائية بصورة غير قانونية، مؤكدة أن صناعة السينما لم تتمكن حتى الآن من حماية حقوق صناع الأفلام، رغم الجهود المبذولة لمواجهة هذه الظاهرة. وشاركت ليلى علوي، في ندوة "البطولة النسائية في ميزان شباك التذاكر"، ضمن فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، حيث ناقشت عددًا من القضايا المرتبطة بصناعة السينما، من بينها حماية حقوق المنتجين، وتأثير شباك التذاكر في اختيارات الفنانين، وسبل جذب الجمهور مجددًا الى دور العرض. وقالت ليلى علوي إنها، رغم عضويتها في غرفة صناعة السينما لمدة ثماني سنوات، لم تتمكن من المساهمة في حماية الأفلام المصرية من السرقة، مشيرة الى أن الأزمة لا تزال قائمة حتى الآن.